جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم الإدارة وأصول التربية

أطروحة دكتوراه بعنوان

آثار شبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالرّقابة الذّاتيّة من وجهة نظرهم أنفسهم

The Effect of Social Networks on Yarmouk University Students and Their Relationship to Self-Censorship in The View Point of Students Themselves

إعداد

فاطمه صالح علي الخطيب

إشراف الأستاذ

محمد علي عاشور

حقل التخصص – أصول التربية

2017م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

آثار شبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالرّقابة الذّاتيّة من وجهة نظرهم أنفسهم

إعداد

فاطمه صالح علي الخطيب

بكالوريوس معلم صف، جامعة اليرموك، 2005م

ماجستير اشراف تربوي، جامعة اليرموك، 2009م

قدمت هذه الأطروحة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في تخصص أصول التربية، جامعة اليرموك، إربد، الاردن

وافق عليها

محمد علي عاشور.....مشرفًا رئيسًا

أستاذ في الإدارة التربوية والتعليم العالي، جامعة اليرموك

حسن احمد الحياري.....عضوًا

أستاذ في أصول التربية، جامعة اليرموك

كايد محمد سلامه.....عضوًا

أستاذ في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

عبدالحكيم ياسين حجازي.....عضوًا

أستاذ مشارك في أصول التربية، جامعة اليرموك

تيسير محمد الخوالده.....عضوًا

أستاذ في أصول التربية، جامعة آل البيت

تاريخ مناقشة الأطروحة

28-3-2017

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

إلى كل أبٍّ يناضل بظهرٍ مقصوم

إلى كل أمٍّ تسهر مع صغيرٍ موجوع

إلى كل دمعةِ عينٍ محروقة وقلبٍ مجروح

إلى كل الواقفين على خط النار بنظرٍ هلوع

إلى كل مَنْ يسيرون في طريقِ مظلمٍ من غير رجوع

إلى كل مَنْ يحفرون بأظافرٍ غيرُ مدعوم

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله حمدًا يليق بكماله وعظيم قدرته وسعة رحمته، بأن قدر لي انجاز هذه الاطروحة، واصلي واسلم على خير البشر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ محمد عاشور على تكرمه بالإشراف على هذه الاطروحة فجزاه الله كل خير.

كما اتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة المكونة من الأستاذ حسن احمد الحياري، الأستاذ كايد محمد سلامة، الأستاذ تيسير محمد الخوالده، الأستاذ المشارك عبد الحكيم ياسين حجازي، لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الاطروحة، متحملين عناء قراءتها، للوقوف على ما اعوج منها، لتكون مساهمتهم اثراء لهذه الاطروحة، وأشكر كل من حكَّم استبانتي الدّراسة، وأسهم في تحسينها، وكل مَنْ ساعد في اتمام هذه الأطروحة.

والله ولي التوفيق

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الإهداء ..... **ب**

شكر وتقدير ..... **د**

قائمة المحتويات ..... **ه**

قائمة الجداول ..... **ز**

قائمة الملاحق ..... **ي**

الملخص ..... **ك**

الفصل الأول: خلفية الدّراسة وأهميتها **1**

المقدمة: 1

مشكلة الدّراسة وأسئلتها: 6

أهداف الدّراسة: 8

أهمية الدّراسة: 9

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية: 10

حدود الدّراسة ومحدداتها: 12

الفصل الثاني: الأدب النظري والدّراسات السّابقة **13**

أولاً: الأدب النظري 13

خلاصة الأدب النظري 43

ثانيًا: الدّراسات السّابقة 44

الدّراسات السّابقة لآثار شبكات التّواصل الاجتماعي 44

الدّراسات السّابقة للرقابة الذّاتيّة 54

التعقيب على دراسات الرّقابة الذّاتيّة 58

التعقيب على الدّراسات السّابقة ككل 59

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات **60**

منهج الدّراسة: 60

مجتمع الدّراسة: 60

عينة الدّراسة 61

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أداتا الدّراسة:..... 62
صدق أداتي الدّراسة: 63
ثبات أداتي الدّراسة: 66
متغيرات الدّراسة:..... 68
المعالجة الإحصائية: 69
الفصل الرابع: عرض نتائج الدّراسة 70
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 70
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 77
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث..... 89
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع..... 93
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس..... 99
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات 103
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 103
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 109
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث..... 117
مناقشة النتائج المتعلقة السؤال الرابع..... 121
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس 123
التوصيات 125
المصادر والمراجع 126
الملاحق 141
Abstract..... 157

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (15) : نتائج تحليل التباين الرباعي المتعدد(MANOVA) للكشف عن الفروق على جميع مجالات آثار شبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك تعزى للمتغيرات الجنس والكلية ومستوى دخل الأسرة ومعدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي 80
جدول (16): نتائج اختبار شيفيه(schefee) للكشف عن الفروق في مجال الدّراسة (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي) تعزى إلى متغير (مستوى دخل الأسرة)..... 83
جدول (17): نتائج اختبار شيفيه(schefee) للكشف عن الفروق في مجالات الدّراسة (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الدينيوالايجابية في المجال الاجتماعي والسّلبيّة في المجال الاجتماعي والسّلبيّة في المجال التربوي) تعزى إلى متغير (معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي)..... 84
جدول (18) : نتائج اختبار تحليل التباين الرباعي (ANOVA) للكشف عن الفروق في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية على طلبة جامعة اليرموك ككل تبعاً للمتغيرات الجنس والكلية ومستوى دخل الأسرة ومعدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي..... 85
جدول (19): نتائج اختبار شيفيه(schefee) للكشف عن الفروق في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الإيجابية على طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى إلى (معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي) 86
جدول (20) : نتائج اختبار تحليل التباين الرباعي(ANOVA) للكشف عن الفروق في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك ككل تبعاً للمتغيرات الجنس والكلية ومستوى دخل الأسرة ومعدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي..... 87
جدول (21): نتائج اختبار شيفيه(schefee) للكشف عن الفروق في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى إلى (معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي) 88
جدول (22): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات التي تقيس مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك مرتبة ترتيباً تنازلياً..... 89
جدول (23): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي مرتبة ترتيباً تنازلياً 90
جدول (24): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال الرّقابة الذّاتيّة في..... 91
جدول (25): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال الرّقابة الذّاتيّة في..... 92
جدول (26): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك تعزى للمتغيرات الجنس، الكلية، مستوى دخل الأسرة، معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي 93

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (27) : نتائج تحليل التباين الرباعي المتعدد(MANOVA) للكشف عن الفروق على جميع مجالات مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك تعزى للمتغيرات الجنس، الكلية، مستوى دخل الأسرة، معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي 95
جدول (28): نتائج اختبار شيفيه(schefee) للكشف عن الفروق في مجالي الدّراسة (الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي، الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي) تعزى إلى متغير (معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي) 97
جدول (29): نتائج اختبار تحليل التباين الرباعي(ANOVA) للكشف عن الفروق في لمستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك ككل تبعاً للمتغيرات الجنس، الكلية، مستوى دخل الأسرة، معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي 98
جدول (30): نتائج اختبار شيفيه(schefee) للكشف عن الفروق في (مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك ككل) تعزى إلى متغير (معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي) 99
جدول (31): معاملات الارتباط (Correlation coefficient) بين مجالات مقياس آثار التّواصل الاجتماعي الايجابية والسلبية على طلبة جامعة اليرموك ومجالات مقياس الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك والمقياسين ككل 100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
أ	استبانتا الدّراسة بصورتها الأولية	142
ب	أسماء السّادة محكمي أداتي الدّراسة	150
ج	استبانتا الدّراسة بصورتهما النهائية	151
د	كتاب تسهيل المهمة	156

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

جدول (1): توزيع مجتمع الدّراسة حسب الكليات العلمية والإنسانية والجنس للفصل الدراسي الصيفي 2015 - 2016 60

جدول (2): توزيع أفراد الدّراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية للفصل الدراسي الصيفي2015-2016 61

جدول (3): معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية والسّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك ككل 64

جدول (4): معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك ككل..... 65

جدول (5): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا (Cronbach's alpha) وثبات الإعادة (Test.Retest) للمجالات والدرجة الكلية لمقياس الدّراسة..... 66

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات التي تقيس مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية على طلبة جامعة اليرموك مرتبة ترتيباً تنازلياً..... 70

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي مرتبة ترتيباً تنازلياً 71

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي مرتبة ترتيباً تنازلياً 72

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني مرتبة ترتيباً تنازلياً 73

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات التي تقيس مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك مرتبة ترتيباً تنازلياً 74

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي مرتبة ترتيباً تنازلياً..... 75

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الدينيمرتبة ترتيباً تنازلياً 76

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي مرتبة ترتيباً تنازلياً..... 77

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات آثار شبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك تعزى للمتغيرات الجنس والكلية ومستوى دخل الأسرة ومعدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي..... 78

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

الخطيب، فاطمه صالح. 2017. آثار شبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالرّقابة الذّاتيّة من وجهة نظرهم أنفسهم.

أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، 2017م

(المشرف: الأستاذ محمد عاشور)

هدفت هذه الدّراسة التعرف إلى مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بمستوى الرّقابة الذّاتيّة أثناء استخدامهم لتلك الشبكات من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف الدّراسة تم بناء أداتين للدراسة (أداة آثار شبكات التّواصل الاجتماعي، وأداة الرّقابة الذّاتيّة)، وقد تم التحقق من صدقهما، وثباتهما، وتكونت عينة الدّراسة من طلبة جامعة اليرموك، مرحلة البكالوريوس المسجلين للفصل الصيفي 2015-2016، حيث بلغت عينة الدّراسة 712 طالبًا وطالبةً حسب نسبة وجودهم في المجتمع الأصلي، واستخدم المنهج الوصفي المسحي الارتباطي لمناسبته لهذا النوع من الدراسات.

وقد أظهرت نتائج الدّراسة أن المتوسط الحسابي العام لتقديرات المستجيبين نحو آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية والسلبية على طلبة جامعة اليرموك جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدّراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المستجيبين لآثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية على طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى للمتغيرات، الجنس، والكلية، ومستوى دخل الأسرة، وأيضًا أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الإيجابية على طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى لمتغير معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي، لصالح الطلبة الذين يستخدمونها بمعدل أكثر من ثلاث ساعات يومياً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المستجيبين لآثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى لمتغيري الكلية، مستوى دخل الأسرة، كما بيّنت الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، وأيضًا وجود فروق في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى لمتغير معدل الاستخدام اليومي، ولصالح الطلبة الذين يستخدمونها بمعدل أقل من ساعتين يومياً، كما أن المتوسط الحسابي العام لتقديرات المستجيبين لجميع المجالات التي تقيس مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك ككل جاءت بدرجة مرتفعة، وايضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى لمتغيري الكلية، ومستوى دخل الأسرة، وأيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث، كما جاء في نتائج الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى لمتغير معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي، لصالح أقل من ساعتين يومياً، كما بيّنت الدّراسة أن جميع معاملات الارتباط بين الآثار الايجابية لشبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك ومجالات مقياس الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك ايجابية ومرتفعة، وجميع معاملات الارتباط بين الآثار السّلبيّة لشبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك ومجالات مقياس الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك سالبة ومرتفعة، وبناء على نتائج الدّراسة فقد أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها: ادخال مقررات دراسيّة على المنهاج الجامعي يتضمن التثقيف بايجابيات شبكات التّواصل الاجتماعي للإستفادة القصوى من الخدمات التي يقدمها هذا المنتج العلمي لصالح الطالب في المجالات كافة، والتحذير من سلبياتها التي قد تؤثر على المنظومة الفكرية الدينية والاجتماعية والتربوية للطلبة وذلك بربطهم بأصول تربيتهم الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: آثار شبكات التّواصل الاجتماعي، الرّقابة الذّاتيّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدّراسة وأهميتها

المقدمة:

فرض عصر تكنولوجيا الاتصالات والحاسوب بكافة أشكاله واقعًا يستوجب ادراك أبعاده كافة، والتعامل معه بوعيٍ ناجم عن علم ودراية، فتجاهل هذه التكنولوجيا ضعف، واستغلالها قوة، فمنذ ان انتهت الحرب الباردة في أواخر الثمانينات من القرن الماضي، وانتهت معها عقود من التستر والتكتم على المنجزات العلمية والمعرفية والابتكارات التكنولوجية الهائلة، التي كانت مسخرة للعلوم والشؤون العسكرية ويتحكم بها قادة المعسكرين الغربي والشرقي فقط، حيث أُطلق العنان لثورة المعلومات والاتصالات في بداية التسعينات، لتبدأ شبكة الإنترنت عصراً مدنياً جديداً، سهل الطريق لكافة شعوب الأرض في التّواصل والتقارب وتبادل العلم والمعرفة والخبرات في كل المجالات (المنصور، 2012).

واعتبرت الجودو(2011) أن مواقع شبكات التّواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشارًا على الشبكة العنكبوتية، ويعود ذلك للمزايا التي تتمتع بها هذه الشبكات مقارنة مع المواقع الإلكترونية الأخرى، مما يزيد من شعبيتها يومًا بعد يوم، كما بينت أنواع مستخدمي شبكات التّواصل الاجتماعي، نوع يستخدم شبكات التّواصل الاجتماعي في الجانب العلمي أو الأكاديمي أو المعرفي أو التجاري وغيرها، ونوع يستخدم الشبكات من أجل التسلية والترفيه وقضاء أوقات الفراغ، ولأغراض التّواصل الإجتماعي.

ويُذكَر أن الشبكات الاجتماعية، عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت، يتواصل من خلالها الملايين من البشر، والذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، حيث تتيح هذه الشبكات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لمستخدميها مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات، وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية فيما بينهم (نجادات، 2012).

وتواجد شبكات التّواصل الاجتماعي بكثرة بين الناس، أوجد معه العديد من الاشكاليات والقضايا المبهمة، ومشكلات وسلبيات، ومن هذه السلبيات "انها تقدم افكار سلبية لا تتفق مع الثقافة، وليست دائماً ذات مصداقية" (النوري، 2014: 14).

وتؤدي شبكات التّواصل الاجتماعي دورًا بارزًا في حياة الشعوب في كافة أنحاء المعمورة، وفي المجالات كافة، ودورها في المجال الاجتماعي واضح من حيث الاتصال والتّواصل مع الأصدقاء القدامى وتكوين صداقات جديدة مع أناس من ثقافات شتى، وتبادل الحوار والتعليقات والآراء، أما المجال التربوي فدور شبكات التّواصل في تزايد حيث اصبحت العديد من الجامعات في العالم تتواصل مع طلابها من خلال شبكات التّواصل الاجتماعي (عفيفي، 2015) وخاصة بعد ان تم نقل تطبيقات شبكات التّواصل الاجتماعي من الحاسوب إلى الهاتف النقال، وبيّنت دراسة العمري (2014) درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال ومدى الاستفادة منه في العملية التعليمية للطلبة، وذلك استغلالًا لأوقات الفراغ الضائعة، وخاصة أن توفر الهواتف النقالة الحديثة بتقانة عالية الجودة بين الطلبة، يجعل استغلالها في العملية التربوية (التعليمية) أمرًا في غاية الأهمية.

وتستند طبيعة استخدام الطلبة لشبكات التّواصل إلى أصولهم التربوية "فلا يمكن لاي تربية ان تنطلق وتنبثق من فراغ وانما تنبجس وتتوجه من خلال مصادر مرجعية تستمد منها أهدافها وأفكارها ومعتقداتها، والأصول المرجعية للتربية الإسلامية هي القرآن الكريم، والسّنة النبوية، وسيرة الصحابة ومنهجهم التربوي، وكذلك جهد العلماء المسلمين" (الحازمي، 1420هـ: 217)، وكلما زاد تفعيل هذه الأصول في النظام التربوي، كلما ابتعد الطالب عن الايديولوجيات البشرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنتشرة في عصرنا الحاضر من عولمة وعلمانية وليبرالية وغيرها، التي تستغل تقنيات شبكات التّواصل الاجتماعي لبث أهدافها بين الطلبة، ليس بالسلطة أو الفرض بقدر الإغراء وحسن العرض، هذه الايديولوجيات باتت تهدد الثقافات والحضارات التي تشعر بالضعف والعجز والتبعية والتأخر الحضاري وضعف الوجود على الساحة الدولية، الذي قد يدفع الطلبة إلى الانجراف وراءها؛ لإمتلاكها السلطة العالمية والتقدم العلمي والتقني والرخاء الاقتصادي والرفاهية، والتي تساعد على البعد عن أصولهم التربوية لصالح تلك الايديولوجيات (العوزي، 2008)، في الوقت نفسة تستغل تلك الايديولوجيات شبكات التّواصل الاجتماعي لتنفذ من خلالها لأكبر عدد من المستخدمين، في صراعها الفكري أو العقائدي أو المذهبي أو السياسي حول المعاني والأفكار والتصورات والرؤى، او صراعها حول النفوذ والمصالح، مستغلة الخصائص التي تتمتع بها شبكات التّواصل الاجتماعي من سرعة وتفنن في العرض والنشر (مصطفى، 2010).

تُستغل شبكات التّواصل الاجتماعي للخير أو الشر حسب طبيعة المستخدم وديانته وأمانته وأفكاره وتصوراته ورؤاه، ومايميّز هذا العصر وجود التقنية العالية الجودة، التي تساعد على نشر الشر بصوره المختلفة، وتحت ستائر الغرائز والرغبات، وأحياناً أخرى مغلفة بالنصح والوعظ والفكاهة واستنهاض الهمم، ومما يدعم ذلك عدم وجود تصورات وآليات فاعلة تقف امام ما يتم تمريره عبر شبكات التّواصل من معاول هدم أخلاقي وفكري، موجهة بالضرورة للشباب، ويتم ذلك من خلال بناء قناعات وتصورات تتقبل الصور السلبية، والتي مع الوقت يتم عدم رفضها أو انكارها؛ لتسبب في نهاية المطاف صدوع في فكر المتلقي، التي تسوقه الى مهالك التبعية الفكرية (الجفن، 2016).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تساعد شبكات التّواصل الاجتماعية على الإنفلات من الرّقابة الأسريّة والمجتمعية، والتوجه إلى عالم إفتراضي تُمارس عبره بعض السلوكات والإشباعات التي تمنعها وتحرمها الضوابط الحاكمة والمنظمة للسلوك الإنساني من دين وأخلاق وعرف ومجتمع، وخاصة في أسر يتم التفاعل بين أفرادها وأفراد العالم الافتراضي أكثر من التفاعل فيما بينهم، في مجتمعات تنزع نحو الفردية، كما أظهر استخدام شبكات التّواصل الاجتماعية العديد من التأثيرات السّلبيّة على مستخدميها وعلى المجتمع بشكل عام، ومن أبرز هذه التأثيرات التطرف الفكري الديني ونشر الفكر الإرهابي، والإباحية والدعارة، والترويج للمخدرات بالإتجار أو التعاطي، والتحرش والمضايقات، والتلوث الثقافي (منيخر، 2015).

يكمن الاستغلال الأمثل لما تقدمه شبكات التّواصل الاجتماعي في توجيه الطلبة نحو تعلم المعارف العلمية والثقافية، مع بيان سلبيات الشبكات وايجابياتها، وتطوير الرّقابة والانضباط الذاتي عند الطلبة، بالإضافة إلى تعزيز التربية الاخلاقية، وذلك من خلال التكامل بين التربية الاخلاقية التقليدية وبين التعليم التفاعلي عبر الشبكات، بالإضافة إلى دمج التعليم النظري الاخلاقي مع التنوير الثقافي، بمشاركة كل من الأسرة والمؤسسة التعليمية، ومؤسسات المجتمع المدني كافة (Zhi-Guo, 2009).

الراقبة الذّاتيّة هي"ان يراقب الإنسان نفسه في جميع أقواله وأفعاله، وأن لا يتعدى الحدود المسموح بها في ظل الحرية التي كفلها له دينه أو مجتمعه، وان يكون الإنسان قادر على التصرف الكامل في جميع شؤون حياته مع تحمل النتائج المتوقعه من تلك التصرفات سواء كانت ايجابية أو سلبية، ويصبح قادرًا على الإبداع والتفكير" (اللحيدان، 2013: 2).

تقوم الرّقابة الذّاتيّة على أصول التربية الإسلامية التي تعكس مفاهيم القرآن والسنة النبوية في سلوك الأفراد المسلمين، كما تقوم على التنشئة الاجتماعية التي تتكفل بها مؤسسات المجتمع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدني (الأسرة، والمؤسسة التعليمية، والمسجد، والإعلام)، والتي تستقي منها الرّقابة الذّاتيّة فعاليتها وسيطرتها على الذات البشرية، لتكون النفس رقيبة على ذاتها، والتي تحاسب الإنسان اذا ما خرج عن تلك الأصول وتوقفه ليراجع نفسه بالتوبة والإنابة، فلا يخرج عنها لا بالقول ولا بالفعل، عندها يكون الإنسان قد حقق الغاية من وجوده بالبعد عن التمرد على خالق الكون وموجده، وعامل على عمارة الارض بما أمر رب العالمين، وبالكيفية التي أرادها.

من أساليب تنمية الرّقابة الذّاتيّة الأساليب الفكرية الدينية، التي تتكون من الإيمان، والعبادات، والمعاملات، والأخلاق التي تعمل على تنمية الرّقابة الذّاتيّة داخل الفرد فيحاسب نفسه قبل ان يحاسب في الدنيا والآخرة، وأيضًا من أساليب تنمية الرّقابة الذّاتيّة أساليب التنشئة الاجتماعية التي "تؤثر في الأبناء تأثيراً ملحوظاً خلال مراحل نموهم المختلفة سواء جسميًا أو نفسيًا" (منصور وعبد السلام، 1989: 276).

تظهر الرّقابة الذّاتيّة من خلال سلوك المستخدمين الايجابي ومشاركاتهم ومنشوراتهم عبر صفحات شبكات التّواصل الاجتماعي من صور ومقاطع فيديو وكتابات وتعليقات ونوعية الأصدقاء، وعلامات الاعجاب التي يضغطون عليها، والمواقع التي يتصفحونها، ومقدار الوقت الذي يُفنى في تصفح المواقع الاجتماعية، كما تساهم شبكات التّواصل الاجتماعي بجزء من حالة ضياع الهوية الفكرية والبعد عن الدين والانحراف العقدي الذي يعيشه بعض شباب اليوم، من خلال ما ينشر من أفكار مضللة واتجاهات منحرفة وزخم في الطرح والرأي غير المثبت بحقيقة علمية أو نقلية، وتضارب في النقاش والجدال ووجهات النظر بعيدًا عن الموضوعية والإلتزام بأصول الجدال والنقاش، ونشر للبدع والفسوق بأنواعها، ودعوة للبعد عن القيم بأساليب غاية في المكر والابداع والجاذبية (مصطفى، 2010)، مما يدعو إلى تفعيل الرّقابة الذّاتيّة عند المستخدمين، والتي تساعد على استخدام ذو هدف لشبكات التّواصل الاجتماعي والبعد نوعًا ما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن العبثية، بحيث يحدد أسباب وأهداف واضحة وايجابية لاستخدام الشبكات، وغير ذلك قد يؤدي إلى استخدامات سلبية تشتت الأفكار، وتضيّع الوقت دون فائدة واضحة، فالبحث في آثار استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية منها والسّلبيّة، وربطها بالرّقابة الذّاتيّة، يعمل على تجنيب الطلبة الكثير من السلوكات السّلبيّة أثناء استخدامهم شبكات التّواصل والتي قد تؤثر على حياتهم على المدى القريب والبعيد، وتساعدهم على الإستغلال الايجابي لشبكات التّواصل في المجالات كافة.

مشكلة الدّراسة وأسئلتها:

إن توفر تطبيقات شبكات التّواصل الاجتماعي بيد الطلبة الشباب، على مدار السّاعة وقدرتهم على امتلاكها، وبما تحمله هذه الشبكات من ايجابيات تعمل على تقريب وجهات النظر، وتبادل الآراء، والتّواصل بين الطلبة، وكذلك تفعيل شبكات التّواصل من خلال عمل مجموعات طلابية يتشاركون المساق الأكاديمي والعلمية والواجبات وغيرها فيما بينهم وبين أساتذتهم، وقد ذكر كلوبر (Klopfer et al, 2009) أن شبكات التّواصل الاجتماعي تتجاوز الناحية الترفيهية إلى التأثير في التعلم، ونمط التفكير، والتّواصل الاجتماعي، وتطوير العملية التربوية بما تضم من مناهج، واستراتيجيات التدريس والتقويم، مع امكانية استخدام الشبكات لتبادل النقاش حول المواضيع التربوية، في مناخ مفعم بالحيوية.

وإن ساهمت شبكات التّواصل على نشر الثقافة الفكرية الدينية بين الطلبة من خلال تبادل مقاطع الفيديو التي تبين الدين وتشرحه من قبل العلماء والدعاة إلى الله، ونشر البطاقات الدعوية، إلا انه تم استغلالها لتقويض دعائم الامة وهدم بنيانها، من قبل أناس يملكون العلم والتقنية، ويفتقدون الفكر والعقيدة السليمة، وكما لشبكات التّواصل الاجتماعي ايجابيات لا يمكن الاستهانة بها يوجد سلبيات ومخاطر أثرت على الشباب في المجالات الفكرية الدينية، والاجتماعية، والتربوية، من خلال بث الأفكار الهدامة، والدعوات المنحرفة، وعرض المواد الإباحية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتشهير، وانتهاك حقوق المستخدمين، وترويج الشائعات، والأخبار المضللة، والقيل والقال، هذا بالإضافة إلى صعوبة بل استحالة وجود رقابة خارجية ترافق الإنسان باستمرار، وقلة الضوابط التي تعمل على ضبط ما يُنشر عبر شبكات التّواصل، بالرغم من وجود ترشيح ومراقبة لحسابات بعض المستخدمين، أما مراقبة حسابات ملايين من المستخدمين عبر العالم فهذا فيه من الصعوبة الشيء الكثير.

هذا بالإضافة إلى ما يتمتع به الطلبة الشباب من قدرة على التملص والهروب والمراوغة من الرّقابة الخارجية، وما يتميّز به من خصائص القوة الجسمية والعقلية، وثورة الغرائز والشهوات، وتعلقه بالدنيا وزخارفها، وتأثير الرفقة والأصحاب، وقلة الحكمة ومحدودية التجربة، ووجود الفراغ و توفر المال بيد شريحة كبيرة منهم، والفيصل الحكم في الاستفادة من ايجابيات شبكات التّواصل والبعد عن السلبيات هو تفعيل الرّقابة الذّاتيّة في نفوس الطلبة، لأن الطالب اذا لم يراقب تصرفاته وسلوكاته بنفسه أثناء استخدامه لشبكات التّواصل الاجتماعي، لا تستطيع قوانين الجماعات ولا سلطان الحكومات ان تمنعه حينما يختلي بنفسه من استخدامها سلبيًا، هذا ما جعل الباحثة تدرك أهمية البحث في ربط مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي على الطلبة، ومستوى ما يملكون من رقابة ذاتية أثناء استخدامهم لتلك الشبكات.

لذا جاءت هذه الدّراسة للبحث في الآثار الايجابية والسّلبيّة لشبكات التّواصل الاجتماعي، وعلاقتها بالرّقابة الذّاتيّة من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

1- ما مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية والسّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظرهم في المجالات الفكرية الدينية والاجتماعية والتربوية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدّراسة (الطلبة) على فقرات أداة آثار شبكات التّواصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعي الايجابية والسّلبيّة ككل وكل مجال من مجالاتها تعزى لمتغير الجنس، أو الكلية، أو دخل الأسرة، أو معدل الإستخدام اليومي لشبكات التّواصل؟

3- ما مستوى الرّقابة الذّاتيّة لدى طلبة جامعة اليرموك أثناء استخدامهم لشبكات التّواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم في المجالات الفكرية الدينية والاجتماعية والتربوية؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدّراسة (الطلبة) على فقرات أداة الرّقابة الذّاتيّة ككل وكل مجال من مجالاتها تعزى لمتغير الجنس، أو الكلية، أو دخل الأسرة، أو معدل الإستخدام اليومي لشبكات التّواصل؟

5- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) بين تقديرات أفراد عينة الدّراسة (الطلبة) على فقرات أداة آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية والسّلبيّة ككل وكل مجال من مجالاتها من جهة، وتقديراتهم على فقرات أداة الرّقابة الذّاتيّة ككل وكل مجال من مجالاتها من جهة أخرى؟

أهداف الدّراسة:

هدفت هذه الدّراسة إلى الكشف عن مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك، ومستوى الرّقابة الذّاتيّة أثناء استخدامهم لتلك الشبكات، والكشف عن العلاقة بين مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي، ومستوى الرّقابة الذّاتيّة، وايجاد الفروق في تقديرات أفراد عينة الدّراسة (الطلبة) على فقرات أداة آثار شبكات التّواصل الاجتماعي والرّقابة الذّاتيّة التي تعزى لبعض المتغيرات مثل الجنس والكلية ومستوى دخل الأسرة ومعدل الإستخدام لشبكات التّواصل، لذلك فإنها تهدف إلى ما يلي:

1. الكشف عن مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظرهم للتركيز على الايجابيات والتخلص من السلبيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. ايجاد الفروق في تقديرات أفراد عينة الدّراسة (الطلبة) على فقرات أداة آثار شبكات التّواصل الاجتماعي التي تعزى لبعض المتغيرات مثل الجنس، والكليّة، ومستوى دخل الأسرة، ومعدل الإستخدام اليومي لشبكات التّواصل.
3. كشف مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك أثناء استخدامهم لشبكات التّواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم.
4. ايجاد الفروق في تقديرات أفراد عينة الدّراسة (الطلبة) على فقرات أداة الرّقابة الذّاتيّة التي تعزى لبعض المتغيرات مثل الجنس، والكليّة، ومستوى دخل الأسرة، ومعدل الإستخدام اليومي لشبكات التّواصل.
5. بيان طبيعة العلاقة بين آثار شبكات التّواصل الاجتماعي والرّقابة الذّاتيّة لطلبة جامعة اليرموك من وجهة نظرهم.

أهمية الدّراسة:

ان أهمية هذه الدّراسة تكمن في ابراز آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية للطلبة، للإستفادة من هذه التقنية التي تفرض نفسها بقوة في خدمة الطالب، في المجالات الفكرية الدينية والاجتماعية والتربوية، مع بيان الآثار السّلبيّة لتفاديها والبعد عنا والتحصن ضدها في المجالات قيد الدّراسة.

كما تأتي أهمية الدّراسة من ضرورة توعية الأسرة، والمدرسة، وخطباء المساجد، والقائمين بالإعلام العادي والإلكتروني، والمسؤولين التربويين والإعلاميين، بمخاطر وسلبيات شبكات التّواصل الاجتماعي، لتتكاتف جهود كافة مؤسسات المجتمع لرفع مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند الطلبة والشباب بشكل عام، وذلك بالعمل على تربية وتنمية ورعاية الطلبة في كافة المجالات، من خلال المناهج المدروسة، وخطب ووعظ المساجد، ومتابعة الأسرة لأبنائها، والبرامج التثقيفية التي تكشف السلبيات من كل الوجوه، والقوانين الرادعة لمرتكبي الجرائم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإلكترونية، والتثقيف الفكري الديني وبيان الحلال والحرام لكثير من الممارسات على شبكات التّواصل الاجتماعي.

تفعيل أهمية الرّقابة الذّاتيّة في نفوس الطلبة اثناء استخدامهم لشبكات التّواصل الاجتماعي، يساعد على تحقيق أهداف محددة ومقبولة من الطالب نفسه ومن المجتمع، بعيدا عن العبثية، واضاعة الوقت في تصفح مواقع سلبية تعمل على هدم القيم والاخلاق.

اضافة إلى اثراء المكتبة العربية ببحث جديد يضم مصطلحات شبكات التّواصل الاجتماعي، والرّقابة الذّاتيّة، والآثار الايجابية والسّلبيّة لشبكات التّواصل الاجتماعي، وعلى حدّ علم الباحثة لم يتمّ التطرق لبحث تحت نفس مسمى العنوان، بالرغم من العديد من الأبحاث التي تطرقت لدراسة شبكات التّواصل الاجتماعي، وتواضع الأبحاث والدراسات في مجال الرّقابة الذّاتيّة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

التعريف الإصطلاحي لشبكات التّواصل الاجتماعي: هي مواقع إلكترونية عبر الإنترنت، تتيح للأفراد إقامة شبكات اجتماعية من خلال التعريف بأنفسهم، واهتماماتهم وتوجهاتهم، واختيار أصدقائهم ضمن مجموعات قد تكون مفتوحة أو مغلقة أو سريّة، كما تتيح تبادل ونشر المواد المكتوبة والصّور وأفلام الفيديو ومجموعة من الأدوات التي تسهل عملية الاتصال والتّواصل (الزبون وأبو صعليك، 2014).

التعريف الإجرائي لشبكات التّواصل الاجتماعي social networking service:

هي تطبيقات على الشبكة العنكبوتية تقدم خدمات معينة ومجانية للمستخدمين تقوم عليها شركات وفق برتوكولات معينة، ومن هذه التطبيقات (facebook , Whatsapp, Linked in, Twitter, Youtube) وغيرها الكثير من المسميات، التي يستخدمها طلبة جامعة اليرموك في عمليات الاتصال والتّواصل، ونشر الآراء والافكار والمعارف فيما بينهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

آثار في اللغة، الأثَرُ: بقيّة الشيء وعلامة علية، والجمعُ آثار وأُثُورٌ، والأَثَرُ: الخَبَرُ وجمعه الآثار (عمر، 2008: 60).

وقد عُرّفت الآثار الاجتماعية والثقافية "بالتغيرات الايجابية والسّلبيّة التي تطرأ على أفكار ومعتقدات ومعارف وسلوك ومشاعر الأفراد ضمن الإطار الاجتماعي والثقافي الذي يعيشون فيه" (الزبون وابو صعليك، 2014: 231).

التعريف الاجرائي لآثار شبكات التّواصل الاجتماعي: هي السلوكات والانعكاسات والمخلفات الإيجابية والسّلبيّة الناجمة عن استخدام طلبة جامعة اليرموك لشبكات التّواصل الاجتماعي في المجالات الفكرية الدينية والاجتماعية والتربوية، والتي سيتم قياسها من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض.

تعريف الرّقابة الذّاتيّة اصطلاحًا: "حرص الفرد على أداء عمله ابتغاء مرضاة الله، وطمعًا في ثوابه، وخوفًا من عقابه، بما يؤكد حبه للعمل، والإخلاص والولاء للمنظمة التي ينتمي إليها" (القرني، 2009: 25).

وتُعرف الرّقابة الذّاتيّة بأنها: "رقابة تنبع من ذات الفرد وتتجلى في محاسبة النفس والخوف من الخالق عزّ وجل، وهذا أعظم ضابط للفرد" (الغيث، 1421هـ: 34).

ويُعرّف اللحيدان (2013) الرّقابة الذّاتيّة: بأنها قوة داخلية تنبع من داخل الفرد نفسه، تدعو الفرد لمحاسبة نفسه، والتحلي بالسلوكيات التي تنسجم ومبادئ الشريعة الاسلامية والقوانين والقواعد الأخلاقية، وتبعد الفرد عن السلوكيات التي يُحاسب عليها من يقترفها ولا يُسمح بها.

وتعرف الباحثة الرّقابة الذّاتيّة اجرائيًا: معايير فكرية دينيّة واجتماعية وتربوية، تعمل على توجيه الطّلبة للسيطرة على السلوكيات السّلبيّة أثناء تواجدهم عبر شبكات التّواصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعي، والنزوع نحو الاستخدام الايجابي لتلك الشبكات، والتي سيتم قياسها من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض.

ويعرّف عبد الحميد (1996: 18) الفكر الاسلامي: "كل ما أنتج فكر المسلمين منذ مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليوم، في المعارف الكونية العامة المتصلة بالله تعالى والعالم والإنسان، والذي يعبر عن اجتهادات العقل الإنساني في تفسير تلك المعارف العامة في إطار المبادئ الإسلامية عقيدةً وشريعةً وسلوكًا"

وتعرّف الباحثة المجال الفكري الديني اجرائيًا: إعمال العقل في القضايا الفكرية الدينية عند استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي، وما ينتج عنه من آثار سلوكية (قولية أو فعلية أو تقريرية أو صفة خُلقية) تحت مظلة الإسلام شرعًا وعقيدةً.

حدود الدّراسة ومحدداتها:

الحدود المكانية: جامعة اليرموك.

الحدود البشريّة: جميع طلبة جامعة اليرموك للمرحلة الدّراسيّة الأولى (البكالوريوس) المسجلين في الفصل الصيفي2015-2016.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2015-2016م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدّراسات السّابقة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري والدّراسات السّابقة ذات الصلة بالدّراسة الحالية، والتي استطاعت الباحثة الوصول اليها من المراجع والرسائل الجامعية والدوريات والملخصات ومحركات البحث الإلكترونية.

أولاً: الأدب النظري

انتشرت شبكات التّواصل الاجتماعي في العالم بسرعة كبيرة، وبزمن قصير، ولم يتخلف اي من المجتمعات عن امتلاكها، ولم تقتصر على فئة دون اخرى، ولا عمر معين، ولا جنس بذاته، بل اصبحت متاحة للجميع، محدثةً تغيرات لا تخفى على احد، في كل المجالات الحياتية، وآثارًا ايجابية وسلبية ناتجة عن الاستخدام لتلك الشبكات، وهذه الآثار منوطة بنوعية المستخدم وما يحمله من عقائد واتجاهات وأفكار نحو نفسه وغيره.

نشأة شبكات التّواصل الاجتماعي

نشأت شبكات التّواصل الاجتماعي مع تطور تكنولوجيا الحاسوب والشبكات، وذكرت زمان (2014) في مقال لها عبر موقع جمعية المهندسين الكويتية أن أول ظهور لشبكات التّواصل كان في التسعينيات، ففي عام 1995م صمم راندي كونرادز (Conrads Randy) موقع Classmates.com وكان الهدف منه مساعدة الأصدقاء والزملاء الذين جمعتهم الدّراسة في مراحل حياتية معينة وفرقتهم ظروف الحياة العملية في أماكن متباعدة، وتم اعادة تصميم الموقع عام 2010 تحت مسمى Memory Lane.

وذكرت جابر (2013) أن الذي تلا Classmates.com في الظهور هو موقع SixDegrees.com عام 1997م، وقد اتاح الفرص للمستخدمين لنشر ملفاتهم الشّخصية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتعليق على المنشورات في الموقع، وتبادل الرسائل الإلكترونية، وقد تم اغلاق هذا الموقع لعدم قدرة الشركة الممولة عن تمويل الخدمات التي يقدمه، ثم تلا ذلك عدة مواقع بين عامي1997-1999، وكان محور اهتمامها هو تدعيم المجتمع من خلال مواقع تواصل اجتماعية مرتبطة بمجموعات معينة مثل موقع الأمريكيين الآسيويين (Asianavenue.com)، وموقع ذوى البشرة السمراء (Blackplanet.com)، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من مواقع التّواصل الاجتماعى والتى لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام (1999-2001)، وقد اعتمدت هذه المواقع فى نشأتها خلال الفترة الأولى على تقنيات الويب فى مراحله الأولى، والتى تركز على استخدام غرف الدردشة والرسائل الالكترونية.

وخلال الفترة التي سبقت 2001 لم تكن تقنيات الجيل الثانى للويب قد ظهرت على الساحة، كما لم يكن يسمع عن التفاعل والإضافة والحذف والنقاش وتبادل الملفات والآراء وكل ما تتيحه تقنية الويب الجيل الثاني، أما في عام 2002 أنشئ في فرنسا موقع باسم Skyblog.com كمدونة Blogging site ثم تحولت إلى شبكة اجتماعية واسعة النطاق في أذار 2007 بحيث تقدم الخدمات التي تقدمها باقي شبكات التّواصل الاجتماعي، وفي عام 2003 تزامن ظهور ثلاث مواقع للتواصل وهي Myspace.com وموقع Linkedin.com وموقع Hi5 التي انتقلت من شبكة اجتماعية إلى شبكة ألعاب فيديو عام 2011، وأما Friendster تربعت على هرم الشبكات لفترة من الوقت، حيث تراوح عدد مستخدميها 3 مليون مستخدم نشط يوميًا، ولكن ما لبثت أن تراجعت أمام Myspace.com، ولم تستطع مواكبة العدد المتزايد من المستخدمين الذي يفوق قدرتها، لذا تصدرت Myspace وفاقت موقع frindster في عام 2004، ولكن ما زالت frindster موجوده و90% من مستخدميها في اسيا، حيث استطاعت ايجاد نموذج عمل، سيطرة من خلاله على الاسواق الآسيوية (طه، 2016).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعتبر موقع Facebook.com من اشهر الشبكات الاجتماعية تداولاً بين المستخدمين، وقد تمّ البدء باستخدامه في شباط 2004، ومن المزايا التي يقدمها اضافة ملفات الأصدقاء، وتحديث ملفه، ويمكن الاطلاع عليه من قبل شجرة الأصدقاء، والانضمام إلى المواقع المختلفة من مهنية وتعليمية وثقافية وصحية وما شابه، أما Twitter فقد انتشر كموقع للتواصل الاجتماعي 2007 وانفصل عن شركة Odeo في عام 2009 ويقدم خدمة التدوين القصير بحيث لا تتعدى التغريدة الواحدة 140 حرفًا (القرني، 2011)، وكما ان (Google+) شبكة اجتماعية أنشئت عام 2011 بمميزات منها: التسجيل المجاني، وتتيح خدمات عديدة مثل الدوائر، ومكالمات الفيديو، وقد حققت نجاحات في السعودية لانها بحاجة إلى سرعات عالية للأتصال بالانترنت وما زالت تعمل لغاية كتابة هذا البحث (طه، 2016).

وشبكات التّواصل الاجتماعي نوعان: نوع مغلق غير مسموح لعامة الناس الانضمام اليه، إلا مجموعة من الافراد اللذين تربطهم علاقات مهنية أو اجتماعية محددة، تتحكم في هذه المواقع شركات أو مؤسسات معينة، ونوع مفتوح للجميع بحيث يستطيع أي شخص الانضمام اليه بشرط امتلاكه لبريد الكتروني E-mail مثل Facbook وTwitter وغيرها (Fadallah, 2015).

ومن أشهر مواقع شبكات التّواصل الاجتماعي حسب تصنيف eBizMBA (EBIZMBA, 2016) الذي يتم تحديثه بالتعاون مع Alexa Global Traffic Rank و U.S Traffic Rank وذلك خلال شهر تموز 2016 حيث كان التصنيف كالتالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

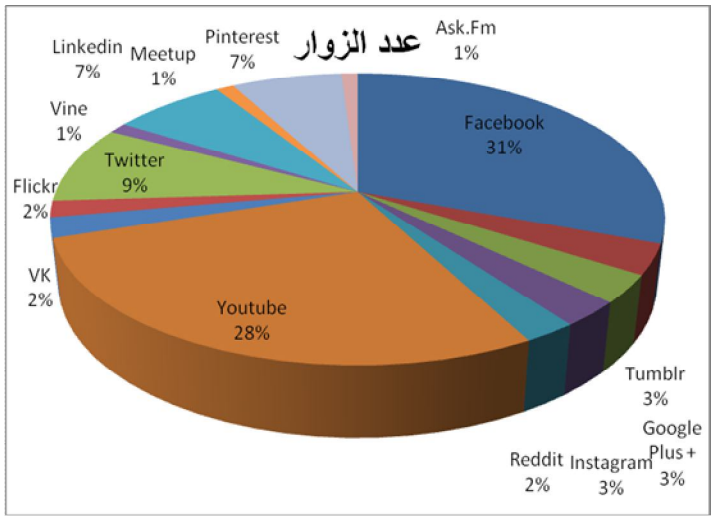

وشبكات التّواصل الاجتماعي (Social-Network) تختلف عن وسائل الإعلام الاجتماعي (Social-Media) حيث تم تعريف الشبكات الاجتماعية على أنها: مواقع تتشكل من خلال الإنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للتواصل فيما بينهم، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية التّواصل، حيث تختلف طبيعة التّواصل من موقع لآخر، ظهرت شبكات التّواصل الاجتماعي مع الجيل الثانى للويب بحيث تتيح التّواصل بين المستخدمين في المجتمع الافتراضي (Virtual community) الذي يجمع بين أفرادها اهتمامات مشتركة، يتم التفاعل بينهم من خلال الرسائل الإلكترونية، أو متابعة ملفاتهم الشّخصية، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التى يسمحون بعرضها للجميع أو لأصدقاء محددين، أو مشاركة الأراء وتبادل النقاش فيما بينهم، وتعتبر شبكات التّواصل الاجتماعي وسيلة فعالة للتواصل بين المستخدمين، سواء أكانوا أصدقاء يعرفون بعضهم فى الواقع، أم أصدقاء عرفوا بعضهم عبر الشبكات (Ellison & Boyd, 2013).

أما وسائل الإعلام الاجتماعي (Social Media) فقد عرّفتها الراوي (2013): بانها المحتوى الإعلامي الذي يتميّز بالطابع الشخصي، والمتناقل بين طرفين أحدهما مرسل والاخر مستقبل، عبر وسيلة (شبكات التّواصل الاجتماعي Social Network)، مع حرية الرسالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للمرسل، وحرية التجاوب معها للمستقبل، وهذا يعني ان وسائل الإعلام الاجتماعي (Social Media) تستخدم شبكات التّواصل الاجتماعي Social Network كأداة تنفذ من خلالها للمتلقين، وتستغل الخدمات التي تقدمها شبكات التّواصل الاجتماعي من ارسال واستقبال للصور ومقاطع الفيديو والتفاعلية (التعليقات والحوارات المباشرة وغير المباشرة) لنشر المادة الإعلامية عبر تسجيل حسابات فردية ومؤسسية.

وتتوافر خاصيّتان تربطان شبكات التّواصل الاجتماعي والإعلام الاجتماعي، حيث تتمثل الخاصيّة الأولى: في اعتماد شبكات التّواصل الاجتماعي على المحتوى الذي ينتجه الجمهور أنفسهم وينشرونه عبر الإنترنت، وهذه الممارسة هي ذاتها جوهر فكرة تطبيقات الإعلام الاجتماعي التي تقوم إذن على مبدأ تحول الفرد العادى في عملية الاتصال من متلقي إلى مستخدم متفاعل إلى منتج، أي أنه وصل لأعلى درجات النشاط الاتصالي من خلال تطبيقات الإعلام الاجتماعي بحيث يجمع بين الاستخدام التفاعلي الانتقائي للمادة الإعلامية وبين قدرته على إنتاج مضمون إعلامي ونشره على مستوى جماهيرى عبر شبكة الويب، أما الخاصيّة الثانية: تتلخص في عملية التفاعل المفتوح والتشارك المستمر التي تتم عبر تطبيقات شبكات التّواصل الاجتماعي، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بانتاج واستخدام المحتوى الموجود فيها .(Mayfield, 2008)

تعريف شبكات التّواصل الاجتماعي

ويُذكَر أن الشبكات الاجتماعية، عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت، يتواصل من خلالها الملايين من البشر، والذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، حيث تتيح هذه الشبكات لمستخدميها مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات، وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية فيما بينهم (نجادات، 2012)، وهي عبارة عن مواقع تسمح بعمليات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفاعل المباشر بين المستخدمين عن طريق تبادل التعليقات والآراء والنقاش والحوار (محمود، 2011).

الشبكات الاجتماعية: "هي المواقع التي تعطي المستخدمين مجموعة من الخدمات على أساس تكنولوجيات الويب، التي تسمح للأفراد ببناء محتوى خاص بصفحة شخصية ونظام من العلاقات الاجتماعية المتعددة ومشاركة الآخرين والتّواصل معهم من بُعد دون قيود، وعرض وبناء وتشكيل المحتوى في اطار من التعاون والتفاعل من خلال مجموعة من الروابط والاهتمامات المشتركة" (بني عيسى، 2014: 11)، كما أنها "عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت توفر لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار من خلال الملفات الشخصية وألبومات الصور وغرف الدردشة" (الدبيسي والطاهات، 2013: 68).

استخدامات شبكات التّواصل الاجتماعي

وقد حصر العيفة (2014) أهم الحاجات التي تدفع الأفراد إلى استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي منها اكتشاف الذات، والتعويض الاجتماعي، والتعليم وتوسيع المعارف والحصول على المعلومات، واستكشاف الهوية ولعب الأدوار، وتحقيق الانتماء الاجتماعي، والتحرر العاطفي، والاسترخاء والتخلص من الاحباط، والانتماء والمرافقة، وتمضية الوقت، واقامة علاقات جديدة.

آثار شبكات التّواصل الاجتماعي في المجال الفكري الديني:

إن لشبكات التّواصل الاجتماعي آثار ايجابية على الطلبة من خلال نشر مقاطع الفيديو الدعوية التي تبين الدين الاسلامي وتشرحه وتوضحه، بالاضافة إلى البطاقات الدعوية التي يتم نشرها وتداولها بين الكثير من الطلبة، وهناك مواقع اسلامية هدفها نشر الدين وبيانه باسلوب علمي بعيدًا عن النزعات التطرفية وبلغات عديدة، كما ان هناك انتشار لحسابات علماء مسلمين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للرد على تساؤلات المستخدمين واستفساراتهم الفكرية الدينية والدنيوية من الناحية الشرعية، وتتضمن هذه الحسابات تسجيلات صوتية لمحاضرات علمية دينية تخص كل ما يتعلق بالاسلام، وتتضمن كذلك الاستماع للقرآن الكريم وشرح السنة النبوية، ويساهم موقع Youtube بنشر المحاضرات والمقاطع السمعية والبصرية من خطب ومحاضرات بشكل يستطيع المستخدم لشبكات التّواصل الاستفادة منه في اي وقت مناسب له وبتقنية عالية، وساهمت حسابات بعض المتطوعين جزاهم الله خيرا في دعوة غير المسلمين للتعرف على الاسلام باسلوب الموعظة الحسنة، وتوضيح مقاصده السامية، والرد على الشبهات التي تلفق للإسلام عدوًا بغير حق (قنيطة، 2011).

كما لشبكات التّواصل الاجتماعي مزايا وفوائد عديدة، كذلك لها سلبيات لا يمكن التغافل عنها في المجال الفكري الديني والاخلاقي منها: اجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، بالكلام والضحكات والدعابات من خلال الدردشات، التي هي في أصل الدين محرمة الإ مع المحارم، وقد تساهل الشباب في هذا الأمر كما تساهلوا في أمورٍ كثيرةٍ، وهذه الدردشات مع الزمن وما يرافقها من تعلق بين الجنسيين قد تؤدي إلى اللقاء المباشر بينهما وما يترتب عليه من تبعات، ومن السلبيات الأخرى الإهمال في الشعائر الفكرية الدينية من صلاة وذكر وغيرها، وذلك لما تمتلكه هذه الشبكات من وسائل جذب وتشويق بالصورة والحركة والصوت المختارة بعناية، والتنوع في الموضوعات، مما يغري المستخدم على تأجيل الصلاة قليلًا ثم قليلًا حتى يفوت وقتها دون ان يشعر بذلك (الطيار، 2014).

تظهر السلبيات أيضًا من خلال التهجم على الدين، والعمل على تشويهه، وهذا الأمر قديم بدأ مع بداية الدعوة إلى الله، واستمر عبر العصور ولن يتوقف إلى أن يرث الله الأرض وما عليها، ولكن في عصر تقنيات الانترنت وشبكات التّواصل الاجتماعي انتشر كالنار في الهشيم،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالسرعة التي تُنشر وتنتشر فيها المعلومة لم تُسبق من قبل، وخاصة ان الذين يقومون على تشويه الاسلام يحملون من الحقد مالا يوصف، ويمتلكون المال والسلطة والتقنية للسيطرة على هذه الشبكات، بل لا يكتفون بمهاجمة الدين بل يدمرون الاخلاق بالإباحيّة بكافة أشكالها وأصنافها، ويلعبون في ملعب غرائز الشباب وشهواتهم بأساليب جذابة مغرية، منطلقين من معرفةٍ وأبحاث بخصائص هذه المرحلة العمرية، وما يناسبها من أساليب الإغراء (قنيطة، 2011)، بالإضافة إلى جرائم الابتزاز من خلال حصول المبتز على الصور والبيانات الشخصية، والتسجيلات الصوتية للدردشات مع ضحية الابتزاز؛ لإجبار الفتاة على الخلوة غير الشرعية واقامة علاقات غير شرعية يرفضها الدين والمجتمع (المطيري، 2016).

ومن الآثار الفكرية الدينية لشبكات التّواصل الاجتماعي السقوط القيمي، وإثارة الشبهات نحو الاسلام، وتعليم الكذب والخداع، والتقصير في الواجبات الفكرية الدينية وأداء العبادات، الإدعاء بمصادرة الاسلام للحرية الفردية، التأثير على الحياء والاحتشام، وتشجيع العدوانية، وانتشار الجريمة، والتهجم على العادات والتقاليد المستنبطة من تعاليم الدين (المزارقة، 2015).

وقد رافق الانفتاح الواسع على شبكات التّواصل الاجتماعي مظاهر سلوكية عند بعض الطلبة ذات دلالات لا تنتمي للأصول التي يقوم عليها المجتمع، وهذه المظاهر السلوكية لا تقتصر على المظاهر الخارجية كالزيّ وقصات الشعر وغيرها انما أوشكت تهدد طرق وأنماط التفكير عند الطلبة وتمس العقيدة الفكرية الدينية التي تعتبر أعظم أصول قيام المجتمع الاسلامي، ومن تلك المضاهر السلوكية بروز صفحات على شبكات التّواصل الاجتماعي لأشخاص لا دينيين (ملحدين)، ولا تقف سلوكاتهم عند شبكات التّواصل الاجتماعي بل تتجاوز الحدّ بتشكيل منظمات وخلايا تعمل وفق أجندة ممنهجة ومدروسة على أرض الواقع (بلعباس، 2015).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

آثار شبكات التّواصل الاجتماعي في المجال الاجتماعي:

التّواصل بين الطلبة من أبرز آثار شبكات التّواصل الاجتماعي والتعرف على أصدقاء جدد، بالإضافة إلى الاحتفاظ بالأصدقاء القدامى، والتعرف على أخبارهم ومستجداتهم، واصبحت شبكات التّواصل الاجتماعي وسيلة سهلة لتبادل التبريكات بالمناسبات المختلفة من أعياد وتخرج وخطوبة وزفاف ودعوات الطعام والرحلات وغيرها.

أما الآثار السّلبيّة لشبكات التّواصل الاجتماعي إهدار الوقت من خلال متابعة موضوعات وألعاب غير مفيدة لساعات طويلة على شبكات التّواصل وصلت في بعض الحالات إلى الإدمان، الذي أثر على العلاقات الأسرية بشكل واضح، بالإضافة إلى التعرف على أفراد من الجنس الآخر يرفض الكبار إقامة مثل تلك العلاقات معهم، والرغبة في متابعة الشبكات لأوقات طويلة دون الشعور بمرور الوقت (الزبون وأبو صعليك، 2014)، والتعرض أحيانًا للخداع من بعض الافراد، وفي احيان أخرى إلى الميل نحو العزلة، والشعور بالقلق بسبب التعايش مع مشاكل الآخرين، حيث نقلت شبكات التّواصل الاجتماعي المستخدمين من التعامل مع العالم الواقعي الذي يترتب عليه واجبات حقيقية ملموسة، ومشاعر متباينة، والإلتزام بالقيام بأعمال وأقوال معينة حسب التفاعل بينهم، إلى عالم افتراضي أكثر راحة للمستخدم، بحيث يتواصل ويتفاعل دون اجبار أو التزام أو التعرض لواجبات أو مسائلات حقيقية من أحد؛ لذا نزع الكثير نحو الانفتاح الواسع في العالم الافتراضي، ليحققوا عزلة اجتماعية مع اللذين يعيشون معهم في الواقع، وبالرغم من ذلك قد يتفوق الطابع الايجابي للآثار المترتبة على استخدام طلاب الجامعات لموقع Facebook وشبكات التّواصل الاجتماعي بشكل عام، ومن تلك الآثار الايجابية شعور الطلبة بالانفتاح على أخبار الآخرين، التخلص احيانا من الشعور بالوحدة، وتطوير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علاقات اجتماعية عديدة من خلال التعامل مع الموقع، والتخلص من ضغوطات الحياة (خضر، 2010).

آثار شبكات التّواصل الاجتماعي في المجال التربوي:

الدعوة مستمرة لإستثمار التكنولوجيا في المجال التربوي، فنجد المجموعات الدّراسيّة على شبكات التّواصل الاجتماعي، بحيث يتبادل الطلبة المواد الأكاديمية والواجبات فيما بينهم وبين أساتذتهم، ويبقى الطلبة على تواصل مع الأساتذة من أجل التوجيه والارشاد من غير حدود للزمن أو المكان، مما يعمل على تيسير العملية التربوية واثرائها بما يقدمه الطلبة من اثراءات للمساق الأكاديمي، وخاصة باستخدام تطبيقات شبكات التّواصل على الهاتف النقال، الذي يمكن ان يدعم العملية التربوية ولكن تحت اشراف الأساتذة بالتعاون مع الأسرة وتوجيهاتهم ودعمهم (Almu & Buhari, 2014)، كما ان الكثير من الطلبة الخريجون يفضلون شبكات التّواصل الاجتماعي، لتحميل المواد الدّراسيّة بدل شرائها، والاستماع للمحاضرات، والاستفادة من العروض التقديمية والتقارير، وخاصة تلك المنشورة على موقع Youtube، وقد استفاد الكثير من طلبة الدراسات العليا في تحسين لغتهم الانجليزية محادثةً وكتابةً من خلال الدردشات والتغريدات والتعليقات مع غيرهم ممن يجيدون اللغة الانجليزية بشكل جيد (Jain et all, 2012).

تقوم الشبكات الاجتماعية بصرف انتباه وتركيز الطلبة من التعلم وتحويلها نحو الأنشطة غير التعليمية مثل الدردشة عديمة الفائدة والغير ضرورية، ولكن الشبكات الاجتماعية يمكن أن تكون مفيدة للتعليم على كافة مستوياته اذا قامت على مبادئ تربوية سليمة (Kuppuswamy & Narayan, 2010)، واستخدام المجموعات المغلقة (Closed Group) التي يوفرها Facebook بحيث يدير الاستاذ الجامعي المجموعة، بإدخال طلبة المساق الدراسي فقط، لإتاحة الفرصة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لطلبة المساق للحوار والنقاش وإثراء المساق الدّراسيّ بالبحث والاستكشاف، بما يخدم التعلم الذاتي النشط بعيدًا عن التلقين المباشر، والتعليم التقليدي الذي يعتمد على المدرّس بالدرجة الأولى (عودة، 2014).

ولشبكات التّواصل الاجتماعي العديد من السلبيات في المجال التربوي منها: انشغال الطلبة عن دراستهم ومتابعة تحصيلهم الدّراسيّ بطول مكثهم في التّواصل عبر مواقع الشبكة العنكبوتية، وضعف المهارات اللغوية والكتابية وذلك باستخدام الرموز والاشارات والحروف والاختصارات ودمج اللغة العربية بالانجليزية أثناء الكتابة عبر مواقع الشبكة العنكبوتية، واعتماد الطلبة على النسخ واللصق، وأيضًا عمليات التّواصل تتم أغلبها في الليل مما يؤثر على فاعلية ونشاط الطالب بسبب قلة النوم والسهر لفترات متاخرة (اسماعيل وعبد الرحمن، 2009).

وأكّد الشراري (2013) أن أهم الآثار السّلبيّة على الطلبة جراء استخدام الفيس بوك، مشاهدة صور غير أخلاقية، والتعرف على أصدقاء سوء، وضياع وقت المذاكرة، ومشاهدة فيديوهات غير أخلاقية، وإقامة علاقات مشبوهة تفسد أخلاقهم بشكل كبير، كما أن لهذه المواقع أثر كبير على تدني مستوى التحصيل الدّراسيّ، وبيّنت عبدالله وآخرون (Abdulahi and et all, 2014)، كيفية تأثير شبكات التّواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي، وذلك من خلال عملية الإلهاء، حيث يصرف الكثير من الوقت المخصص للدراسة بمتابعة شبكات التّواصل مما يؤثر على قيامه بالأنشطة الاكاديمية المطلوبة منه، بالإضافة إلى قلة الوعي بالمخاطر الناجمة عن اختراق الخصوصية لحساب الطالب على شبكات التّواصل.

تعمل شبكات التّواصل الاجتماعي في جانب آخر على تنمية التعليم الرقمي عن طريق مساهمة الجميع (المختصين التربويين، المدرسين، ومن له اهتمامات تربوية) في نقل خبراتهم وتطوير مداركهم من خلال المشاركة في نقد واثراء المنظومة التربوية الشاملة (المناهج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأدوات التعليمية، وغيرها) عبر صفحات شبكات التّواصل الاجتماعي، وخاصة بعد ازدهار حسابات تختص بالمواد التعليمية والمقررات الدّراسيّة (بلعباس، 2014)، وباستخدام شبكات التّواصل الاجتماعي قد تمتد المحاضرة الأكاديمية المحددة بمكان وزمان، إلى محاضرات مفتوحة عبر شبكات التّواصل الاجتماعي، يتشارك خلالها الطلبة المعلومات والافكار وحوارات ونقاشات، لم يسمح بها ضيق وقت المحاضرة الجامعية، هذا بالإضافة إلى الاستفادة من معطيات التكنولوجيا في ايصال المعلومة التي قد يصفها الطالب بالمعقدة، بالاستعانة بالفيديو التصويري أو العروض التقديمية، والمقاطع التمثيلية، وغيرها مما يساهم به الطلبة لإثراء المساق الدّراسيّ، عندها يتم دمج الترفيه والمتعة والتشويق والتفاعل مع المساق الدّراسيّ، التي تعطي افق اوسع للإطلاع على خبرات الآخرين في العالم، وانخراط أفضل للطلبة في العملية التربوية، وبناء مهارات اتصال فعال، وايجاد مهام تربوية تكون أكثر الحاحًا لإستخدام شبكات التّواصل في التعلم بدل استخدامها في مهام غير محددة الهدف، بالإضافة إلى تنمية التفكير الناقد، وحل المشكلات، وبالتالي الحصول على تعلم نشط وفعال ومستمر، عوضًا عن التعلم التلقيني المباشر(عودة، 2014).

ومع ذلك ما زال هناك ضعف في استغلال شبكات التّواصل الاجتماعي في التعليم، وتعزيز المهارات والاتصال بالاساتذة والعلماء بالشكل الذي يتناسب والحجم الهائل لإنتشار الشبكات بين الطلبة (احمد وعمر، 2013).

وبالرغم من السلبيات العديدة لشبكات التّواصل الاجتماعي يؤكد العيفة (2014: 305) على أنه "لا يجب التوقف عند من يقوم بشيطنة هذه الوسائط المهمة لخدمة أغراض سلطوية أو فئوية أو مصلحية وتتجاهل الخدمات الجليلة التي تقدمها مثل هذه التكنولوجيا، كما يجب البعد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن البكائيات التي تصاحب كل ظهور لنوع جديد من التكنولوجيا، والتعامل بايجابية مع كل تطور تكنولوجي يقدم الإضافة التي تختصر الزمان والمكان والجهد والتكلفة".

الرّقابة الذّاتيّة

تعريف الرّقابة الذّاتيّة لغويًّا: الذات في معجم اللغة العربية المعاصرة كما يلي:(ذات مفرد وجمعها ذوات وتعني نَفْس "جاء ذات الرجل، جاء الرئيس ذاته" اسم الذّات: "نح" اسم يدل على شئ محسوس، مثل حجر وبحر، مقابل اسم المعنى مثل عِلْم وشجاعة)، وكما وردت الرّقابة في معجم اللغة العربية المعاصرة من المصدر اللغوي رَقَبَ: (حق الرّقابة، حق القيام بالمراقبة والاشراف على عمل) (عمر، 2008)، يتبيّن من مراجعة المعنى اللغوي ان الرّقابة الذّاتيّة هي اشراف ومراقبة الشخص لذاته أي لنفسه، وبالتالي القيام بالمحاسبة ووضعها على المنهج الذي يؤمن به.

عرّف قاموس كامبردج (Cambridge dictionary, 2016) الرّقابة الذّاتيّة (Self-censorship) بالسيطرة على ما تقوله أو تقوم به من أجل تجنب إزعاج الآخرين أو الإساءة اليهم، ولكن دون إبلاغه رسميا أن هذه السيطرة ضرورية، واذا لم تمارس الرّقابة الذّاتيّة فإن السلطات سوف تتدخل لضبط سلوكك وفق ما تراه مناسب لمعاييرها المختلفة والتي يرتضيها المجتمع، وتمارس الرّقابة الذّاتيّة من قبل مستخدمي شبكات التّواصل الاجتماعي خوفًا أو احتراما للسلطات السياسية والاجتماعية والفكرية الدينية، دون ضغط مباشر أو علني من تلك السلطات، بحيث يتكون لدى المستخدم وعي داخلي نابع من المعطيات الخارجية، تجعله يقف عند حدود معينة لا يتجاوزها.

تتقارب الرّقابة الذّاتيّة في المعنى مع عدة مصطلحات منها الضمير، الانضباط الذاتي، الرّقابة الربانية، المحاسبة الذّاتيّة، فالضمير هو "الرقيب الداخلي الذي يوجه الإنسان دينيا في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجال التشريع الفكري الديني وقانونيا في مجال الالتزام القانوني والتربوية في مجال التربية الاخلاقية والسلوكية وبناءا عليه يتم ترويض النفس من خلال اكتساب المعلومات وادراكها وفقهها ثم تصدر على شكل مشاعر خفية يشعر بها الإنسان عند المبادرة لعمل ما فاذا كان هذا العمل مخالفا يشعر بالندم والالم والرفض الداخلي واذا كان هذا العمل موافقا يشعر بالراحة والسعادة والطمانينة حتى وان كان فيه تضحية لانها اتفقت مع المكنونات الداخلية او الضمير لان في الضمير خلاصة ما ينبغي ان يسير عليه من السلوكيات الحميدة" (الصبارنه، 2010).

يقوم الانضباط الذاتي على ايقاف النزعات والرغبات السّلبيّة، ويعتمد على التحكم في ميول النفس ورغباتها، والبعد عن الاهواء، والافراط في حب الدنيا، وبالإضافة إلى اعتماد الانضباط الذاتي على قوة الإرادة والعزم (الهمّة) (عمار، 1999)، ويمكن تعريف الرّقابة الربانية على انها استشعار عظمة الله والخوف منه، ويقين في القلب أن الله مطلع على خائنة الأعين وما تخفي الصدور من الضمائر والسرائر والخطرات، وكله في كتاب مبين سيحاسب عليه الإنسان يوم القيامة، ان كان خيرًا فخير وان كان شرًا فشر والعياذ بالله (العماري، 1437هـ)، أما المحاسبة الذّاتيّة هي "أن يتصفح الإنسان في ليله ما صدر عنه من أفعال في نهاره، فإن كان محموداً أمضاه، واتبعه وأتبعه بما شاكله، وإن كان مذموماً استدركه وانتهى عن مثله، وهكذا يقطع رحلته من مرحلة إلى مرحلة، إنها اطلاع على عيب النفس ونقائصها ومثالبها، لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يمقت الناس في جنب الله، ثم يرجع إلى نفسه فيكون أشد لها مقتاً" (المنجد، 1429هـ).

ومن الصعب ان تجد ذلك الفارق الكبير بين هذه المصطلحات (الرّقابة الذّاتيّة، والضمير، والانضباط الذاتي، والرّقابة الربانية، والمحاسبة الذّاتيّة)، التي جميعها تدعو إلى اصلاح النفس البشرية واعمار القلب بالخير والبعد عن الشر وتداعياته، وهذا ما دعا اليه رب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العباد لصلاح الفرد وبالتالي صلاح الامة والمجتمع ككل، هذه الرّقابة النابعة من معايير سليمة تشكل عقيدة الإنسان، واتجاهاته، وميوله، وطبيعة أفكاره، بحيث تتكاتف معًا لتخرج للعلانية قولًا وفعلًا وسلوكًا، واذا ما تناقض القول والفعل مع تلك المعايير السليمة بسبب مؤثر ما، سارعت الرّقابة الذّاتيّة بتذكير النفس البشرية، بأن هناك تناقض ما بين القول والفعل المعلن وبين المعايير السليمة التي تشكل النفس البشرية، ولا بد من التصحيح، والمعايير السليمة هي الفطرة التي فطر الله الناس عليها، وهي نفسها تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، التي جبلت عليها النفس البشرية، والعلاقة بين الرّقابة الذّاتيّة والفطرة (موافقة تعاليم القرآن) علاقة طردية كلما كانت الفطرة سليمة بعيدة عن الذنوب والمعاصي (مخالفة تعاليم القرآن) كانت الرّقابة قوية لأنها ناتجة عنها، وإذا ما غطيت الفطرة بتراكم الذنوب (مخالفة تعاليم القرآن) ضعفت الرّقابة الذّاتيّة.

وقد بيّن الغزالي (2008) مقامات الرّقابة الذّاتيّة والمحاسبة بست مقامات أولًا: المشارطة وهي ان يشارط ويعاهد الإنسان نفسة على فعل الخيرات وترك المعاصي، ثانيًا: المراقبة وهي متابعة مدى التزام النفس بالمبادئ والقيم، واصرارها على العودة للطريق السليم كلما انحرفت عنه، وأكثر ما يدعم الرّقابة الذّاتيّة هو الشعور برقابة الله للفرد بالسر والعلن والتي تعتبر رقابة الهية عليا قال تعالى: ﴿وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى﴾ [طه، 7]، ثالثًا: محاسبة النفس بعد العمل، وذكر ابن ابي الدنيا (عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قال: "مَكْتُوبٌ فِي حِكْمَةِ آلِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَقٌّ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ لا يَغْفُلَ عَنْ أَرْبَعِ سَاعَاتٍ: سَاعَةٍ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ، وَسَاعَةٍ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ، وَسَاعَةٍ يَخْلُو فِيهَا مَعَ إِخْوَانِهِ الَّذِينَ يُخْبِرُونَهُ بِعُيُوبِهِ وَيُصْدَقُ عَنْ نَفْسِهِ، وَسَاعَةٍ يَخْلُو فِيهَا بَيْنَ نَفْسِهِ وَبَيْنَ لَذَّتِهَا فِيمَا يَحِلُّ وَيَجْمُلُ، فَإِنَّ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ عَوْنًا عَلَى تِلْكَ السَّاعَاتِ وَإِجْمَامًا لِلْقُلُوبِ")، رابعًا: المعاقبة وهي عدم اهمال النفس بعد ارتكاب الذنوب والمعاصي بل معاقبتها على ذلك حتى لا تألف فعلها وتكرره، خامسًا: المجاهده وهي تكرار معاقبة النفس اذا ما تكرر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فعلها السيئ بعقاب يلزم النفس عدم العودة لذلك الفعل، سادسًا: المعاتبة وهي توبيخ النفس ومراجعتها حتى تنتقل بالإنسان من مرحلة النفس الأمارة بالسوء إلى اللوامة التي تلوم صاحبها على فعل المعاصي وترك الخيرات، واذا تابع الإنسان نفسه بالمعاتبة يرفعها إلى منزلة أعلى وهي النفس المطمئنة التي يطغى صلاحها على فسادها.

عوامل تساعد النفس على المراقبة والمحاسبة الذّاتيّة

توجد بعض العوامل التي تساعد النفس البشرية على المراقبة ومحاسبة النفس، والتي تعتبر ضرورية لبقاء الإنسان على النهج القويم، من هذه العوامل ما يلي:

العزم الثابت: فقد استنتج يوسف (2013) معنى العزم على أنه القصد الجازم الشديد الأكيد كيفا وامتدادا ودواما بحيث يوجب تحقق إرادة العمل واستدامته، أي مرتبة شديدة من القصد، وعقد القلب على إمضاء الأمر بحيث لا يكون عنده تردد في الأمر ولا مثنوية، والعزم في الفرائض والوظائف من أهم الأمور، وهو يتحصل من الإيمان القاطع، وإذا لم يبلغ الإيمان حد الثبوت واليقين لا يتحصل العزم، فالتزلزل والاضطراب والتخلف والنقض والتردد والمساهلة كلها من آثار ضعف الإيمان وعدم حصول اليقين والاجتهاد، ومن لوازم العزم وآثاره الصبر والاستقامة، وأكد حسين (1431هـ) المعنى السابق للعزم بأنه خاطر في النفس بأمر حق ونافع، فيعمل الإنسان على بلوغه بوسيلة مناسبة، مراعيًا قدراته والعمل على بلوغه، واذا كان مطلب الإنسان وهدفه ووسيلته صحيحة، فإن عزمه صحيح، وكانت العاقبة نجاحًا ورشدًا، اذا اقترن بالتوكل على الله.

الإرادة القوية: "كسبيّة مصحوبة بعزم مسبوق برغبة وتفكير" (الجندي، 1989)، والارادة وظيفة من وظائف العقل كما الرؤية وظيفة عضو العين وكما السمع وظيفة عضو الأذن، فكما يقبل الإنسان الروائح الطيبة وينفر من الكريهة، ما لم تكن حاسة الشم قد تعرضت للفساد بمرض أو نحوه، كذا الارادة تعرض الشيء الحسن أو القبيح على العقل فيقبله أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرفضه، حيث تتكون الارادة من التقاء (المُثل العليا) بجهاز التمييز عند الإنسان السمع والبصر والفؤاد مع استيفاء شروطه وانتفاء موانعه (سعيد، 1984)، وكون الارادة هي المنوطة بالتكليف دعا الاسلام إلى تربيتها وبنائها وذلك من خلال الفهم والسلوك حتى تصبح قادرة على تحمل المصاعب والتلذذ بالجهد والعمل والتعب والاستعداد للتضحية بالنفس، بالاضافة إلى تربية الارادة بالايثار وتقديم الغير على النفس والشعور بالمسؤولية الاجتماعية، لذا يقف الإنسان من الارادة على مفترق طرق يضم قهر الارادة أو تطويعها أو فقدانها على حسب قدرته، فقهر الارادة يعني صدها عن الامور المحرمة، وتطويع الارادة يعني تذليلها لعمل الطاعات، أما فقدان الارادة يعني عدم القدرة على الانتقال من الاعتقاد إلى العمل (الجندي، 1989).

المتابعة المستمرة: عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ" (الترمذي، 1962، رقم2459)، والكيّس هو الفطن الحازم الذي يغتنم ايامه في الطاعات قبل انتهاء الأجل، ودان نفسه حاسبها أشد ما يحاسب الشريك شريكه، على كل صغيرة وكبيرة حتى لا يندم على تفريطه بواجباته تجاه نفسه وغيره، لان الإنسان في الدنيا عابر طريق إلى الدار الآخرة، فالإنسان يخطىء والعاقل لا يراكم أخطاؤه بل يقف عليها ويراجعها ويصححها باستمرار (العثيمين، 1426هـ).

معوقات الرّقابة ومحاسبة النفس

تعمل بعض الأمور كمعوقات للرقابة الذّاتيّة ومحاسبة النفس، بحيث تشتت النفس عن القيام بواجبها الرقابي وعرض اختيارات الإنسان على المعايير الأساسية للحق والباطل، التي تكون القاعدة الأساسية للنظام الرقابي في النفس البشرية ومن هذه الأمور ما يلي:

أولاً: الاجهاد المفرط للنفس بحيث يلوم الإنسان نفسه ويحملها مالا تستطيع، فالنفس لها طاقة وقدرة على التحمل، فلا بد من الرفق بها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيًا: التبرير والاسقاط، حيث أن هذا النوع من الأنفس لا يوفق لتغيير واقعه للأفضل لأنه غير واقعي في تعامله مع أخطائه، فيلجأ إلى تبريرها واحيانا اسقاطها على الغير مع علمه الأكيد بنفسه وخفاياها قال تعالى: ﴿بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ﴾ [القيامة، 14].

ثالثًا: الخوف من مواجهة النفس، حيث ان النفس لها قابلية للخير كما الشر، واذا لم يملك الإنسان الشجاعة في مواجهة نفسه وايقافها عند حدود الشرع، لن يتقدم خطوة في طريق اصلاحها.

رابعًا: خيبة الأمل، قد يجد الإنسان نفسه في صراع بين عقله وطموحه وبين واقعه وما يحمله من سيئات واعمال قبيحة، لذا يحاول الإنسان التخلص من أخطائه ولكن ذلك لا يتم بين عشية وضحاها، فالتغيير له أسس يقوم عليها قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [العنكبوت، 69].

خامسًا: العجب، وهو شعور الفرد بأن نفسه براءة من الأخطاء والنقائص والعيوب فهذا يعني انه في أوثق مصائد الشيطان، أما نفس المؤمن تنحى نحو الشعور بالتقصير بالأعمال كافة؛ لأن ذلك يدفعه إلى القلق المثمر الذي يحدث الإصلاح في النفس لا العجب، حيث ان القلق المثمر لا هو الخوف الزائد ولا هو الامبالاة التي تدعو إلى التفريط (المشرف، 2002).

أصول الرّقابة الذّاتيّة:

تقوم الرّقابة الذّاتيّة على عدة أصول تعمل كمرجعية تعود اليها الرّقابة الذّاتيّة للتمييز بين الحق والباطل، والصواب والخطأ، بحيث يتعذر على النظام الرقاب الذاتي القيام بمهامه بشكل وافي اذا لم تتوافر هذه الأصول في النفس البشرية، ومن هذه الأصول ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

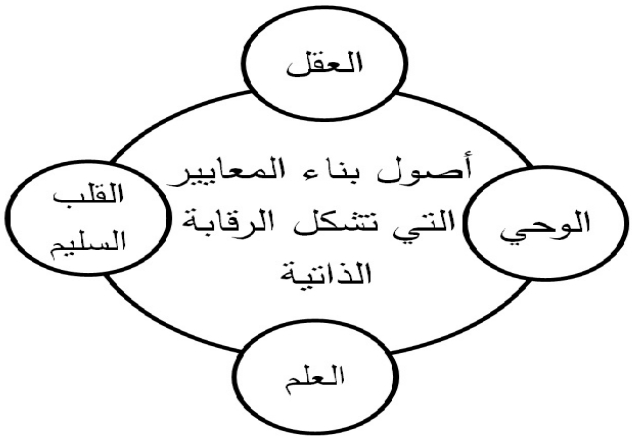

العقل: عقل ادراك وهو ما يدرك ويميّز به الاشياء، وهذا الذي يمرّ كثيراً في شروط العبادات كالصّلاة مثلاً شروطها الاسلام والبلوغ والعقل والطهاره، والعقل في هذه الشروط هو ضد الجنون، وعقل الإدراك نوعان، أولًا: غريزة ومكتسب، وثانيًا: عقل رشد وهو الذي من خلاله يحسن الإنسان التصرف، ويمتلك الحكمة في تصريف الأمور، وهو الذي يساعد على الإيمان (العثيمين، 1426هـ)، يقول الدكتور العناني تحت عنوان عقم العقل وانحرافه بانفصاله عن توجيه الوحي "إذن لم يخلق الإنسان نفسه، ولا خلق عقله، ولا عقله خلقه، وخالق الإنسان وعقله هو الله سبحانه، وقد بيّن الله مهمة العقل ووظيفته، بل وبيّن للإنسان أي مجالات الوجود يصلح فيها عمل العقل الإنساني، والأمور التي يلزم الإنسان ان يعرفها ولا يستطيع العقل ادراكها تكفّل الوحي ببيانها ووضح للإنسان عدم جدوى عمل العقل فيها، لكن الإنسان حاول أن يقحم نفسه في بحثها وبحث ما يتعلق بها من جهة الإنسان وإرادته وحريته واختياره فانحرفت به السبل أيما انحراف، وتورط في في متاهات مضت فيها الأفكار بين الحتميّة واللاحتميّة بزوايا متعددة ومختلفة إلى أبعد الحدود" (العناني، 2011: 39)، إن العقل البشري (المادي والإلحادي) ضيّع على البشرية قرون من البحث في أبواب المجهول مع أن أبواب النور أمامهم واضحة مقنعة للعقل والفكر والروح والنفس متمثّلة بالقرآن والسنة الشريفة، ومع ذلك أبى أكثر الناس إلا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كفورا، والملفت للنظر كيف بأتباع محمد صلى الله عليه وسلم يتركون النور الذي بين أيديهم ويسيرون مع البشرية المادية للبحث عن الحقيقة في سراديب المجهول.

الوحي: تستمد الرّقابة الذّاتيّة أصولها وقواعدها من القرآن الكريم والسنة النبوية، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النساء، 1] اي محصيًا عليكم اعمالكم يعلمها ويعرفها في كافة أحوالكم (العثيمين، 1430هـ)، وقال تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ رَّقِيبٗا﴾ [الأحزاب، 52]، اي كان الله على كل شيء رقيبا، ما احلّ لك وحرّم عليك وغير ذلك من الأشياء كلها، حفيظًا لا يعزب عنه علم شيء من ذلك، ولا يؤوده حفظ ذلك كله (الطبري، 1994: 194)، اما السنة فتحدثت عن الرّقابة بمرتبة الإحسان، قال: فأخبرني عن الإحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك) وهي أعلى مراتب الايمان، تدل على اخلاص صاحبها، ودوام مراقبته لله عز وجل (النووي، 1984: 22).

العلم: العلم الذي حث القرآن عليه لا ينحصر في جانب واحد كعلم العقيدة والشريعة، بل يشمل كل ما يفيد الإنسان، ويساعد على القيام بأعباء الأمانة التي اوكلها الله للإنسان من اجل عمارة الأرض، فكلمة العلم في الإسلام أطلقت ولم تقيد، ولا يستثنى من اطلاقها إلا ما استعاذ منه الرسول صلوات الله عليه بقوله: (اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع) (السّويدي، 2000) كالسحر والابراج والشعر الي يحوي غزل فاضح وفخر كاذب وغيرها من العلوم الضارة، وقد قسم ابن عبد البر (1994) العلوم إلى ثلاثة اقسام: عِلْم أعلى وهو علم الدّين الذي لايجوز الكلام فيه بغير ما أنزل الله في كتبه وعلى ألسنة أنبيائه صلوات الله عليهم نصاً، وعلم أوسط وهو معرفة علوم الدنيا التي يكون معرفة الشيء منها بمعرفة نظيره ويستدل عليه بجنسه ونوعه كعلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطّب والهندسة، والعلم الأسفل هو أحكام الصّناعات وضروب الأعمال مثل السّباحة والفروسيّة وهذا العلم يحصل بتدريب الجوارح.

القلوب: هي المُدرِك من الإنسان والمطالب والمخاطب، وهو محل الايمان والتقوى، والخشية والمراقبة لله سبحانه وتعالى، والقلوب ثلاثة أنواع، اولًا: القلب السليم وهو البذرة الصالحة التي تنمو لتتفرع منها الاعمال الصالحة الظاهرة من عبادات وطاعات وقربات، وقد خاطب الله القلب في كثير من آيات القرآن الكريم: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمۡ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوۡ يُطِيعُكُمۡ فِي كَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ لَعَنِتُّمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمۡ وَكَرَّهَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكُفۡرَ وَٱلۡفُسُوقَ وَٱلۡعِصۡيَانَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ﴾ [الحجرات، 7]، ثانيًا: القلب الميت وهو قلب الكافر والمنافق وعلامة موته أنه لا يعرف معروفًا ولا ينكر منكرًا، ثالثًا: القلب المريض وهو قلب استملكته الشهوات والشبهات ومهلكات الطباع كالحسد والكبر والرياء والعجب والبطر والغضب والحسد والبخل (ابن القيّم، 2001، ج1).

أساليب تنمية الرّقابة الذّاتيّة:

تقوم العقيدة الاسلامية على تنمية الرّقابة الذّاتيّة في نفوس الشباب، بمخاطبة العقل والقلب بالحجة والبرهان، وذلك بتعريفهم بصفات الله وقدرته ومشيئته، وتمثّـل الأخلاق التي دعا اليها الله سبحانه في كتابه العزيز، ورسوله عليه السلام، وكذلك القيم الاسلامية التي تعتبر "مجموعة من المعايير والأحكام المستمدة من الكتاب والسنة التي تدفع بصاحبها إلى اختيار أهدافه وتوجهاته لحياته وفقاً لها، مما يؤدي إلى صناعة شخصية اسلامية متكاملة وقادرة على التفاعل مع المجتمع" (قشلان، 2010: 8)، والاهتمام بتعليم العبادات وممارستها بشكل عملي، واستشعار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عظمة تأثيرها على الإنسان اذا أُديت على الكيفية التي أرادها الخالق، وحضور مجالس العلم والذكر والمداومة عليها، حيث تعتمد تنمية الرّقابة الذّاتيّة على أساليب منها ما يلي:

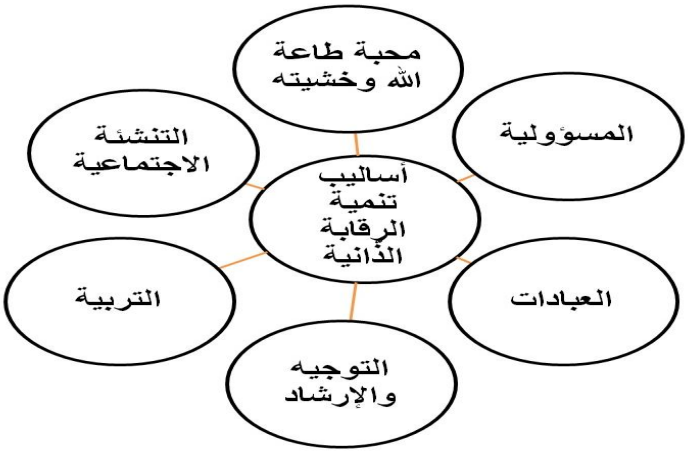

أولاً: محبة طاعة الله وخشيته

يساعد تذكر الآخرة والعمل لها والايمان بأنها دار القرار على محبة طاعة الله فيما أمر والبعد عما نهى عنه، قال بعض المحبين: (مساكين أهل الدنيا، خرجوا منها وما ذاقوا أطيب ما فيها، قالوا: وما أطيب ما فيها؟ قال: محبة الله، والأنس به، والشوق إلى لقائه، والإقبال عليه، والإعراض عما سواه (ابن القيّم الجوزية، 2001: 488)، ان قوة تعلق الشباب بالدنيا وملذاتها ومغرياتها قوية، ولكن هذا التعلق يثبطه تعلق أقوى من الدنيا وزخارفها، تعلق الشاب بالله سبحانه وتعالى يقول ابن القيم الجوزية في كتاب الفوائد: "وأما العلائق فهي كلُّ ما تعلق به القلب دون الله ورسوله من ملاذ الدُّنيا وشهواتها ورياستها، وصحبة الناس والتعلق بهم، ولا سبيل له إلى قطْعِ هذه الأمور الثلاثة ورفضها إلا بقوة التعلق بالمطلب الأعلى، وإلاَّ فقطعها عليه بدون تعلقه بمطلوبه ممتنع، فإنَّ النَّفس لا تترك مألوفها ومحبوبها إلاَّ لمحبوب هو أحب إليها منه، وآثر عندها منه، وكلما قوي تعلُّقه بمطلوبه، ضعف تعلُّقه بغيره، وكذا بالعكس، والتعلُّق بالمطلوب هو شدة الرغبة فيه، وذلك على قدر معرفته به وشرفه وفضله على ما سواه" (ابن قيّم الجوزية، 1429هـ: 226).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيًا: المسؤولية

المسؤولية لغةً في المعجم الوسيط هي: حال أو صفة مَن يسأل عن أمر تقع تبعته، يقال أنا برئ من هذا العمل، ويطلق أخلاقيا على: التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو عملاً، وتطلق قانونيا على: الإلتزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقاً لقانون (ضيف، 2004: 411).

وأيضًا يعرفها بدوي (1976: 223) بقوله "هي اقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال وباستعداده لتحمل نتائج التزاماته وقراراته واختياراته العملية من الناحية الايجابية والسلبية أمام الله وأمام ضميره وأمام المجتمع".

تشتمل المسؤولية على خصائص منها: الشمول لكل الناس والأعمال، وانها تقوم على الحرية، وتفترض العقل السليم، ولا بد من المعرفة، والشعور بالمسؤولية يتولد تلقائيا داخل الإنسان حين يسمع نداء الضمير بالإلزام والواجب الأخلاقي، وهذا النداء لا يُسمع الا بتوافر الحرية الكاملة، والقدرة على الطاعة، وتقوم المسؤولية على دعامتين:

الدعامة الأولى: تقرير الاسلام وجود حاسة أخلاقية في الطبيعة الإنسانية، وهذه الحاسة يطلق عليها الضمير وهو الوازع النفسي القوي الذي يكون للإنسان بمثابة المرشد لسلوكه في الحياة يبصره بعواقب أفعاله، وعن طريق التربية الاسلامية يتم بناء الوازع الداخلي الذي يجعل محاسبة الإنسان نابعة من ذات نفسه، فهو يشعر دائما بالرّقابة على تصرفاته رآه الناس أم كان بعيدا عن أعين الناظرين، وتحدث الجسر(2011) عن الضمير بقوله، أنه حالة من الانشراح أو الانقباض يتكون من الحكم الفعلي على الافعال بالنظر إلى حسنها أو قبحها، نفعها أو ضررها، ويبعد الضمير النفس البشرية عن الذنوب والمعاصي التي ترتكب عادةً بعيدًا عن أعين الناس، وبعيدة عن العقاب والزجر البشري، وهنا يعمل الضمير عمل النفس اللوامة التي تلوم صاحبها على فعل المعاصي وترده إلى جادة الصواب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدعامة الثانية: هي وجود حرية الإرادة والاختيار، بحيث يكون الإنسان حرّ في اختياره غير مكره ولا مجبر، مع حضور النية التي عرّفها دراز (1973: 421) بقوله: "النية حركة تنزع بها الإرادة نحو شيء معين سواء لتحقيقه أو احرازه".

يقول تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلۡمَوَٰزِينَ ٱلۡقِسۡطَ لِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَلَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗاۖ وَإِن كَانَ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٍ أَتَيۡنَا بِهَاۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ﴾ [الأنبياء:47]، من هذه الاية تظهر مسئولية الفرد المكلف عن نفسه وانه محاسب على أعماله التي اقترفها سواء السيئة أم الحسنة، ولا يحاسب عما بدر وقام به غيره من أعمال قال تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ﴾ [الزمر، 7] لا كما في المعتقدات الاخرى كالنصرانية التي تعتقد بأن المسيح قد تحمل خطايا البشرية، ويقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت عنه واتفق عليه الإمامان الجليلان البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته؛ الإمام راعٍ ومسئول عن رعيته، والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته، وكلكم راع ومسئول عن رعيته (العسقلاني، 1986، رقم 2419)، فكل انسان مسئول عن أفعاله وأقواله، محاسب عليها في الدنيا أو الاخرة، ولن تغفل ارادة الله عن كبيرة ولا صغيرة، فالإنسان هو موجه نفسه إلى طريق الخلاص أو طريق الهلاك، يقول صلى الله عليه وسلم: (كل الناس يغدو فبائع نفسه، فمعتقها أو موبقها) (النووي، 1997: 41)، فالإنسان يعيش ويعمل في هذه الحياة فإن كان عمله وفق ما قدر الله وأمر فهو معتق نفسه من النار، وان كان سادرا في غيّه مبتعدا عن نهج الله وسنة نبيّه فهو مهلكها لا محالة، وذكر العناني (2011) أن المسؤولية تعبر عن رضوخ الناس لأمر الله بأن يرتضوا مجموعة القيم والمبادئ والتعاليم التي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بلغها لهم خاتم النبيين منهاجا لحياتهم فيرضاها الصفوة من الخلق مختارين ويأباها غيرهم، ويكون على أساسها الحساب والجزاء عدلاً وفضلا.

ثالثًا: العبادات

ان تأدية العبادات لها أثرها على رقابة المسلم لذاته فالوضوء وتأدية الصلاة كما هي مفروضة وبخشوع ينمي صلة العبد بربه، والصيام يعلم الرّقابة الذّاتيّة وذلك بإمساك الإنسان عن الطعام والشراب والشهوة والفسوق والجهل على الناس في السر والعلن، والزكاة تنمي الرّقابة الذّاتيّة من حيث عِلْم الإنسان وحده دون البشر عن حجم امواله فيخرج زكاتها ويحسبها بدقة ويوزعها على مستحقيها، وتحمل الإنسان مشاق الحج وحرصه على ادائه بالوجه الصحيح دون رفث أو فسوق وسائر العبادات والمعاملات، فالتاجر الصدوق الذي يبين للناس عيوب بضاعته ولا يخفيها ولا يغش ولا يحتكر ولا يدلس، ذلك خير دليل على تنمية راقية للرقابة الذّاتيّة عند من يؤدون العبادات بالوجه الاكمل فعلًا وايمانًا ومقصدًا ويكون اثرها واضح في السلوك والأداء، وعند من يتعاملون مع الناس بالخلق الحسن والتعامل الطيب الذي ترضاه النفوس الطيبة (شحاته، 2012).

رابعًا: التوجيه والارشاد

التوجيه والارشاد للشباب والنصح لهم وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر اذا ما ظهر ذلك منهم، وعدم تركهم وغيهم، فالفساد اذا ترك ولم يعالج تراكم وصعب اصلاحه بعد ذلك، واصبح سيّلًا جارفا وتيارًا عارمًا يعم الجميع، عندها يضعف الحق ويتراجع ويعلو الفساد ويسود، والكل مسؤول عن عملية التوجيه والارشاد لأننا كلنا راعٍ وكلنا مسؤول عن رعيته، الاسرة والمدرسة والشارع والجيران والاقارب والجامعة والمسجد ووسائل الإعلام كافة وشبكات التّواصل الاجتماعي، بمعنى الكل مسؤول، وهناك مسؤولية اجتماعية بالإضافة إلى المسؤولية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفكرية الدينية نحو المخالفات التي يحدثها البعض في بنية المجتمع والتي تؤثر سلبًا على مبادئ المجتمع الاساسية، التي يجب تنقيتها من التيارات المنحرفة (العودة، 1427هـ).

خامسًا: التربية

تعتبر التربية تنشئة للإنسان في كل حالاته، ويتضمن المسلم الذي يربى على ما استسلم له وهو الاسلام، وغير المسلم يربى على الاسلام بالنصح والتوجيه والتنشئة، والتربية تقوم على التدرج شيئًا فشيئًا في جميع جوانب الفرد الفكرية الدينية والعاطفية بالحكمة والعلم والتعليم، وفي جوانبه الجسمية المادية بالرعاية والعناية، ابتغاء الدارين اي ان التربية لا تهتم بالحياة الدنيا كالرأسمالية والشيوعية، ولا هي تربية قائمة على الرهبنة وهي ازدراء الحياة الدنيا، وكلا المنهجين مناقض للإسلام، الذي تقوم التربية فيه على الإهتمام بالدارين (الحازمي، 1420هـ)، واذا ابتعدت التربية عن الفرض (السّلطة) واقتربت من مخاطبة القناعة، فإنها تعمل على تنمية الرّقابة الذّاتيّة، وذلك من خلال مخاطبة عقل الشاب وقلبه، بالحجة والبرهان والدليل والإقناع، يقوم على التربية قدوات حسنة، فالشباب بحاجة إلى رموز وقدوات حقيقية لا مدلسة ولا خادعة (العودة، 1426هـ)، والتربية عملية ذات أهداف مخطط لها تقوم على تنمية ورعاية الفرد بكل المجالات، والرّقابة الذّاتيّة احدى المجالات التي تقوم التربية على رعايتها، بتوفير المعلم القدوة، والمنهاج الذي يعتني بمفهوم الرّقابة الذّاتيّة، تربية الشباب بتمثل القصص التي تحث على الرّقابة الذّاتيّة.

سادسًا: التنشئة الاجتماعية

تهدف التنشئة الاجتماعية "إلى تزويد الفرد بخبرات معينة على مستوى الوظائف العامة للتنشئة من خلال ضبط سلوك الفرد واشباع حاجاته، ومساعدته على تمثل ثقافة المجتمع ومعاييره، ومن ثم اكسابه معرفة بأدواره ومراكزه الاجتماعية المتوقعة منه، بناء على القيم والاتجاهات والرموز وأنماط السلوك والعناصر الثقافية الخاصة بالجماعة، بالإضافة إلى خبرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على مستوى التغيير الاجتماعي المرجو الوصول اليه في مجتمع معين، من خلال مراقبة الاتجاهات والنزعات والظواهر سواء القديمة أو المستجدة منها، من اجل العمل على تفنيدها وتقويمها للمحافظة على ما هو نافع ونبذ ما هو ضار، والاتيان بأفكار مبتكرة وفق حاجة المجتمع والإنسانية" (العابد، 2010: 22)، ومن أساليب التنشئة الاجتماعية (الأسرية) السيئة التسلط والتشدد وعدم الاتساق والتذبذب والإهمال (أيوب، 2015)، والتنشئة الاجتماعية الفاعلة التي تنمي الرّقابة الذّاتيّة هي التنشئة المستمدة من تعاليم القرآن وارشادات السنة النبوية، وتتبع خطى الصالحين، والاستفادة من البحوث العلمية في مجال التنشئة الاجتماعية.

مهددات الرّقابة الذّاتيّة:

تساعد الرّقابة الذّاتيّة على ضبط سلوك الطلبة وفق معايير الحق والباطل، التي يختلف مستواها من طالب الى آخر، اثناء استخدامهم لشبكات التّواصل الاجتماعي، وقد يسمح الطالب بتدخل بعض القضايا التي تهدد النظام الرقابي الذاتي في نفسه فيضعف، وهذا الضعف قد يجر الطالب الى الاستخدام السلبي لشبكات التّواصل الاجتماعي ومن هذه القضايا ما يلي:

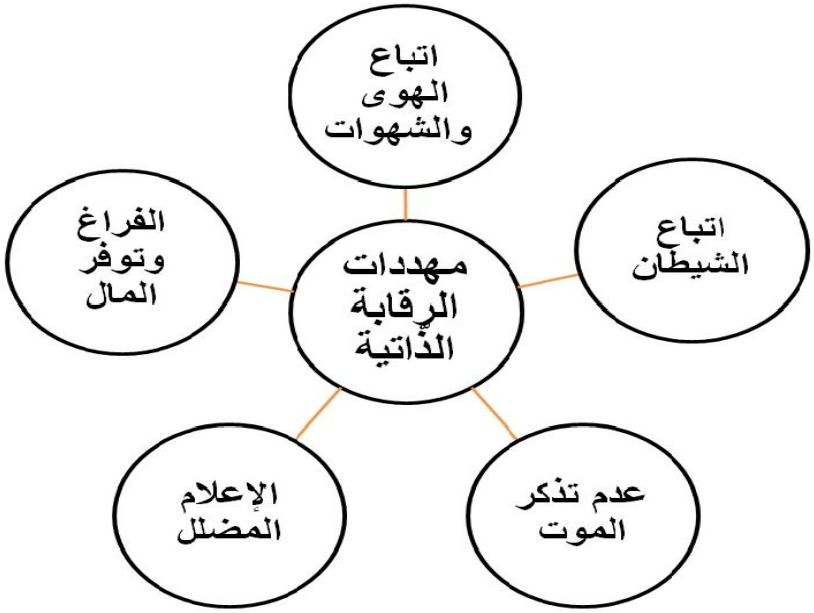

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اولًا: اتباع الهوى والشهوات

تعمل بعض الأمور كمهددات للرّقابة الذّاتيّة، مثل اتباع الهوى والشهوات، قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ۝٤٠ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ﴾ [النازعات: 40-41]، وعرّف نوح (1987) اتباع الهوى في الاصطلاح الشرعي "بالسير وراء ما تهوى النفس وتشتهي أو النزول على حكم العاطفة من غير تحكيم العقل أو الرجوع إلى شرع أو تقدير لعاقبة"، ومن اسباب اتباع الهوى عدم التعويد على ضبط الهوى منذ الصغر، وذلك بالافراط بدلال الصغير، وتلبية جميع رغباته، والبعد عن وضع حدود لمتطلبات النفس وهواها، ومن الأسباب ايضا مجالسة أهل الاهواء ومصاحبتهم، ذلك ان الدوافع والعواطف تنمو بالمجالسة، وضعف المعرفة الحقة بالله سبحانه وتعالى والدار الآخرة قال تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ [الانعام، 91]، وتقصير الآخرين في القيام بواجبهم نحو صاحب الهوى وهنا يبرز دور الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وحب الدنيا والركون اليها ونسيان الآخرة، والجهل بالعواقب المترتبة على اتباع الهوى (نوح، 1987)، اذا تبدأ الانحرافات والمعاصي في النفس البشرية من الخطرات (الخواطر أي ما يدور في عقل الإنسان قبل التنفيذ الفعلي) التي تتحول إلى أفكار منظمة ومتسلسلة ثم تتحول إلى إرادة وبالتالي إلى عزم وتصميم ثم تترجم إلى أفعال وأقوال وسلوكات، فمراقبة النفس ومحاسبتها تبدأ من الخطرات وذلك بالاستعاذة من الشيطان الرجيم وابعاده عن الذهن والتفكير فيه (المنجد، 1429هـ).

ثانيًا: اتباع الشيطان:

اتباع الشيطان الذي يعتبر عدو الإنسان اللدود، الذي أخذ على نفسه غواية ابن آدم إلى يوم الدين، قال تعالى: ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝٨٢ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ﴾

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

[ص، 82- 83]، والشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، ليزين للنفس البشرية الشهوات، ويهون من ارتكاب المحرمات والمعاصي، ويُحارب الشيطان بالإخلاص لله وحده، والاستعاذة بالله العظيم، وكثرة ذكر الله، واجتناب مداخل الشيطان (المصلح، 2014).

ثالثًا: عدم تذكر الموت

عدم التفكير في الموت الذي يوصف بأنه هادم اللذات، الذي غاب عن علم الإنسان وقت حدوثه، فالاستعداد لوقت الرحيل شيمة العاقل، والدنيا طريق للآخرة كشجرة يستظل الإنسان تحتها ثم يتابع، والآخرة دار القرار والاستقرار، ويقول ابن الجوزي (1992 :63)، "يجب على مَنْ لا يعرف متى يبغته الموت أن يكون مستعدًا، ولا يغتر بالشباب والصّحة، ويخدعه طول الأمل".

رابعًا: الإعلام المضلل

ايضًا تعتبر وسائل الإعلام المنحرف عن منهج الامة وقيم المجتمع من معوقات الرّقابة الذّاتيّة، فأغلب وسائل الإعلام السمعي والمقروء والمرئي اصبحت وسائل الكترونية تُبَث عبر النت وشبكات التّواصل الاجتماعي، من هنا اتسعت دائرة الإعلام وتحول من الإعلام المرسل والمستقبل إلى الإعلام التفاعلي اللحظي، مما زاد من خطر الإعلام، بالاضافة إلى اعتباره من القوى التي يسيطر بها على العالم، وخضوع الإعلام لسيطرة القوى السياسية والاقتصادية والعولمة العالمية، رفع من المستوى الذي يُقدم به الإعلام للجماهير، فخضع لمناهج مدروسة، وظِّفت التكنولوجيا الحديثة والتطور العلمي لخدمته، والشباب اذا لم يكن على قدر من الوعي بما حوله انساق وراء سلبيات العولمة وبعد عن دينه وثقافة امته وقيم مجتمعه، وغدا واحدًا من القطيع المنساق لا يعرف وجهته (مصطفى، 2010).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسًا: الفراغ وتوفر المال

إن الفراغ والمال اذا اجتمعا لم يكن اجتماعهما لخير في الغالب، والفراغ هنا يقصد به عيش الإنسان دون هدف واضح يشغله سواء أكان دنيوي أو آخروي، لقوله تعالى: ﴿وَإِذَآ أَرَدۡنَآ أَن نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً أَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيۡهَا ٱلۡقَوۡلُ فَدَمَّرۡنَٰهَا تَدۡمِيرٗا﴾ [الاسراء، 16]، والإنسان في شرع الله محاسب على الوقت الذي خصصه الله له وهو عمره المحدد بزمن معين، اذا صرف هذا العمر في عمارة الارض بما يرضي الله، وعبادته على الوجه الذي أراد، ربح الإنسان وسعد في الدارين، والإ فقد خسر خسرانا مبينا، والشباب احوج إلى استغلال اعمارهم لتلبية حاجاتهم في عصر ضاقت به سبل العيش، وزاد التنافس على العمل، وصَعُبت تلبية متطلبات الحياة، بالاضافة إلى ان الدار الآخرة بحاجة إلى عمل، والعمل بحاجة إلى وقت وجهد وتعب فإن سلعة الله غالية ألا وهي الجنة (عوض، 2011).

وللرقابة الذّاتيّة مؤشرات تدل على وجودها من خلال سلوكيات المستخدمين، التي تظهر من مشاركاتهم ومنشوراتهم عبر صفحات شبكات التّواصل الاجتماعي، وأصدقائهم، وعلامات الاعجاب التي يضغطون عليها، والمواقع التي يدخلون عليها، وتعليقاتهم، ومقدار الوقت الذي يُفنى في تصفح المواقع الاجتماعية، والمواقع التي ينشئونها ويشرفون عليها، فبعض تلك المواقع يكون معرفي وثقافي وصحي ينشر الفكر السليم وبعضها للأسف معول هدم في كيان الامة ومستقبلها، ان حالة الضّياع والانحراف الفكري الذي يعيشه بعض شباب اليوم، تسهم شبكات التّواصل الاجتماعي بجزء منه عبر ما ينشر من خلالها من أفكار مضللة واتجاهات منحرفة وزخم في الطرح والرأي، وتضارب في النقاش والجدال ووجهات النظر، فالأغلبية تشارك وتنشر عبر شبكات التّواصل الاجتماعي (مصطفى، 2010).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلاصة الأدب النظري

الاستخدام المفرط لشبكات التّواصل الاجتماعي بين الطلبة نتج عنه العديد من الآثار الايجابية، بحيث يتم استغلالها في المجالات الفكرية الدينية والاجتماعية والتربوية، بشكل مرضي للطالب نفسه والبيئة المحيطة به، وبنفس الوقت قد يتم استغلال شبكات التّواصل الاجتماعي في الناحية السّلبيّة بكل جوانبها، الذي يحجب الفوائد الجمة من استخدام شبكات التّواصل في الجانب الايجابي.

وتسهم الرّقابة الذّاتيّة في تفعيل الاستخدام الفعال والآمن لشبكات التّواصل الاجتماعي، في حين تقوم بعض الأساليب برعاية الرّقابة الذّاتيّة في نفوس الطلبة ومنها: محبة طاعة الله، المسؤولية، العبادات، التوجيه والارشاد.

يتشارك كل من العقل والوحي والعلم والقلب السليم في تكوين أصول الرّقابة الذّاتيّة (بناء المعايير المرجعية) التي تستقي منها الرّقابة الذّاتيّة فعاليتها، بحيث تشكل هذه المعايير المنطلقات للحكم على سلوكات الطلبة الايجابية منها والسّلبيّة أثناء استخدامهم لشبكات التّواصل الاجتماعي، ان تعلم الطلبة علوم الوحي من الضرورة، وتعلم العلوم الدنيوية التي تتعلق بتسيير الحياة مع وجود العقل والقلب السليم، يكوّن لدى الطلبة معايير سليمة تشكل رقابة ذاتية يضبط من خلالها تصرفاته.

كما يتدخل كل من الهوى، والشيطان، ومحبة الدنيا وكراهية الموت، والإعلام المضلل، وتوفر المال والفراغ، كمعوقات في فعالية عمل الرّقابة الذّاتيّة أثناء استخدام الطلبة لشبكات التّواصل الاجتماعي، ومقدار تدخل هذه المعوقات يتناسب عكسيًا مع قوة فعالية الأصول المكونة للرقابة الذّاتيّة في النفس البشرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيًا: الدّراسات السّابقة

تم الرجوع الى عدد من الدّراسات السّابقة التي تخدم موضوعي آثار شبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك، والرّقابة الذّاتيّة أثناء استخدام الطلبة لشبكات التّواصل الاجتماعي.

الدّراسات السّابقة لآثار شبكات التّواصل الاجتماعي

تم تناول الدّراسات السّابقة المتعلقة بموضوع آثار شبكات التّواصل الاجتماعي والتي على علاقة بمجالات الدّراسة، وقد تم ترتيبها من الأقدم الى الاحدث كما يلي:

دراسة بوغارت (Boogart, 2006) التي بيّنت أنه لم يقتصر استخدام face book على الطلبة، بل سارعت الكليات والجامعات في استغلال هذه المواقع من أجل خدمة الطلبة من الناحية الاكاديمية العلمية بالإضافة إلى الاجتماعية التي في الأساس يستغلها الطلبة بشكل فاعل في عمليات التّواصل فيما بينهم، والتي أثرت سلباً على تحصيلهم الدّراسيّ، أجريت الدّراسة على عينة عشوائية مقدارها 373 في أربع مؤسسات تعليمية في الولايات المتحدة الامريكية، مستخدمًا المنهج المسحي، والاستبانة هو أداة الدّراسة، ومن ابرز نتائجها، حاجة إدارة الجامعة إلى فهم شبكات التّواصل وآثارها على الطلبة، وحسن توظيفها في التعليم العالي.

وفي دراسة خضر (2010) التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والصداقات التي يكونها طلبة الجامعات، وبحث الآثار الاجتماعية (السّلبيّة والايجابية) المترتبة على تعامل عينة الدّراسة مع شبكات التّواصل الاجتماعي، وتنتمي هذه الدّراسة إلى الدراسات الاستكشافية، وعينة الدّراسة عينة عمدية (قصدية) من طلبة جامعة القاهرة والجامعة البريطانية في مدينة القاهرة المصرية، خلصت النتائج إلى تفوق الطابع الايجابي للآثار الايجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعات لموقع Facebook، ومن تلك الآثار الايجابية شعور الطلبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالانفتاح على أخبار الآخرين، التخلص احيانا من الشعور بالوحدة، وتطوير علاقات اجتماعية عديدة من خلال التعامل مع الموقع، والتخلص من ضغوطات الحياة، وذكرت بعض الآثار السّلبيّة ومنها التعرض أحيانًا للخداع من بعض الافراد، وفي احيان الميل نحو العزلة، والشعور بالقلق بسبب التعايش مع مشاكل الآخرين، مع العلم ان الفقرات السّلبيّة جاءت بمتوسطات حسابية متدنية مقارنة مع ايجابيات شبكات التّواصل الاجتماعي.

وهدفت دراسة داس وساهو (Das & Sahoo, 2011) إلى بيان سلبيات بعض مواقع شبكات التّواصل الاجتماعي ومنها ابتزاز البعض باستخدام بياناتهم الشخصية، واستخدام شبكات التّواصل الاجتماعي بشكل يؤدي إلى الإدمان مما يؤثر على العلاقات الشخصية مع افراد الأسرة، استخدمت الدّراسة عينة من مستخدمي شبكات التّواصل الاجتماعي في الهند، مستخدمًا منهج التحليل النقدي، ومن نتائج الدّراسة الازدياد في استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي أثر على السلوكات والنشاطات اليومية للمستخدم وخاصة الشباب منهم.

والغرض من دراسة خان (Khan, 2012) هو اكتشاف تأثير مواقع التّواصل الاجتماعي على الطلاب، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية مقدارها 168 فردًا من الطلبة التي أعمارهم ما بين 15-25 سنة في منطقة بيشاور باكستان، والمتغيرات التي تم تحديدها هي العمر والجنس والتعليم والتأثير الاجتماعي والأداء الأكاديمي، وكان من نتائج الدّراسة أن الطلبة يستخدمون الشبكات الاجتماعية للترفيه، وخاصة الطلاب الخريجون، و60% من الطلبة يستخدمون الشبكات الاجتماعية للمعرفة، ومن الأسباب التي شجعت الطلبة على استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي التأثير الاجتماعي وتأثير الأصدقاء.

وقام طارق وآخرون (Tarq et al, 2012) بدراسة حول تأثير وسائل الإعلام الحديثة وشبكات التّواصل الاجتماعي على التعليم والطلبة في باكستان، وعينة الدّراسة من المستخدمين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراهقين لشبكات التّواصل، مستخدمًا المنهج الوصفي التحليلي، وكان من نتائجها، عمل شبكات التّواصل الاجتماعي على افساد وتدمير مستقبل الطلبة، بما تقوم به هذه الشبكات من تشتيت للطلبة وابعادهم عن دراستهم التي ينبغي ان يكون التركيز الرئيس عليها، وهدر للوقت، والتحول من الاستخدام المقبول لتلك الشبكات إلى حالة الإدمان.

ودراسة نومار (2012) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية من خلال عينة من مستخدمي موقع Facebook في دولة الجزائر، وجمعت البيانات بأداة الاستبانة من المبحوثين حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

تمضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام Facebook، ويفضل أغلبهم خدمة التعليقات والدردشة بالدرجة الأولى، يستخدم أغلب أفراد العينة موقع Facebook بدافع التّواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف، كما بيّنت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والاناث لشبكات التّواصل (Facebook) في والدوافع والحاجات والعادات وانماط الاستخدام، كما بيّنت ان المبحوثين الأكبر سنًّا يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لمواقع التّواصل الاجتماعي، كما أسفرت الدّراسة عن بعض السلبيات منها تأثير شبكات التّواصل الاجتماعي في الاتصال الشخصي وجها لوجه، وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأصدقائهم وأقاربهم، كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي.

وفي دراسة الجمال (2013) التي هدفت إلى التعرّف على تأثير شبكات التّواصل الاجتماعي على النسق القيمي والاخلاقي لدى الشباب، بهدف الوصول لآلية لتعزيز القيم الاخلاقية، وذلك من اجل تحديد الطرح المستقبلي لدور أدوات الاتصال الجديد (شبكات التّواصل الاجتماعي) خلال الفترة القادمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، في حين بلغت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدّراسة 600 شخص تتراوح أعمارهم من (18– 35) من مجتمع الدّراسة الذي يمثل الشباب السعودي في مدينة جدة، وخرجت الدّراسة بنتائج منها استخدام 86.33% من العينة لشبكات التّواصل الاجتماعي بانتظام، وانتهت الدّراسة إلى ان مقياس النسق القيمي يتسم بالثبات إلى حدّ ما بالرغم من التأثيرات التي احدثتها شبكات التّواصل الاجتماعي على النسق القيمي الاخلاقي بشكل عام.

وأجرت الخرخاشي (2013) دراسة هدفت إلى توعية الطلبة بالقيم الفكرية الدينية، وتوسيع مدارك الطلبة الثقافية والعلمية، والتعرّف إلى الكيفية التي من خلالها يتم الاستغلال الافضل لهذه المواقع من الناحية الايجابية في كل المجالات، وبلغت عينة الدّراسة 40 طالب من جامعة محمد خيضر في بسكرة، وهي عينة عشوائية بسيطة، سحبت العينة بالطريقة العشوائية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة لجمع البيانات، وكان من نتائج الدّراسة عدم تأثير شبكات التّواصل الاجتماعي على القيم الفكرية الدينية، وعدم وجود مساس بالشعائر الفكرية الدينية على شبكات التّواصل الاجتماعي، ولشبكات التّواصل الاجتماعي ادوار ايجابية في نشر القيم الاخلاقية وتهذيبها، عدم تأثير شبكات التّواصل الاجتماعي على الجانب الدّراسيّ للطلبة وعلى الضوابط الاجتماعية التي تحكمهم.

وقام الدبيسي والطاهات (2013) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى منافسة شبكات التّواصل الاجتماعي لوسائل الإعلام التقليدية باعتبارها مصادر للمعلومات والاخبار، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم تصميم أداة لجمع البيانات (الاستبانة) لمسح آراء الطلبة، وبلغت عينة الدّراسة 300 طالبًا وطالبةً من ست جامعات اردنية، من مجموع 27 جامعة حكومية وخاصة مسجلة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردني، مستخدما العينة العشوائية البسيطة في اختيار عينة الدّراسة، وكان من نتائج الدّراسة انتشار شبكات التّواصل الاجتماعي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بين الطلبة جعلها مصدر مهم من مصادر حصولهم على الأخبار والمعلومات والتي من شأنها التأثير في تشكيل الرأي العام، كما بينت الدّراسة بعض سلبيات شبكات التّواصل الاجتماعي التشكيك في ما تبثه وسائل الإعلام الرسمي وذلك بربط الاحداث الجارية في الدول المجاورة بالوضع الداخلي، أما ايجابياتها فهي بث روح الولاء والانتماء والوطنية بين الطلبة.

وأجرى الشهري (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر، والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسّلبيّة الناتجة عن استخدام تلك المواقع، بلغت عينة الدّراسة (150) طالبة تم اختيارهن بالطريقة القصدية، واستخدم الاستبانة لجمع البيانات، ومن نتائج الدّراسة، قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السّلبيّة، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدّراسيّ وبين أسباب الاستخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات والسلبيات.

وفي دراسة ابراهيم (2014) التي هدفت إلى التعرف على أهمية شبكات التّواصل الاجتماعي، وكيفية تفعيل استخدامها في العملية التعليمية، بالاضافة إلى واقع استخدام تلك الشبكات في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس مع وضع تصور مقترح لتفعيل استخدام شبكات التّواصل في العملية التعليمية، بلغت عينة الدّراسة 900 طالبًا والعينة من أعضاء هيئة التدريس بلغت 600 عضوًا، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لدراسة ووصف وتحليل الظاهرة المدروسة واستخلاص النتائج وتفسيرها، وكان من نتائج الدّراسة أن الطلاب يستخدمون الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية بشكل كبير وبالتعاون مع زملائهم في الدّراسة، ولكن استخدامهم للشبكات التّواصل مع أعضاء هيئة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريس ضعيف، واقترحت الباحثة تصور مقترح لتفعيل شبكات التّواصل الاجتماعي في العملية التعليمية على مستوى الجامعة.

وفي دراسة الدليمي (2014) والتي هدفت إلى الوقوف على دوافع الاستخدام والاشباعات التي يسعى الشباب في الجامعات الاردنية إلى تلبيتها من خلال استخدامات شبكات التّواصل الاجتماعي، وأجريت الدّراسة على عينة عشوائية من شباب جامعتي اليرموك الحكومية والبترا الاهلية البالغة 425 طالبًا، باستخام المنهج الوصفي التحليلي، واداة الدّراسة استبانة لقياس دوافع الاستخدام، وكان من أهم نتائجها استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي بغرض التّواصل مع الأهل والأقارب، والذي يحقق اشباع اجتماعي من خلال ايجاد تواصل مع الزملاء، ومن النتائج التي تحقق اشباع معرفي طرح أفكار جديدة بين الطلبة وتزويدهم بمعلومات عن العالم والتعرف إلى مواضيع خارج التخصص الأكاديمي، كما جاء في النتائج ان هناك اختلاف بين الذكور والإناث في استخدامات شبكات التّواصل الاجتماعي، حيث يميل الذكور الى استخدامها أكثر في معرفة الأخبار السّياسية والاقتصادية والرياضية فكانت هذه الاستخدامات لصالحهم، أما ما كان لصالح الإناث فهو استخدامها لمعرفة الأخبار الفنية والبحث عن أصدقاء الطفولة والتسوق والترفيه والتسلية واماكن عقد الأنشطة الاجتماعية.

وأجرت زين العابدين (2014) دراسة هدفت إلى التعرّف على تأثير وسائل التّواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية والفكرية الدينية والسياسية لدى طلاب الجامعات الاردنية، استخدمت الباحثة المنهج المسح الاجتماعي، وتم اختيار عينة تكونت من (866) طالب وطالبة من أربع جامعات حكومية وخاصة في العاصمة عمان، ومن من أبرز نتائج الدّراسة وجود تأثيرات على بعض القيم الاجتماعية السائدة في أوساط طلبة الجامعات الاردنية ومن أبرز تلك القيم تقدير قيمة العمل والانجاز وإضافة مصطلحات لغوية جديدة، كما أنها لا تؤثر على قيمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوقت والالتزام به لدى الطلبة، وكان من أبرز تأثير الشبكات الاجتماعية السّلبيّة على القيم الفكرية الدينية أنها تضعف طاعة الشباب للسلطة الفكرية الدينية، أما التأثير الايجابي للشبكات الاجتماعية على القيم الفكرية الدينية يكمن في اتاحة الحسابات التي تعمل على تفسير القرآن والسنة النبوية بما يعزز فهم الدين ونشر قيم التسامح، كما كشفت الدّراسة عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في تأثير وسائل التّواصل الاجتماعي في القيم الفكرية الدينية تبعا للتخصص الاكاديمي لصالح الكليات الإنسانية، وتأثيرها على القيم الاجتماعية والسياسية فقط تبعا لساعات الاستخدام.

هدفت دراسة ستركلاند (Strickland, 2014) إلى استكشاف العلاقة بين زيادة استخدام وسائل الإعلام والتّواصل الاجتماعي وتدهور الصحة العقلية عند الشباب في جامعة The Universtiy Of Central Florida، واللذين يعتبرون أكثر عرضة من غيرهم لخطر تدهور الصحة العقلية، مع أن الدّراسة تكشف عدم وضوح الكيفية التي يتم الربط فيها بين الزيادة في استخدام وسائل الإعلام والتّواصل الاجتماعي وتدهور الصحة العقلية بشكل عملي، ولكن تم الربط بينهما من خلال النظريات مثل أثر السلوكيات المستقرة على الصحة العقلية، وسلوك النازحين، وانقطاع النوم عند التعرض للضوء الأزرق، وتأثير الإعلام الاجتماعي على العلاقات العاطفية، والعلاقات الافلاطونية، استخدم المنهج الاستكشافي، ومعالجة وتفسير فرضيات الدّراسة بنظريات علمية، على عينة من الشباب.

وفي دراسة كبير وآخرون (Kabir et al, 2014) أشار إلى ان الطلاب في بنغلادش تنفق حصة الاسد من الوقت اليومي على مواقع التّواصل الاجتماعي، واجريت الدّراسة على عينة عشوائية من طلبة جامعة دكا العاصمة، مستخدما المنهج الوصفي المسحي، وأكدت نتائج الدّراسة بأن مواقع شبكات التّواصل الاجتماعي تؤثر سلبًا على على النتائج الأكاديمية للطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام الكرناف (2014) بدراسة هدفت إلى التعرّف إلى طبيعة الشائعات الإلكترونية وكيفية مكافحتها، ومعرفة الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لها على المجتمع السعودي، ووضع تصور استراتيجي لمكافحتها على مواقع التّواصل الاجتماعي، استخدم المنهج الوصفي في الدّراسة ووظف الاستبانة والمقابلة كأداتين في جمع البيانات، بلغت العينة 250 مستخدم استجاب للإستبانه الإلكترونية، تم اختيارهم بدأً بالعدد 5 ومضاعفاته من عدد كبير من مستخدمي Twetter، ومن نتائجها أن الآثار الاجتماعية للشائعات على شبكات التّواصل الاجتماعي تعمل على نشر الخصومه والبغضاء والتي تعتبر من عوامل اهتزاز المجتمع وبعده عن الاستقرار، كما يعتبر موقع (Twitter) أسرع من غيره من مواقع شبكات التّواصل الاجتماعي في نشر الاشاعات.

وأجرى العنزي (2014) هدفت هذه الدّراسة إلى التعرف على مفهوم شبكات التّواصل الاجتماعي، واهميتها بالنسبة للمجتمع، والعوامل الاجتماعية المرتبطة بالاستخدامات السّلبيّة لشبكات التّواصل الاجتماعي على الطالب واللأسرة والمجتمع، ومعرفة الكيفية التي من خلالها يتم توعية الطّلاب بالاستخدام الآمن لشبكات التّواصل الاجتماعي، حيث بلغ حجم العينة 402 طالبًا، واستخدم الاستبانة لجمع البيانات، وخلصت الدّراسة بالنتائج التالية: ابرز العوامل الاجتماعية المرتبطة بالاستخدام السلبي لشبكات التّواصل الاجتماعي على الطّلبة هي بث الدعوات والأفكار الهدامة، والإدمان في استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي، والكذب في التخاطب والحوار مع الزملاء، وشبكات التّواصل من أسباب تأخير أداء الصلاة، بالإضافة إلى النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة حول العوامل الاجتماعية المرتبطة بالاستخدام السلبي لشبكات التّواصل الاجتماعي على الطالب لصالح ذوي الدخل الشهري لأسرهم (أقل من 3000 ريال).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قام منصور (2014) والتي تهدف إلى التعرف إلى دور شبكات التّواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الجامعي الأردني مع التطبيق على شباب جامعة اليرموك، واعتمدت الدّراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الدّراسة على عينة مكونة من 286 فردًا، وباستخدام الاستبانة، وكان من أبرز نتائج الدّراسة أن هناك خمس حاجات أو اشباعات يحققها الشباب الجامعي من استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي وهي حاجات معرفية (معلومات) وحاجات وجدانية (سيكولوجية) وحاجات شخصية (براغماتية) وحاجات اجتماعية (تواصل) وحاجات الهروب من الواقع (ملىء الفراغ)، ويستخدم الشباب شبكات التّواصل الاجتماعي من ساعة إلى ساعتين يوميا.

قام منيخر (2015) هدفت هذه الدّراسة إلى التعرف على دور الاستخدامات السّلبيّة لشبكات التّواصل الاجتماعي في انحراف الشباب من وجهة عينة من طالبات جامعة الملك سعود بالرياض، بلغ حجم العينة 465 طالبة في السنة النهائية ومن جميع كليات جامعة الملك سعود، واستخدم الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدّراسة على أن أفراد عينة الدّراسة موافقون بدرجة عالية على الاستخدامات السّلبيّة لشبكات التّواصل الاجتماعي في كل من (المجال الاجتماعي، الفكري الديني والأخلاقي، الثّقافي، السياسي، الاقتصادي)، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اجابات أفراد العينة حول الاستخدامات السّلبيّة لشبكات التّواصل الاجتماعي في المجالات الاجتماعية والفكرية الدينية بالنسبة لمتغير الكلية وذلك لصالح الكليات العلمية، ومن نتائجها استجابات عينة الدّراسة بدرجة مرتفعة حول سلبيات شبكات التّواصل في المجال الفكري الديني، كالترويج لما يتنافى مع الدين، وتسويق مبادئ غير أخلاقية بأساليب جذابه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب على دراسات آثار شبكات التّواصل الاجتماعي

بعد الاطلاع على الدّراسات السّابقة التي تناولت آثار شبكات التّواصل الاجتماعي أو مجال من مجالاتها ومقارنتها مع الدّراسة الحالية تبيّن ما يلي:

1- توافقت هذه الدّراسة مع أغلب الدّراسات السّابقة من حيث نوع العينة المتمثلة بالطلبة.

2- استخدمت هذه الدّراسة الاستبانة لجمع البيانات وكذلك أغلب الدّراسات السّابقة ما عدا دراسة ستركلاند (Strickland, 2014) استخدمت تفسير النظريات.

3- استخدم كل من بوغارت (Boogart, 2006)، الجمال (2013)، كبير وآخرون (Kabir et al, 2014) المنهج الوصفي المسحي، كما استخدم كل من داس و ساهو (Das & Sahoo, 2011) منهج التحليل النقدي، واستخدمت دراسة طارق وآخرون (Tarq et al, 2012)، الخرخاشي (2013)، الدليمي (2014)، منصور (2014)، المنهج الوصفي التحليلي، أما دراسة ستركلاند (Strickland, 2014) فاستخدمت المنهج الاستكشافي، أما هذه الدّراسة فقد استخدمت الوصفي الارتباطي.

4- أغلب الدّراسات السّابقة تناولت هدف له علاقة بمجال من مجالات هذا البحث، أو بجزئية من جزئياته، فدراسة كل من زين العابدين (2014)، الدليمي (2014)، الشهري (2013)، نومان (2012)، خان (Khan, 2012)، هدفت إلى بيان تأثير شبكات التّواصل على الطلبة من النواحي السّلبيّة والايجابية في مجالات مختلفة، بينما دراسة كل من طارق وآخرون (Tarq et al, 2012)، بوغارت (Boogart, 2006)، ابراهيم (2014)، كبير وآخرون (Kabir et al, 2014)، هدفت إلى كشف آثار شبكات التّواصل على العملية التربوية التعليمية، أما هذه الدّراسة فهدفت إلى بيان سلبيات وايجابيات شبكات التّواصل في المجال الفكري الديني والاجتماعي والتربوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- توافقت نتائج هذه الدّراسة بوجود ايجابيات وسلبيات لشبكات التّواصل الاجتماعي تظهر آثارها على الطلبة، مع كل مما يلي من الدراسات، منيخر(2015)، العنزي (2014)، زين العابدين (2014)، كما توافقت في وجود آثار في المجال التربوي مع كل من دراسة بوغارت (Boogart, 2006)، خان (Khan, 2012)، ابراهيم (2014).

الدّراسات السّابقة للرقابة الذّاتيّة

تم استطلاع الدّراسات السّابقة المتعلقة بالرّقابة الذّاتيّة، وهي دراسات مرتبطة بمتغيرات مختلفة، بعضها يتوافق مع مجالات هذه الدّراسة وبعضها يختلف، وتم ترتيبها من الأقدم الى الأحدث كالتالي:

دراسة الجارالله (2008) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الرّقابة الذّاتيّة عند طالبات الثانوية العامة بالرياض، وطالبات مدارس تحفيظ القرآن، وبيان علاقة مستوى الرّقابة الذّاتيّة ببعض المتغيرات التربوية مثل الصف الدّراسيّ ونوع المدرسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، مستخدمة الاستبانة مع عينة مكونة من 1500 طالبة، ومن ابرز نتائج الدّراسة وجود أساليب يستخدمها الوالدين تعمل على رفع مستوى الرّقابة الذّاتيّة منها الحوار والقدوة، كما ان المدارس التي تهتم بتحفيظ القرآن طالباتها أكثر استخدام للرقابة الذّاتيّة من طالبات مدارس الثانوية العامة.

دراسة القرني (2009) التي هدفت إلى الكشف عن مدى تأثير الرّقابة الذّاتيّة على أداء العاملين في حرس الحدود بمنطقة نجران من منظور اسلامي، بلغت عينة الدّراسة 316 فردًا، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة جمع البيانات، واسفرت الدّراسة عن النتائج التالية: موافقة مجتمع الدّراسة على أن هناك مؤشرات لتأثير الرّقابة الذّاتيّة على أداء العاملين في حرس الحدود، قناعة العاملين في حرس الحدود وبمنطقة نجران أن هناك دور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للرقابة الذّاتيّة في تحسين أداء العاملين في المهام الرسمية، أفراد الدّراسة موافقون بشدة على سبل تفعيل الرّقابة الذّاتيّة لدى العاملين في حرس الحدود.

وفي دراسة سكيردال (Skjerdal, 2010) حيث بحثت الدّراسة في ممارسة الرّقابة الذّاتيّة في مؤسسات الإعلام الحكومية الاثيوبية، باستخدام المقابلة المعمقة مع 61 من الصحفيين، ايضا كشفت الدّراسة عن الاستخدام الواسع للرقابة الذّاتيّة للصحفيين اللذين يحاولون التوافق مع اسلوب التقارير المتوقعة في الوسائل الإعلامية الحكومية مع تحفظهم على ذلك، وتشير الدّراسة إلى أن المحررين والمراسلين يملكون من المبررات الكامنة لممارسة الرّقابة الذّاتيّة على المستوى الشخصي وجعلها تبدو للآخرين من المتطلبات المهنية الخاصة بالعمل، ومن نتائج الدّراسة وجود مبررات للرد على اربعة محاور من الجدل وهي: تدني مستوى المسؤولية الاخلاقية، مرونة التحرير الصحفي، الثقة بالجماهير، الإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية.

وأجرى الأقطش (2011) دراسة تهتم بظاهرة استهداف الصحفيين وتأثيرها في الأداء المهني وممارسة الرّقابة الذّاتيّة، وهي دراسة وصفية استخدم فيها المنهج الكمي والكيفي على عينة مكونة من 220 صحفي فلسطيني بطريقة العينة العشوائية وباستخدام الاستبانة، المقابلة المقننة، أكدت نتائج الدّراسة على ان الصحافيين الفلسطينيين يمارسون رقابة ذاتية بسبب الخوف، وردود فعل معادية، لذا لا تنشر ماهو موضوع خلاف أوجدل، فالحقيقة غائبة في الصحافة الفلسطينية.

وقدم كل من روبرتس وناسون (Roberts & Nason, 2011) بحث يستكشف الرّقابة الذّاتيّة عند الطلبة في بيئة التعلم عبر الانترنت، حيث استنتج البحث ان الرّقابة الذّاتيّة كسيف ذو حدين في النشاط التعلمي الجماعي، وتكونت العينة من 27 طالبًا من كلية إدارة الاعمال، حيث جمعت البيانات خلال 45 يومًا، كما أظهرت الدّراسة فوائد للرقابة الذّاتيّة متمثلة بإظهار شيء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من القلق والاحباط الذي يؤثر ايجابًاعلى الجودة الشاملة للمعرفة الجماعية للمجموعة، بالإضافة إلى بيان امتلاك الطلبة للرقابة الذّاتيّة في المشاعر والافكار عند العمل التعاوني الجماعي.

تحدث كل من داس وكريمر (Das & Kramer, 2013) عن الرّقابة الذّاتيّة في Facebook، جُمعت البيانات من 3.9 مليون مستخدم على مدى 17 يومًا، مستخدمين المنهج الاستكشافي، وكان من نتائج البحث أن 71٪ من المستخدمين أظهروا بعضا من مستوى رقابة اللحظة الاخيرة الذّاتيّة في الفترة الزمنية المحددة للبحث، والرّقابة الذّاتيّة على المنشورات أكثر من الرّقابة على التعليقات، مع تحديثات الحالة والمنشورات الموجهة للمجموعات تتم الرّقابة عليها بشكل أكبر من جميع حالات الاستخدام المشترك التي تم التحقيق فيها وعلاوة على ذلك، وجد أن هناك حدود لتنظيم الرّقابة، الذكور يراقبون منشوراتهم أكثر من الإناث ويفرضون المزيد من الرّقابة على المشاركات مع الأصدقاء، ولكنهم يفرضون رقابة على التعليقات بنفس مستوى الإناث، والسياسيون والمتقدمين في العمر يمارسون الرّقابة على المحتوى قبل النشر بشكل كبير.

ودراسة اللحيدان (2013) التي تهدف إلى بيان دور الرّقابة الذّاتيّة في الحد من السلوكات المدانه من وجهة نظر العاملين في سجن الملز، مبيناً أن الرّقابة شعور داخلي قوي، تهدف الرّقابة إلى قيام العامل بالعمل الموكول اليه، وفق العقد الموقع بين العامل و جهة العمل، ولكن التغير الاقتصادي والتكنولوجي المادي، وسيطرت النفعية المادية على حياة الناس التي عملت على تراجع الايمان والقيم والاخلاق ليحل مكانها المصالح النفعية المادية، وشاعت سلوكات لا يقرها شرع ولا يقبلها قانون، ومن نتائج الدّراسة بعض السلبيات المدانة والتي انتشرت بفعل نقص وتراجع الرّقابة الذّاتيّة، حيث ذكر اللحيدان الرشوة، الاختلاس، الابتزاز واستغلال النفوذ، الاستبداد والتعصب، كما اشار إلى مؤشرات الرّقابة الذّاتيّة، وهي بذل السعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والدقة والاتقان في العمل والاخلاص فيه، وقلة التراخي والاهمال والتهرب من المسؤولية، حيث بلغت عينة الدّراسة 109 من العاملين في شعبة سجن الملز، مستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة لجمع البيانات.

دراسة صالح (2013) التي هدفت إلى تفعيل نظام الرّقابة الذّاتيّة عند الاستاذ الجامعي، من أجل الارتقاء بمستوى التعليم العالي، وتحقيق الجودة في المؤسسات التعليمية، مع بيان اسباب انخفاض مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند الاستاذ الجامعي، وهي دراسة تحليلية مكتبية اتبعت المنهج الكيفي، وكان من أهم استنتاجات البحث عدم وجود برامج وخطط جادة تهدف إلى تطوير واقع الاستاذ الجامعي.

دراسة ياسل (Yesil, 2014) بحثت في تعرض الرّقابة الذّاتيّة للخطر بسبب الضغوط الخارجية التي تمارس على الصحفيين لتنفيذ مصالح وايدلوجيات سياسية واقتصادية معينة، وبينت الدّراسة ان عدم تنفيذ الصحفيين للرقابة الذّاتيّة التي تفرض عليهم يعرضهم للأذى وفقدان وظائفهم وقد تصل إلى حدّ القتل، وهذا الخوف جعل الكثير من الكتابات والتعليقات والمنشورات تخضع لرقابة ذاتية صارمة في وسائل الإعلام الاجتماعي الحديث، مستخدمًا المنهج الوصفي، وأداة المقابلة لجمع البيانات من سبعة صحفيين.

وهدفت دراسة يلمز وسويلو (Yilmaz & Soylu, 2015) إلى مناقشة الأسباب الكامنة وراء الرّقابة الذّاتيّة في وسائل الإعلام الاجتماعي، متضمنة الرّقابة الذّاتيّة في الجوانب النفسية والاجتماعية واللغوية على عينة مكونة من 37 طالب من قسم إدارة المعلومات، مستخدمًا المنهج الوصفي المسحي، واستنتجت الدّراسة أن الرّقابة الذّاتيّة تعمل على تثبيط التعبير عن طريق المواد المنتجة للنشر، حيث تؤثر الضغوطات الاجتماعية والبيئية المحيطة على عمل العقل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباطن لمستخدم الإعلام الاجتماعي في توجيه الاراء والافكار بطريقة محددة دون أمر معلن من تلك السلطات المؤثرة.

واجرت القرني (2016) دراسة هدفت إلى بيان العلاقة بين الرّقابة الذّاتيّة والقيم الاجتماعية بأبعادها لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة بمدينة جده، وبلغت عينة الدّراسة 204 تلميذة واللذي تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، كما استخدم المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، واسفرت الدّراسة عن مجموعة من النتائج منها، وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية موجبة بين الرّقابة الذّاتيّة والقيم الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدارس التعليم العام ومدارس تعليم القرآن الكريم بجده، وجاءت الرّقابة الذّاتيّة عند المفحوصات بمستوى عالٍ.

التعقيب على دراسات الرّقابة الذّاتيّة

بعد استطلاع الدّراسات السّابقة التي تناولت الرّقابة الذّاتيّة ومقارنتها نلاحظ ما يلي:

1- اقتران متغير الرّقابة الذّاتيّة بمتغير آخر بعيد عن شبكات التّواصل الاجتماعي والشبكة العنكبوتية، ما عدا ((القرني، 2016)، يلمز وسويلو (Yilmaz & Soylu, 2015)، داس وكريمر (Das & Kramer, 2013)، روبرتس وناسون (Roberts & Nason, 2011))، وإن كانت بقية الدراسات على صلة بمجالات هذه الدّراسة الفرعية.

2- تم استخدام الطلبة كعينة في هذه الدّراسة والدراسات التالية: (القرني (2016)، يلمز وسويلو (Yilmaz & Soylu, 2015)، روبرتس وناسون (Roberts & Nason, 2011))، أما الدراسات الأخرى فاستخدمت عينات من غير الطلبة.

3- تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات في هذه الدّراسة وكل مما يلي:(القرني (2016)، اللحيدان (2013)، الأقطش (2011)، القرني (2009)، الجارالله (2008))، أما الدراسات الباقية فاستخدمت المقابلة المقننة والمعمقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدّراسة ودراسات كل من (الجارالله (2008)، القرني (2016))، أما دراسة داس وكريمر(Das & Kramer, 2013) فقد استخدمت منهج التحليل الاستكشافي، أما اللحيدان (2013)، القرني (2009)، وياسل (Yesil, 2014)) فقد استخدموا المنهج الوصفي التحليلي، بينما يلمز وسويلو (Yilmaz & Soylu, 2015) استخدموا المنهج الوصفي المسحي.

5- بيّنت نتيجة هذه الدّراسة وجود علاقة ارتباطية بين متغيري الدّراسة آثار شبكات التّواصل الاجتماعي والرّقابة الذّاتيّة، كما بيّنت نتيجة كل من القرني (2016)، والجارالله (2008) وجود علاقة ارتباطية بين متغيراتها، أما بقية الدراسات فهي غير ارتباطية.

التعقيب على الدّراسات السّابقة ككل

تناولت هذه الدّراسة آثار شبكات التّواصل الاجتماعي كما تناولتها أغلب الدّراسات السّابقة الواردة في هذه الدّراسة في المجالات الفكرية الدينية والاجتماعية والتربوية، وان كان اغلب الدّراسات السّابقة تناولت شبكات التّواصل مع متغيرات مختلفة، وفي بيئات حضارية متباينة، إلا أن هذه الدّراسة تناول دراسة مستوى آثار شبكات التّواصل في مجتمع جامعة اليرموك التي لم تتعرض له اي من الدّراسات السّابقة، بالإضافة إلى انها درست آثار شبكات التّواصل في ثلاث مجالات معًا وثيقة الصلة بالطالب وهي المجال الفكري الديني والاجتماعي والتربوي، مع العمل على كشف آثار لم تتعرض لها الدّراسات السّابقة في هذه المجالات الثلاثة، كما تناولت الدّراسات السّابقة الرّقابة الذّاتيّة مع بعض المتغيرات المختلفة، وأظهرت وجود علاقة بين الرّقابة وهذه المتغيرات، وكذلك في هذه الدّراسة حيث جاءت النتائج بوجود علاقة موجبة بين آثار شبكات التّواصل الاجتماعي والرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل عرضًا مفصلًا للإجراءات المتبعة، لتحقيق أهداف الدّراسة، والمتمثلة بمنهج الدّراسة ومجتمع الدّراسة، وعينتها وأداتي الدّراسة والإجراءات والمتغيرات والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وفيما يلي عرض لكلّ منها:

منهج الدّراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي من أجل جمع بيانات الدّراسة ومعالجتها، والتحليل للعلاقات القائمة بين نتائجها، وذلك لملائمة هذا المنهج لطبيعة هذه الدّراسة، هو منهج كمي يعتمد على جمع البيانات بواسطة أدة الاستبانة ثم تفريغها، وبالمعالجة الإحصائية بواسطة SPSS، تم الحصول على النتائج ومن ثم مناقشة هذه النتائج للإجابة على أسئلة الدّراسة.

مجتمع الدّراسة:

يتكون مجتمع الدّراسة من جميع طلبة جامعة اليرموك في المرحلة الدّراسيّة الأولى (البكالوريوس)، والبالغ عددهم (31094) وذلك خلال الفصل الصيفي 2015- 2016 حيث بلغ عدد الاناث (18695) طالبة وبلغ عدد الذكور (12399) موزعين على الكليات العلمية والإنسانية والجدول رقم (1) يبين أفراد مجتمع الدّراسة حسب الكليات العلمية والإنسانية.

جدول (1)

توزيع مجتمع الدّراسة حسب الكليات العلمية والإنسانية والجنس للفصل الدّراسيّ الصيفي 2016-2015

الكلية	الجنس	العدد في المجتمع	النسبة المئوية
الكليات العلمية	ذكر	2116	%.13
	انثى	5198	%.17
الكليات الإنسانية	ذكر	8283	%.27
	انثى	13496	%.43
المجموع		31094	%1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدّراسة

وتم اختيار عينة طبقية عشوائية تكون ممثلة لمجتمع الدّراسة، تبلغ (712) فردًا، وشكلت هذه العينة ما نسبته 2% من مجتمع الدّراسة، وهذه العينة تفوق العينة التي أشار اليها سيكاران (Sekaran & Bougie, 2013, p294) والتي تبلغ 379 لمجتمع مقداره (30000)، وتتقارب مع العينة التي اشار اليها كوهين (Cohen et al, 2007, p104) والتي تبلغ 588 عند مستوى الدلالة (α=0,05) لمجتمع مقداره (30000).

تم توزيع أداة الدّراسة (الاستبانة) على كل الكليات الإنسانية والعلمية حسب عدد الطلبة ونسبة الذكور والاناث في الكلية، والجدول (2) يوضح توزيع العينة على الكليات الإنسانية والعلمية وجنس الطالب، مستوى دخل الأسرة، معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي.

جدول (2)

توزيع أفراد الدّراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية للفصل الدّراسيّ الصيفي 2016-2015

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الكلية	الكليات الإنسانية	534	75.0
	الكليات العلمية	178	25.0
	المجموع	712	100.0
معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي	أقل من ساعتين يومياً	94	13.2
	2- 3 ساعات يومياً	179	25.1
	أكثر من ثلاث ساعات يومياً	439	61.7
	المجموع	712	100.0

- يظهر من الجدول (2) أن عدد طلبة الإناث بلغ (451) بنسبة مئوية بلغت (63.3%)، بينما بلغ عدد طلبة الذكور (261) بنسبة مئوية بلغت (36.7%).
- ويظهر من الجدول أن عدد طلبة الكليات الإنسانية بلغ (534) بنسبة مئوية بلغت (75.0%)، بينما بلغ عدد طلبة الكليات العملية (178) بنسبة مئوية بلغت (25.0%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار لمتغير مستوى دخل الأسرة بلغ (330) للفئة (-800 400 دينار) بنسبة مئوية (46.3%)، وجاءت بعدها الفئة (أقل من 400 دينار) بتكرار بلغ (211) ونسبة مئوية (29.6%).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار لمتغير معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي بلغ (439) بنسبة مئوية (61.7%) للفئة (أكثر من ثلاث ساعات يومياً)، وجاء بعده الفئة (2-3 ساعات يومياً) بتكرار بلغ (179) ونسبة مئوية (25.1%).

أداتا الدّراسة:

لجمع البيانات استخدمت الباحثة أداتين للدراسة، وفيما يلي وصف لهما:

أولًا: استبانة آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية والسّلبيّة

لتحقيق اهداف الدّراسة قامت الباحثة ببناء أداة الدّراسة (الاستبانة) للكشف عن مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية والسّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك في المجالات الفكرية الدينيةوالاجتماعية والتربوية من وجهة نظرهم، وذلك بالاستعانة بمراجعة الأدب النظري، والدّراسات السّابقة، وفي ضوء ذلك تم بناء أداة مؤلفة من 60 فقرة بصورتها الأولية، تم تخفيض عدد الفقرات الى خمسة وعشرين (25) فقرة موزعة على بعدين كالآتي:

البعد الأول: مجال آثار شبكات التّواصل الايجابي، وتضم ثلاث مجالات لكل مجال (10) فقرات، وقد تم تخفيض عدد الفقرات الى اثنا عشرة (12) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهي الآثار الايجابية لشبكات التوصل الاجتماعي في المجال الفكري الديني وتضم (3) فقرات، والآثار الايجابية لشبكات التوصل الاجتماعي في المجال الاجتماعي وتضم (6) فقرات، والآثار الايجابية لشبكات التوصل الاجتماعي في المجال التربوي وتضم (3) فقرات.

البعد الثاني: آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة وتضم ثلاث مجالات لكل مجال (10) فقرات في الصورة الأولية للاستبانة، تم تخفيض عدد الفقرات الى ثلاثة عشرة (13) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهي الآثار السّلبيّة لشبكات التوصل الاجتماعي في المجال الفكري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الديني وتضم (5) فقرات، والآثار السّلبيّة لشبكات التوصل الاجتماعي في المجال الاجتماعي وتضم (4) فقرات، والآثار السّلبيّة لشبكات التوصل الاجتماعي في المجال التربوي وتضم (4) فقرات.

ثانيًا: استبانة الرّقابة الذّاتيّة

لتحقيق اهداف الدّراسة قامت الباحثة ببناء أدة الدّراسة (الاستبانة) للكشف عن مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك أثناء استخدامهم لشبكات التّواصل الاجتماعي في المجالات الفكرية الدينية والاجتماعية والتربوية من وجهة نظرهم، وذلك بالاستعانة بمراجعة الأدب النظري، والدّراسات السّابقة، وفي ضوء ذلك تم بناء أداة مؤلفة من (60) فقرة بصورتها الأولية، موزعة على ثلاثة مجالات لكل مجال (20) فقرة، تم تخفيض عدد الفقرات الى خمسة وعشرين (25) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني وتضم (12) فقرة، والرّقابة الذّاتيّة في المجال التربوي وتضم (8) فقرات، والرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي وتضم (5) فقرات.

صدق أداتي الدّراسة:

للتحقق من صدق الاستبانة اعتمدت الباحثة الطرق الآتية:

1- صدق المحتوى

للتأكد من صدق أداة الدّراسة تم عرضها على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (20) محكماً من ذوي الخبرة والكفاءة ملحق رقم (2)، يوضح أسماء المحكمين، وكان الغرض من ذلك الحكم على درجة مناسبة الصياغة اللغوية، ومدى انتماء الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى الحذف أو الإضافة وإجراء التعديلات اللازمة، وبناء على إجماع غالبية المحكمين، حيث تم اعتماد الملاحظات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة (80%)، وبناءًا على ذلك تم تعديل الاستبانة، والمحلق رقم (3) يوضح الاستبانة بصورتها النهائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- صدق البناء

بغرض استخراج مؤشرات الصدق لجميع فقرات أداة الدّراسة تمَّ تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالب وطالبة من خارج عينة الدّراسة وحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال والمقياس ككل، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية والسّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك ككل

الرقم	ارتباط الفقرة مع المجال (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني)	ارتباط الفقرة مع المقياس (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية على طلبة جامعة اليرموك) ككل	الرقم	ارتباط الفقرة مع المجال (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي)	ارتباط الفقرة مع المقياس (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك) ككل
1	0.676**	0.505**	1	0.751**	0.442**
2	0.587**	0.406**	2	0.511**	0.495**
3	0.633**	0.483**	3	0.423**	0.499**
المجال مع المقياس ككل		0.544**	4	0.641**	0.449**
			المجال مع المقياس ككل		0.587**

الرقم	ارتباط الفقرة مع المجال (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني)	ارتباط الفقرة مع المقياس (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك) ككل	الرقم	ارتباط الفقرة مع المجال (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي)	ارتباط الفقرة مع المقياس (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية على طلبة جامعة اليرموك) ككل
1	0.648**	0.385**	1	0.801**	0.338**
2	0.476**	0.435**	2	0.543**	0.411**
3	0.591**	0.473**	3	0.399**	0.417**
4	0.584**	0.457**			0.474**
5	0.650**	0.481**	المجال مع المقياس ككل		
المجال مع المقياس ككل		0.576**			

الرقم	ارتباط الفقرة مع المجال (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي)	ارتباط الفقرة مع المقياس (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية على طلبة جامعة اليرموك) ككل	الرقم	ارتباط الفقرة مع المجال (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي)	ارتباط الفقرة مع المقياس (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك) ككل
1	0.618**	0.464**	1	0.659**	0.519**
2	0.445**	0.324**	2	0.403**	0.343**
3	0.591**	0.401**	3	0.502**	0.480**
4	0.494**	0.440**	4	0.574**	0.489**
5	0.579**	0.494**	المجال مع المقياس ككل		0.515**
6	0.687**	0.462**			
المجال مع المقياس ككل		0.498**			

***معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة (α=0.05)**

****معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة (α=0.01)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط بين الفقرات والمجالات التي تنتمي اليها، والمقياس ككل كانت مرتفعة ومقبولة حيث كانت أكثر من (0.30) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05).

جدول (4)

معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك ككل

الرقم	ارتباط الفقرة مع المجال (الرّقابة الذّاتيّة في المجال الديني)	الرقم	ارتباط الفقرة مع المقياس (مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك) ككل	الرقم	ارتباط الفقرة مع المجال (الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي)	الرقم	ارتباط الفقرة مع المقياس (مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك) ككل	ارتباط الفقرة مع المجال (الرّقابة الذّاتيّة في المجال التربوي)	ارتباط الفقرة مع المقياس (مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك) ككل
1	0.514**	1	0.408**	1	0.536**	**1**	0.430**	0.618**	0.562**
2	0.199**	2	0.331**	2	0.362**	**2**	0.437**	0.295**	0.521**
3	0.221**	3	0.442**	3	0.226**	**3**	0.580**	0.392**	0.627**
4	0.138**	4	0.346**	4	0.172**	**4**	0.581**	0.307**	0.599**
5	0.194**	5	0.456**	5	0.178**	**5**	0.641**	0.347**	0.611**
6	0.138**	6	0.485**	المجال مع المقياس ككل		**6**	**0.777	0.365**	0.635**
7	0.323**	7	0.354**			**7**		0.272**	0.564**
8	0.373**	8	0.515**			**8**		0.326**	0.512**
9	0.336**	9	0.555**			المجال مع المقياس ككل			0.854**
10	0.158**	10	0.570**						
11	0.198**	11	0.594**						
12	0.098**	12	0.515**						
المجال مع المقياس ككل	**0.869								

*** معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة (α=0.05)**

**** معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة (α=0.01)**

يظهر من الجدول (4) أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمجال الذي تنتمي اليه في مقياس مستوى الرّقابة الذّاتيّة أكثر من (0.40) وهذا يدل على وجود معامل ارتباط قوي بين الفقرات والمجالات، كما كانت معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل أكثر من (0.030) وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة (α=0.05) لأغراض تطبيق الدّراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات أداتي الدّراسة:

بهدف استخراج أداة الدّراسة تم توزيعها على عينة استطلاعية مرتين بفارق زمني أسبوعين مكونه من (25) طالبة وطالبة من جامعة اليرموك من خارج العنيه الأصلية، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين لكل مجال والأداة ككل، لاستخراج ثبات الإعادة (Test.Retest)، كما تم استخراج معامل ثبات التجانس بطريقة (كرونباخ ألفا) (Cronbach's alpha)، الجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا (Cronbach's alpha) وثبات الإعادة (Test.Retest) للمجالات والدرجة الكلية لمقياس الدّراسة

رقم المجال	المجال	معامل كرونباخ ألفا	معامل ثبات الإعادة Test. Retest
1	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني	0.77	0.85
3	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي	0.82	0.84
5	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي	0.86	0.88
مقياس آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية على طلبة جامعة اليرموك ككل		0.80	0.89
6	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي	0.84	0.85
2	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني	0.85	0.87
4	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي	0.87	0.89
مقياس آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك ككل		0.82	0.92
1	الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني	0.81	0.90
2	الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي	0.85	0.88
3	الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي	0.86	0.87
مقياس مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك ككل		0.90	0.92

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول (5) أن معاملات الثبات كرونباخ ألفا لجميع مجالات المقياس "أثار التّواصل الاجتماعي الايجابية" كانت مرتفعة، حيث تراوحت بين (0.77-0.86)، وبلغ معامل الثبات كرونباخ ألفا لمقياس أثار التّواصل الاجتماعي الايجابية ككل (0.80)، ومعاملات ثبات الاعادة للمجالات الايجابية تراوحت بين (0.85-0.88) لمقياس الأثار الايجابية ككل بلغ (0.89) وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدّراسة.

أما معاملات ثبات كرونباخ ألفا لجميع مجالات المقياس "أثار التّواصل الاجتماعي السّلبيّة" كانت مرتفعة، حيث تراوحت بين (0.84-0.87)، وبلغ معامل الثبات كرونباخ ألفا لمقياس أثار التّواصل الاجتماعي السّلبيّة ككل (0.82)، ومعاملات ثبات الاعادة للمجالات السّلبيّة تراوحت بين (0.85-0.89) ولمقياس الأثار السّلبيّة ككل بلغ (0.92) وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدّراسة.

أما مجالات مقياس الرّقابة الذّاتيّة فقد تراوحت قيم كرونباخ ألفا بين (0.81-0.86) والمقياس ككل (0.90)، أما معاملات ثبات الاعادة للمجالات تراوحت بين (0.87-0.90)، ولمقياس الرّقابة ككل بلغ (0.92).

تصحيح المقياس:

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من مقياسين، الأول لقياس آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية على طلبة جامعة اليرموك ومكون من (12) فقرة، ومكون أيضًا من (13) فقرة لقياس آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك، والثاني لقياس مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك مكون من (25) فقرة، حيث استخدمت الباحثة مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدّراسة، وتم إعطاء قليلة جداً (1)، قليلة (2)، متوسطة (3)، كبيرة (4)، كبيرة جداً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(5)، أما مقياس آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة فتكون من (13) فقرة، حيث استخدمت الباحثة مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدّراسة، وتم إعطاء قليلة جداً (5)، قليلة (4)، متوسطة (3)، كبيرة (2)، كبيرة جداً (1)، وذلك بوضع إشارة (√) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالآتي:

- متوسط حسابي (1- 2.33) درجة تقدير منخفضة.
- متوسط حسابي (2.34 – 3.67) درجة تقدير متوسطة.
- متوسط حسابي (3.68 - 5) درجة تقدير مرتفعة.

متغيرات الدّراسة:

اشتملت الدّراسة الحالية على المتغيرات التالية:

أولاً: المتغير التابع:

استجابة أفراد عينة الدّراسة لأداتي آثار شبكات التّواصل الاجتماعي والرّقابة الذّاتيّة.

ثانيًا: المتغيرات المستقلة:

- الجنس وله فئتان: (ذكر، وانثى).
- الكلية ولها فئتان: (العلمية، الإنسانية).
- مستوى دخل الأسرة وله ثلاثة مستويات: (أقل من 400 دينار، 400-800 دينار، أكثر من 800 دينار).
- معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي وله ثلاثة مستويات: (أقل من ساعتين يوميًا، 2-3 ساعات يوميًا، أكثر من ثلاث ساعات يوميًا).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدّراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS):

- للإجابة عن السؤال الأول والثالث استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني والرابع استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقًا لمتغيرات الدّراسة: (الجنس، الكلية، مستوى دخل الأسرة، معدل الإستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي)، وتم تحليل التباين الرباعي عديم التفاعل (Four Way ANOVA) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات الأداتين.
- للإجابة عن السؤال الخامس استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، لمعرفة العلاقة بين آثار شبكات التّواصل الاجتماعية (الايجابية والسّلبيّة) والرّقابة الذّاتيّة لدى أفراد عينة الدّراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض نتائج الدّراسة

يتضمن هذا الفصل نتائج الدّراسة التي هدفت إلى التعرف على **آثار شبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالرّقابة الذّاتيّة من وجهة نظرهم**، وفيما يلي عرض للنتائج بالاعتماد على أسئلة الدّراسة.

عرض النتائج وفقاً لأسئلة الدّراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية والسّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظرهم في المجالات الفكرية الدينية والاجتماعية والتربوية؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات التي تقيس مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية والسّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك، والمتوسط العام للمجال الكلي.

أولاً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات التي تقيس مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية على طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظرهم، والمتوسط العام للمجال الكلي، جدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات التي تقيس مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية على طلبة جامعة اليرموك مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم المجال	المجالات الايجابية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي	3.43	1.01	1	متوسطة
3	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي	3.42	0.85	2	متوسطة
1	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني	3.09	0.74	3	متوسطة
مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية على طلبة جامعة اليرموك **ككل**		3.33	0.65		متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لجميع المجالات التي تقيس مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية على طلبة جامعة اليرموك، حيث تراوحت ما بين (3.09-3.43) فكان أبرزها لمجال" آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي" بمتوسط حسابي بلغ (3.43) وبدرجة متوسطة، وجاء بعده مجال" آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي" بمتوسط حسابي بلغ (3.42) وبدرجة متوسطة، بينما جاء مجال" آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.09) وبدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط الحسابي لجميع المجالات التي تقيس مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية على طلبة جامعة اليرموك ككل (3.33) وبدرجة متوسطة.

وفيما يلي عرض كل مجال على حده:

مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	أطلع على تجارب الأصدقاء الناجحة مما يجعلني أطور من أسلوب دراستي.	3.68	1.17	1	مرتفعة
2	أستفيد من حسابات المتخصصين في المساقات التي أدرسها من شتى الثقافات.	3.42	1.23	2	متوسطة
1	أكون مع الزملاء ومدرس المساق مجموعات دراسية فعالة عبر شبكات التّواصل.	3.17	1.32	3	متوسطة
المتوسط العام		3.43	1.01		متوسطة

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي تراوحت بين (3.17-3.68)، وكان أبرزها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للفقرة رقم (3) التي تنص" أطلع على تجارب الأصدقاء الناجحة مما يجعلني أطور من أسلوب دراستي" وبدرجة مرتفعة، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (1) التي تنص على "أُكون مع الزملاء ومدرس المساق مجموعات دراسية فعالة عبر شبكات التّواصل" بمتوسط حسابي بلغ (3.17) بدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط العام لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوية (3.43) وبدرجة متوسطة.

مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أستخدم شبكات التّواصل الاجتماعي في المناسبات الاجتماعية المختلفة.	3.80	1.14	1	مرتفعة
2	يزداد تواصلي مع أقاربي بعد استخدامي شبكات التّواصل الاجتماعي.	3.55	1.19	2	متوسطة
4	تعطيني شبكات التّواصل الاجتماعي حرية اختيار الأصدقاء للتواصل أكثر من الواقع.	3.36	1.28	3	متوسطة
3	أتعرف على أصدقاء جدد عبر شبكات التّواصل الاجتماعي ومن كل الثقافات	3.34	1.35	4	متوسطة
6	أطلب المشورة ممن أثق بهم عبر شبكات التّواصل لعدم تمكني من زياراتهم.	3.25	1.29	5	متوسطة
5	أتحدث بأمور اجتماعية بكل صراحة وجرأة مع أصدقائي عبر شبكات التّواصل.	3.23	1.33	6	متوسطة
المتوسط العام		3.42	0.85		متوسطة

يظهر من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي تراوحت بين (3.23- 3.80)، وكان أبرزها للفقرة رقم (1) التي تنص "أستخدم شبكات التّواصل الاجتماعي في المناسبات الاجتماعية المختلفة" وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (3.55) وبدرجة متوسطة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتي تنص على: "يزداد تواصلي مع أقاربي بعد استخدامي شبكات التّواصل الاجتماعي"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (5) التي تنص على "أتحدث بأمور اجتماعية بكل صراحة وجرأة مع أصدقائي عبر شبكات التّواصل" بمتوسط حسابي بلغ (3.23) بدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط العام لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي (3.42) وبدرجة متوسطة.

مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	تساعدني شبكات التّواصل على كشف أخلاق الأصدقاء من خلال منشوراتهم	3.46	1.19	1	متوسطة
2	أجد أن بعض حسابات شبكات التّواصل الاجتماعي تعمل على نشر الدين وبيانه.	3.43	0.99	2	متوسطة
1	أبعث لأصدقائي حسابات لعلماء الدين للإجابة على أسئلتهم الشخصية.	2.38	1.17	3	متوسطة
المتوسط العام		3.09	0.74		متوسطة

يظهر من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني تراوحت بين (2.38-3.46)، وكان أبرزها للفقرة رقم (3) التي تنص" تساعدني شبكات التّواصل على كشف أخلاق الأصدقاء من خلال منشوراتهم" وبدرجة متوسطة، ثم جاءت الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (3.43) وبدرجة متوسطة، والتي تنص على: "أجد أن بعض حسابات شبكات التّواصل الاجتماعي تعمل على نشر الدين وبيانه"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (1) التي تنص على "أبعث لأصدقائي حسابات لعلماء الدين للإجابة على أسئلتهم الشخصية" بمتوسط حسابي بلغ (2.38) بدرجة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متوسطة، كما بلغ المتوسط العام لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني(3.09) وبدرجة متوسطة.

ثانيًا: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات التي تقيس مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظرهم، والمتوسط العام للمجال الكلي، جدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات التي تقيس مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم المجال	المجالات السّلبيّة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي	3.81	0.88	1	مرتفعة
2	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني	3.74	0.84	2	مرتفعة
6	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي	3.04	0.91	3	متوسطة
مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك **ككل**		3.55	0.70		متوسطة

يتبين من الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لجميع المجالات التي تقيس مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السلبية على طلبة جامعة اليرموك تراوحت بين (3.81-3.04) فكان أبرزها لمجال" آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي" بمتوسط حسابي بلغ (3.81) وبدرجة مرتفعة، وجاء بعده مجال" آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني" بمتوسط حسابي بلغ (3.74) وبدرجة مرتفعة، بينما جاء مجال" شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.04) وبدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط الحسابي لجميع المجالات التي تقيس مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك ككل (3.55) وبدرجة متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يلي عرض كل مجال على حده:

مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي:

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	أستخدم شبكات التّواصل الاجتماعي لنشر الإشاعات والمعلومات الخاطئة	4.39	1.09	1	مرتفعة
3	أثق بأصدقاء عبر شبكات التّواصل فأجد نفسي في مشاكل اجتماعية.	3.86	1.19	2	مرتفعة
1	أسارع في نشر ما يصلني من أخبار اجتماعية دون التحقق من صحتها.	3.78	1.26	3	مرتفعة
2	تضعف شبكات التّواصل الاجتماعي علاقتي المباشرة بأسرتي.	3.21	1.30	4	متوسطة
المتوسط العام		3.81	0.88		مرتفعة

يظهر من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي تراوحت بين (3.21-4.39)، وكان أبرزها للفقرة رقم (4) التي تنص "أستخدم شبكات التّواصل الاجتماعي لنشر الإشاعات والمعلومات الخاطئة" وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (3.86) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص على: "أثق بأصدقاء عبر شبكات التّواصل فأجد نفسي في مشاكل اجتماعية"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (2) التي تنص على "تضعف شبكات التّواصل الاجتماعي علاقتي المباشرة بأسرتي" بمتوسط حسابي بلغ (3.21) بدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط العام لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي (3.81) وبدرجة مرتفعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني:

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	أمرر فيديوهات منافية للأخلاق لأصدقائي عبر شبكات التّواصل الاجتماعي.	4.41	1.10	1	مرتفعة
3	أدخل على حسابات محرمه شرعا عندما أكون لوحدي.	4.18	1.23	2	مرتفعة
4	أنخدع ببعض الحسابات التي تنشر الفكر المضلل الذي يدّعي التدين.	3.95	1.22	3	مرتفعة
1	أنسجم عبر شبكات التّواصل الاجتماعي فأقصّر في عباداتي.	3.14	1.20	4	متوسطة
2	تسهّل شبكات التّواصل الاجتماعي تَعرّفي على الجنس الآخر من غير المحارم.	3.00	1.38	5	متوسطة
المتوسط العام		3.74	0.84		مرتفعة

يظهر من الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني تراوحت بين (3.00-4.41)، وكان أبرزها للفقرة رقم (5) التي تنص" أمرر فيديوهات منافية للأخلاق لأصدقائي عبر شبكات التّواصل الاجتماعي" وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (4.18) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص على: "أدخل على حسابات محرمه شرعا عندما أكون لوحدي"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (2) التي تنص على "تسهّل شبكات التّواصل الاجتماعي تَعرّفي على الجنس الآخر من غير المحارم" بمتوسط حسابي بلغ (3.00) بدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط العام لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني(3.74) وبدرجة مرتفعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي:

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تضرّ شبكات التّواصل بقدرتي على النقاش والحوار وجهاً لوجه.	3.40	1.23	1	متوسطة
4	أمضي وقتاً طويلاً باللعب مع أصدقائي على شبكات التّواصل الاجتماعي مما أثر على تحصيلي الأكاديمي	3.15	1.40	2	متوسطة
3	تؤثر العامية المستخدمة في شبكات التّواصل الاجتماعي على لغتي الفصحى في الطرح العلمي.	3.03	1.30	3	متوسطة
2	تقلل شبكات التّواصل من عودتي للمراجع العلميّة وأمهات الكتب في المكتبات.	2.59	1.27	4	متوسطة
المتوسط العام		3.04	0.91		متوسطة

يظهر من الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي تراوحت بين (2.59-3.40)، وكان أبرزها للفقرة رقم (1) التي تنص "تضرّ شبكات التّواصل بقدرتي على النقاش والحوار وجهاً لوجه" وبدرجة متوسطة، ثم جاءت الفقرة رقم (4) بمتوسط حسابي (3.15) وبدرجة متوسطة، والتي تنص على: "أمضي وقتاً طويلاً باللعب مع أصدقائي على شبكات التّواصل الاجتماعي مما أثر على تحصيلي الأكاديمي"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (2) التي تنص على "تقلل شبكات التّواصل من عودتي للمراجع العلميّة وأمهات الكتب في المكتبات." بمتوسط حسابي بلغ (2.59) بدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط العام لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوية (3.04) وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=0.05) الدلالة بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدّراسة (الطلبة) على فقرات أداة آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية والسّلبيّة ككل وكل مجال من مجالاتها تعزى لمتغير الجنس، أو الكلية، أو دخل الأسرة، أو معدل الإستخدام اليومي لشبكات التّواصل؟".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك تعزى للمتغيرات الجنس، والكلية، ومستوى دخل الأسرة، ومعدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي، وتم تطبيق تحليل التباين المتعدد الرباعي (MANOVA) للمجالات، كما تم تطبيق تحليل التباين الرباعي (ANOVA) للأداة ككل للكشف عن الفروق في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك تعزى للمتغيرات الجنس، والكلية، ومستوى دخل الأسرة، ومعدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات آثار شبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك تعزى للمتغيرات الجنس والكلية ومستوى دخل الأسرة ومعدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي

مجالات الدّراسة	المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني	الجنس	ذكر	261	3.04	0.79
		أنثى	451	3.12	0.72
	الكلية	الإنسانية	534	3.07	0.74
		العلمية	178	3.16	0.77
	مستوى دخل الأسرة	أقل من 400 دينار	211	3.11	0.74
		400-800 دينار	330	3.09	0.73
		أكثر من 800 دينار	171	3.08	0.78
	معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي	أقل من ساعتين يومياً	94	3.13	0.77
		2-3 ساعات يومياً	179	3.16	0.71
		أكثر من ثلاث ساعات يومياً	439	3.06	0.76
آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني	الجنس	ذكر	261	3.33	0.85
		أنثى	451	3.97	0.75
	الكلية	الإنسانية	534	3.74	0.83
		العلمية	178	3.74	0.90
	مستوى دخل الأسرة	أقل من 400 دينار	211	3.75	0.79
		400-800 دينار	330	3.78	0.84
		أكثر من 800 دينار	171	3.63	0.90
	معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي	أقل من ساعتين يومياً	94	4.11	0.75
		2-3 ساعات يومياً	179	3.77	0.86
		أكثر من ثلاث ساعات يومياً	439	3.65	0.83
آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي	الجنس	ذكر	261	3.49	0.77
		أنثى	451	3.38	0.90
	الكلية	الإنسانية	534	3.42	0.84
		العلمية	178	3.42	0.88
	مستوى دخل الأسرة	أقل من 400 دينار	211	3.45	0.82
		400-800 دينار	330	3.37	0.89
		أكثر من 800 دينار	171	3.48	0.82
	معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي	أقل من ساعتين يومياً	94	2.94	0.93
		2-3 ساعات يومياً	179	3.30	0.84
		أكثر من ثلاث ساعات يومياً	439	3.57	0.79

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجالات الدّراسة	المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي	الجنس	ذكر	261	3.62	0.96
		أنثى	451	3.93	0.80
	الكلية	الإنسانية	534	3.82	0.87
		العلمية	178	3.78	0.89
	مستوى دخل الأسرة	أقل من 400 دينار	211	3.76	0.80
		400-800 دينار	330	3.83	0.88
		أكثر من 800 دينار	171	3.84	0.95
	معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي	أقل من ساعتين يومياً	94	4.19	0.72
		2-3 ساعات يومياً	179	3.79	0.92
		أكثر من ثلاث ساعات يومياً	439	3.74	0.87
آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي	الجنس	ذكر	261	3.35	0.95
		أنثى	451	3.47	1.05
	الكلية	الإنسانية	534	3.45	1.02
		العلمية	178	3.34	1.00
	مستوى دخل الأسرة	أقل من 400 دينار	211	3.46	1.03
		400-800 دينار	330	3.37	1.01
		أكثر من 800 دينار	171	3.49	0.99
	معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي	أقل من ساعتين يومياً	94	3.25	1.09
		2-3 ساعات يومياً	179	3.44	0.96
		أكثر من ثلاث ساعات يومياً	439	3.46	1.02
آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي	الجنس	ذكر	261	2.90	0.89
		أنثى	451	3.12	0.91
	الكلية	الإنسانية	534	3.06	0.90
		العلمية	178	3.00	0.93
	مستوى دخل الأسرة	أقل من 400 دينار	211	2.93	0.92
		400-800 دينار	330	3.12	0.86
		أكثر من 800 دينار	171	3.04	0.96
	معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي	أقل من ساعتين يومياً	94	3.34	0.89
		2-3 ساعات يومياً	179	3.14	0.91
		أكثر من ثلاث ساعات يومياً	439	2.94	0.89
آثار شبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك الايجابية ككل	الجنس	ذكر	225	3.26	0.66
		أنثى	436	3.32	0.66
	الكلية	الإنسانية	494	3.30	0.66
		العلمية	167	3.31	0.65
	مستوى دخل الأسرة	أقل من 400 دينار	202	3.31	0.67
		400-800 دينار	300	3.27	0.65
		أكثر من 800 دينار	159	3.33	0.66
	معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي	أقل من ساعتين يومياً	89	3.09	0.68
		2-3 ساعات يومياً	168	3.29	0.69
		أكثر من ثلاث ساعات يومياً	404	3.35	0.63
آثار شبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك السّلبيّة ككل	الجنس	ذكر	225	3.32	0.69
		أنثى	436	3.69	0.68
	الكلية	الإنسانية	494	3.57	0.69
		العلمية	167	3.52	0.76
	مستوى دخل الأسرة	أقل من 400 دينار	202	3.51	0.65
		400-800 دينار	300	3.60	0.71
		أكثر من 800 دينار	159	3.54	0.76
	معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي	أقل من ساعتين يومياً	89	3.88	0.65
		2-3 ساعات يومياً	168	3.61	0.75
		أكثر من ثلاث ساعات يومياً	404	3.47	0.68

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول (14) وجود فروق ظاهرية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدّراسة على جميع مجالات الدّراسة تبعاً لمتغيري (الجنس، والكلية، ومستوى دخل الأسرة، ومعدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) على جميع مجالات الدّراسة، والجدول (15) يبين ذلك.

جدول (15)

نتائج تحليل التباين الرباعي المتعدد(MANOVA) للكشف عن الفروق على جميع مجالات آثار شبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك تعزى للمتغيرات الجنس والكلية ومستوى دخل الأسرة ومعدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني	1.267	1	1.267	2.286	0.131
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني	70.934	1	70.934	120.272	0.000
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي	2.574	1	2.574	3.804	0.052
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي	18.383	1	18.383	25.482	0.000
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي	2.431	1	2.431	2.371	0.124
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي	9.345	1	9.345	11.897	0.001
الكلية	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني	1.121	1	1.121	2.024	0.155
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني	0.025	1	0.025	0.042	0.838
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي	0.030	1	0.030	0.044	0.834
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي	0.638	1	0.638	0.885	0.347
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي	1.489	1	1.489	1.453	.229
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي	0.761	1	0.761	0.968	0.325
مستوى دخل الأسرة	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني	0.049	2	0.025	0.045	0.956
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني	0.522	2	0.261	0.442	0.643
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في	1.888	2	0.944	1.395	0.249

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
	المجال الاجتماعي					
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي	2.316	2	1.158	1.605	0.202
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي	2.802	2	1.401	1.367	0.256
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي	6.165	2	3.083	3.925	0.020
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني	1.536	2	0.768	1.386	0.251
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني	20.887	2	10.443	17.707	0.000
معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي	36.397	2	18.198	26.894	0.000
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي	18.491	2	9.246	12.816	0.000
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي	2.849	2	1.425	1.390	0.250
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي	17.609	2	8.804	11.209	0.000
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني	390.677	705	0.554		
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني	415.796	705	0.590		
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي	477.050	705	0.677		
الخطأ	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي	508.608	705	0.721		
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي	722.762	705	1.025		
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي	553.729	705	0.785		
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني	394.622	711			
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني	506.111	711			
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي	516.646	711			
المجموع المصحح	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي	544.500	711			
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي	732.227	711			
	آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي	584.444	711			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول (15) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة (α=0,05) في مجالي الدّراسة (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي)، حيث لم تصل قيمة (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (α=0,05).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة (α=0,05) في مجالات الدّراسة (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي)، حيث بلغت قيم (f) (120.272)، (3.804) (11.897) (25.482) على التوالي عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0,05)، ولصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (3.49) (3.82) (3.06) على التوالي، بينما بلغ المتوسط الحسابي الإناث (3.38) (3.78) (3.00)، باستثناء مجال "آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي" فكانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (3.97) بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.33).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الكلية عند مستوى الدلالة (α=0,05) في مجالات الدّراسة (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك)، حيث لم تصل قيمة (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير مستوى دخل الاسرة عند مستوى الدلالة (α=0,05) في مجالات الدّراسة (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني، آثار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي)، حيث لم تصل قيمة (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (α=0,05).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير مستوى دخل الأسرة عند مستوى الدلالة (α=0,05) في مجال الدّراسة (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي)، حيث بلغت قيمة (f) (3.925)، عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.02)، وللكشف عن مواقع الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية الجدول (16) يوضح ذلك:

جدول (16)

نتائج اختبار شيفيه(schefee) للكشف عن الفروق في مجال الدّراسة (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي) تعزى إلى متغير (مستوى دخل الأسرة)

الفئة	المتوسط الحسابي	أقل من 400 دينار	400-800 دينار	أكثر من 800 دينار
أقل من 400 دينار	2.93	-	0.19*-	0.11-
400-800 دينار	3.12		-	0.08
أكثر من 800 دينار	3.04			-

يظهر من الجدول(16) وجود فروق في مجال الدّراسة (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي) تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة حيث كانت الفروق بين الفئة (أقل من 400 دينار) والفئة (400-800 دينار) ولصالح (400-800 دينار) بمتوسط حسابي (3.12)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة (قل من 400 دينار) (2.93).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي عند مستوى الدلالة (α=0,05) في مجالي الدّراسة (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي)، حيث لم تصل قيمة (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (α=0,05).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي عند مستوى الدلالة (α=0,05) في مجالات الدّراسة (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي)، حيث بلغت قيم (f) (17.707) (26.894) (12.816) (11.209)، عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.00)، وللكشف عن مواقع الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية الجدول (17) يوضح ذلك:

جدول (17)

نتائج اختبار شيفيه(schefee) للكشف عن الفروق في مجالات الدّراسة (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني والايجابية في المجال الاجتماعي والسّلبيّة في المجال الاجتماعي والسّلبيّة في المجال التربوي) تعزى إلى متغير (معدل الاستخدام اليومي لشبكات التواصل الاجتماعي)

المجال	الفئة	المتوسط الحسابي	أقل من ساعتين يومياً	2-3 ساعات يومياً	أكثر من ثلاث ساعات يومياً
آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني	أقل من ساعتين يومياً	4.11	-	0.34	0.46*
	2-3 ساعات يومياً	3.77		-	0.12
	أكثر من ثلاث ساعات يومياً	3.65			-
آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي	الفئة	المتوسط الحسابي	أقل من ساعتين يومياً	2-3 ساعات يومياً	أكثر من ثلاث ساعات يومياً
	أقل من ساعتين يومياً	2.94	-	0.36-	0.63*-
	2-3 ساعات يومياً	3.30		-	0.27-
	أكثر من ثلاث ساعات يومياً	3.57			-
آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي	الفئة	المتوسط الحسابي	أقل من ساعتين يومياً	2-3 ساعات يومياً	أكثر من ثلاث ساعات يومياً
	أقل من ساعتين يومياً	4.19	-	0.40	0.45*
	2-3 ساعات يومياً	3.79		-	0.05
	أكثر من ثلاث ساعات يومياً	3.74			-
آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي	الفئة	المتوسط الحسابي	أقل من ساعتين يومياً	2-3 ساعات يومياً	أكثر من ثلاث ساعات يومياً
	أقل من ساعتين يومياً	3.34	-	0.20	0.40*
	2-3 ساعات يومياً	3.14		-	0.20
	أكثر من ثلاث ساعات يومياً	2.94			-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول (17) وجود فروق في مجالات الدّراسة (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي)، تعزى إلى متغير (معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي) تبعاً لمتغير معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي حيث كانت الفروق بين الفئة (أقل من ساعتين يومياً) والفئة (أكثر من ثلاث ساعات يومياً)، ولصالح (أقل من ساعتين يومياً) بمتوسط حسابي (4.11) (4.19) (3.34) على التوالي باستثناء مجال (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي)، وكانت الفروق لصالح الفئة (أكثر من ثلاث ساعات يومياً) بمتوسط حسابي بلغ (3.57).

ولمعرفة الفروق والدلالة الإحصائية للآثار الايجابية لشبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك ككل تبعاً للمتغيرات الجنس، والكلية، ومستوى دخل الأسرة، ومعدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي، تم تطبيق تحليل التباين الرباعي (ANOVA) على الأداة ككل، والجدول (18) يبين ذلك.

جدول (18)

نتائج اختبار تحليل التباين الرباعي (ANOVA) للكشف عن الفروق في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية على طلبة جامعة اليرموك ككل تبعاً للمتغيرات الجنس والكلية ومستوى دخل الأسرة ومعدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي

الجنس	0.358	1	0.358	.834 0	0.361
الكلية	0.038	1	0.038	0.089	0.766
مستوى دخل الأسرة	.570 0	2	0.285	0.664	0.515
معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي	4.905	2	2.452	5.711	0.003
الخطأ	280.830	654	0.429		
المجموع المصحح	286.684	660			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول (18) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية على طلبة جامعة اليرموك ككل، تعزى للمتغيرات (الجنس، والكلية، ومستوى دخل الأسرة)، حيث لم تصل قيمة (f) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (α=0,05).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الإيجابية على طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى لمتغير معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي.

وللكشف عن مواقع هذه الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية جدول (19) يوضح ذلك:

جدول (19)

نتائج اختبار شيفيه(schefee) للكشف عن الفروق في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الإيجابية على طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى إلى (معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي)

المجال	الفئة	المتوسط الحسابي	أقل من ساعتين يومياً	2-3 ساعات يومياً	أكثر من ثلاث ساعات يومياً
آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الإيجابية على طلبة جامعة اليرموك ككل	أقل من ساعتين يومياً	3.09	-	-0.02	-*0.26
	2-3 ساعات يومياً	3.29		-	-0.06
	أكثر من ثلاث ساعات يومياً	3.35			-

يظهر من الجدول (19) أن مواقع الفروق بين المتوسطات الحسابية في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الإيجابية على طلبة جامعة اليرموك ككل والتي تعزى إلى (معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي)، بين الطلبة الذين يستخدمون شبكات التّواصل الاجتماعي بمعدل (أقل من ساعتين يومياً) وبمعدل (أكثر من ثلاث ساعات يومياً)، ولصالح الطلبة الذين يستخدمونها بمعدل (أكثر من ثلاث ساعات يومياً) حيث بلغ متوسطهم الحسابي (3,35)، بينما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتوسط الحسابي للطلبة الذين يستخدمونها بمعدل (أقل من ساعتين يومياً) قد بلغ (3,09)، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين معدلات الاستخدام الأخرى.

ولمعرفة الفروق والدلالة الإحصائية للآثار السّلبيّة شبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك ككل تبعاً للمتغيرات الجنس، والكلية، ومستوى دخل الأسرة، ومعدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي، تم تطبيق تحليل التباين الرباعي (ANOVA) على الأداة ككل، والجدول (20) يبين ذلك.

جدول (20)

نتائج اختبار تحليل التباين الرباعي(ANOVA) للكشف عن الفروق في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك ككل تبعاً للمتغيرات الجنس والكلية ومستوى دخل الأسرة ومعدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	21.689	1	21.689	48.426	0.000
الكلية	0.567	1	0.567	1.265	0.261
مستوى دخل الأسرة	1.618	2	0.809	1.806	0.165
معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي	15.357	2	7.678	17.144	0.000
الخطأ	292.909	654	0.448		
المجموع المصحح	329.639	660			

يظهر من الجدول (20) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى لمتغيري (الكلية، ومستوى دخل الأسرة)، حيث لم تصل قيمة (f) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (α=0,05).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى لمتغير (الجنس)، ولصالح الإناث حيث بلغ متوسطهن الحسابي (3.69)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.32).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى لمتغير (معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي).

وللكشف عن مواقع هذه الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية جدول (21) يوضح ذلك:

جدول (21)

نتائج اختبار شيفيه(schefee) للكشف عن الفروق في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى إلى (معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي)

المجال	الفئة	المتوسط الحسابي	أقل من ساعتين يومياً	2-3 ساعات يومياً	أكثر من ثلاث ساعات يومياً
آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك ككل	أقل من ساعتين يومياً	3.88	-	0.27	*0.41
	2-3 ساعات يومياً	3.61		-	0.14
	أكثر من ثلاث ساعات يومياً	3.47			-

يظهر من الجدول(21) أن مواقع الفروق بين المتوسطات الحسابية في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك ككل والتي تعزى إلى (معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي)، بين الطلبة الذين يستخدمون شبكات التّواصل الاجتماعي بمعدل (أقل من ساعتين يومياً) وبمعدل (أكثر من ثلاث ساعات يومياً)، ولصالح الطلبة الذين يستخدمونها بمعدل (أقل من ساعتين يومياً) حيث بلغ متوسطهم الحسابي (3.88)، بينما المتوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحسابي للطلبة الذين يستخدمونها بمعدل (أكثر من ثلاث ساعات يومياً) قد بلغ (3.47)، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين معدلات الاستخدام الأخرى.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما مستوى الرّقابة الذّاتيّة لدى طلبة جامعة اليرموك أثناء استخدامهم لشبكات التّواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم في المجالات الفكرية الدينية والاجتماعية والتربوية؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات التي تقيس مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك، والمتوسط العام للمجال الكلي، الجدول (22) يوضح ذلك:

جدول (22)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات التي تقيس مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي	3.90	0.76	1	مرتفعة
3	الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي	3.84	0.81	2	مرتفعة
1	الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني	3.66	0.68	3	متوسطة
مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك **ككل**		3.78	0.61		مرتفعة

يتبين من الجدول رقم (22) أن المتوسطات الحسابية لجميع المجالات التي تقيس مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك تراوحت بين (3.66-3.90) فكان أبرزها لمجال" الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي" بمتوسط حسابي بلغ (3.90) وبدرجة مرتفعة، وجاء بعده مجال "الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي" بمتوسط حسابي بلغ (3.84) وبدرجة مرتفعة، بينما جاء مجال "الرّقابة الذّاتيّة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في المجال الفكري الديني" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.66) وبدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط الحسابي لجميع المجالات التي تقيس مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك ككل (3.78) وبدرجة مرتفعة.

وفيما يلي عرض كل مجال على حده:

مجال الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي:

جدول (23)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	أهتم في إظهار الاحترام لأستاذتي أثناء تواصلي معهم عبر شبكات التّواصل.	4.30	1.02	1	مرتفعة
6	التزم الصدق والأمانة في منشوراتي التربوية عبر شبكات التّواصل الاجتماعي	4.15	1.01	2	مرتفعة
5	أجتهد في تنظيم أفكاري وتسلسلها في الموضوعات التي أنشرها عبر الشبكات.	4.05	1.03	3	مرتفعة
7	أتجنب الشجار الجامعي بعد قراءة مقال عبر شبكات التّواصل الاجتماعي.	4.03	1.13	4	مرتفعة
3	أحرص على آداب الحديث عند محادثة الأصدقاء (الدردشة) عبر الشبكات.	3.93	1.15	5	مرتفعة
1	أحرص على توثيق ما أرسله لأصدقائي من موضوعات علمية.	3.71	1.19	6	مرتفعة
2	أحرص على الخروج من حسابي على الشبكة عند دخول أستاذي المحاضرة.	3.65	1.34	7	متوسطة
8	ابتعد عن المتابعة المفرطة لشبكات التّواصل الاجتماعي خوفاً من تدني تحصيلي الأكاديمي.	3.41	1.27	8	متوسطة
المتوسط العام		3.90	0.76		مرتفعة

يظهر من الجدول (23) أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي تراوحت بين (3.41-4.30)، وكان أبرزها للفقرة رقم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(4) التي تنص "أهتم في إظهار الاحترام لأستاذتي أثناء تواصلي معهم عبر شبكات التّواصل" وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (6) بمتوسط حسابي (4.15) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص على:" التزم الصدق والأمانة في منشوراتي التربوية عبر شبكات التّواصل الاجتماعي"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (8) التي تنص على" ابتعد عن المتابعة المفرطة لشبكات التّواصل الاجتماعي خوفاً من تدني تحصيلي الأكاديمي" بمتوسط حسابي بلغ (3.41) بدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط العام لجميع فقرات مجال الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي (3.90) وبدرجة مرتفعة.

مجال الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال الاجتماعي:

جدول (24)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	أبتعد عن الحسابات التي تنشر أفكار تتنافى مع أخلاقيات المجتمع.	4.24	1.18	1	مرتفعة
4	أتجنب استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي لإبتزاز الناس مادياً.	4.12	1.23	2	مرتفعة
3	أتجنب التقليد الأعمى للمشاهير المنتشرة حساباتهم على شبكات التّواصل الاجتماعي.	3.99	1.20	3	مرتفعة
1	أتراجع عن بعض أساليب انتقادي لسلبيات المجتمع عبر شبكات التّواصل الاجتماعي.	3.64	1.03	4	متوسطة
2	أعرض ما أود نشره من موضوعات اجتماعية على أُناس ثقات قبل اعلانه للعامة.	3.23	1.29	5	متوسطة
المتوسط العام		3.84	0.81		مرتفعة

يظهر من الجدول (24) أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي تراوحت بين (3.23-4.24)، وكان أبرزها للفقرة رقم (5) التي تنص "أبتعد عن الحسابات التي تنشر أفكار تتنافى مع أخلاقيات المجتمع" وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم (4) بمتوسط حسابي (4.12) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص على: "أتجنب استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي لإبتزاز الناس مادياً"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (2) التي تنص على" أعرض ما أود نشره من موضوعات اجتماعية على أُناس ثقات قبل اعلانه للعامة" بمتوسط حسابي بلغ (3.23) بدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط العام لجميع فقرات مجال الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي (3.84) وبدرجة مرتفعة.

مجال الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال الفكري الديني:

جدول (25)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
12	أتجنب نشر صور بنات أسرتي لعامة الناس على شبكات التّواصل خوفاً من الله.	4.26	1.20	1	مرتفعة
6	أتجنب نشر ما يسيء إلى أحد شبكات التّواصل خوفاً من الله.	4.23	1.16	2	مرتفعة
10	أرفض التعامل مع الشبكات بحسابات مستعارة (غير اسمي الحقيقي) خوفاً من الانجراف نحو السلوك السيء.	4.01	1.28	3	مرتفعة
3	أتراجع كلما روادتني نفسي الدّخول على حسابات مواقع الإباحية.	3.87	1.34	4	مرتفعة
11	أتجنب انضمامي لمجموعة أصدقاء عبر شبكات التّواصل الاجتماعي تزين لي التدخين.	3.85	1.39	5	مرتفعة
8	أحرص على الاستشهاد بالقرآن الكريم والسنة النبوية للرد على بعض المنشورات المخالفة للشرع الإسلامي.	3.59	1.20	6	متوسطة
9	أحصن نفسي بالأذكار خوفاً من الانزلاق في مخاطر شبكات التّواصل.	3.53	1.23	7	متوسطة
1	أسعى إلى تدبر آيات القرآن الكريم التي تصلني عبر شبكات التّواصل الاجتماعي.	3.42	1.27	8	متوسطة
5	أخاف من اللبس في التمييز بين الحلال والحرام في بعض ما ينشر عبر شبكات التّواصل الاجتماعي.	3.40	1.15	9	متوسطة
4	أخشى أن التهي بعيوب الناس على شبكات التّواصل الاجتماعي وأنسى عيوبي.	3.39	1.27	10	متوسطة
2	أتأسف على تأخير صلاتي منشغلاً بشبكات التّواصل الاجتماعي.	3.38	1.33	11	متوسطة
7	أحرص على دعوة بعض الأصدقاء العالميين إلى التعرف على الاسلام.	3.01	1.33	12	متوسطة
المتوسط العام		3.66	0.68		متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول (25) أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني تراوحت بين (3.01-3.26)، وكان أبرزها للفقرة رقم (12) التي تنص "أتجنب نشر صور بنات أسرتي لعامة الناس على شبكات التّواصل خوفاً من الله" وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (6) بمتوسط حسابي (4.23) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص على: "أتجنب نشر ما يسيء إلى أحد شبكات التّواصل خوفاً من الله"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (7) التي تنص على "أحرص على دعوة بعض الأصدقاء العالميين إلى التعرف على الاسلام" بمتوسط حسابي بلغ(3.01) بدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط العام لجميع فقرات مجال الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني (3.66) وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدّراسة (الطلبة) على فقرات أداة الرّقابة الذّاتيّة ككل وكل مجال من مجالاتها تعزى لمتغير الجنس، أو الكلية، أو دخل الأسرة، أو معدل الإستخدام اليومي لشبكات التّواصل؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك تعزى للمتغيرات الجنس، والكلية، ومستوى دخل الأسرة، ومعدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي، وتم تطبيق تحليل التباين المتعدد الرباعي (MANOVA) للمجالات، كما تم تطبيق تحليل التباين الرباعي (ANOVA) للأداة ككل للكشف عن الفروق في مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك تعزى للمتغيرات الجنس، والكلية، ومستوى دخل الأسرة، ومعدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي، وفيما يلي عرض النتائج:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (26)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك تعزى للمتغيرات الجنس والكلية ومستوى دخل الأسرة ومعدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي

مجالات الدّراسة	المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني	الجنس	ذكر	261	3.51	0.64
		أنثى	451	3.75	0.68
	الكلية	الإنسانية	534	3.66	0.67
		العلمية	178	3.67	0.69
	مستوى دخل الأسرة	أقل من 400 دينار	211	3.69	0.69
		400-800 دينار	330	3.67	0.66
		أكثر من 800 دينار	171	3.61	0.69
	معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي	أقل من ساعتين يومياً	94	3.68	0.73
		2-3 ساعات يومياً	179	3.66	0.68
		أكثر من ثلاث ساعات يومياً	439	3.66	0.67
الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي	الجنس	ذكر	261	3.77	0.73
		أنثى	451	3.98	0.77
	الكلية	الإنسانية	534	3.88	0.77
		العلمية	178	3.98	0.73
	مستوى دخل الأسرة	أقل من 400 دينار	211	3.93	0.78
		400-800 دينار	330	3.90	0.75
		أكثر من 800 دينار	171	3.88	0.77
	معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي	أقل من ساعتين يومياً	94	4.14	0.86
		2-3ساعات يومياً	179	3.94	0.82
		أكثر من ثلاث ساعات يومياً	439	3.84	0.71
الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي	الجنس	ذكر	261	3.73	0.76
		أنثى	451	3.91	0.83
	الكلية	الإنسانية	534	3.80	0.81
		العلمية	179	3.97	0.78
	مستوى دخل الأسرة	أقل من 400 دينار	211	3.83	0.79
		400-800 دينار	330	3.84	0.82
		أكثر من 800 دينار	171	3.87	0.80
	معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي	أقل من ساعتين يومياً	94	4.08	0.77
		2-3 ساعات يومياً	179	3.81	0.90
		أكثر من ثلاث ساعات يومياً	439	3.81	0.77
مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك ككل	الجنس	ذكر	261	3.63	0.57
		أنثى	451	3.86	0.62
	الكلية	الإنسانية	534	3.76	0.61
		العلمية	178	3.83	0.62
	مستوى دخل الأسرة	أقل من 400 دينار	211	3.80	0.64
		400-800 دينار	330	3.78	0.60
		أكثر من 800 دينار	171	3.75	0.61
	معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي	أقل من ساعتين يومياً	94	3.90	0.68
		2-3 ساعات يومياً	179	3.78	0.67
		أكثر من ثلاث ساعات يومياً	439	3.75	0.57

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول (26) وجود فروق ظاهرية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدّراسة على جميع مجالات الدّراسة تبعاً لمتغيري (الجنس، والكلية، ومستوى دخل الأسرة، ومعدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) على جميع مجالات الدّراسة، والجدول (27) يبين ذلك.

جدول (27)

نتائج تحليل التباين الرباعي المتعدد(MANOVA) للكشف عن الفروق على جميع مجالات مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك تعزى للمتغيرات الجنس والكلية ومستوى دخل الأسرة ومعدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني	9.563	1	9.563	21.400	0.000
	الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي	8.385	1	8.385	14.882	0.000
	الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي	6.769	1	6.769	10.705	0.001
الكلية	الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني	0.012	1	0.012	0.026	0.871
	الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي	1.022	1	1.022	1.813	0.179
	الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي	3.054	1	3.054	4.829	0.028
مستوى دخل الأسرة	الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني	0.243	2	0.122	0.272	0.762
	الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي	0.063	2	0.032	0.056	0.946
	الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي	0.498	2	0.249	0.394	0.675
معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي	الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني	0.094	2	0.047	0.105	0.901
	الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي	7.646	2	3.823	6.785	0.001
	الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي	6.239	2	3.119	4.933	0.007
الخطأ	الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني	315.036	705	0.447		
	الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي	397.209	705	0.563		
	الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي	445.785	705	0.632		
المجموع المصحح	الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني	325.285	711			
	الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي	413.983	711			
	الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي	461.993	711			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول (27) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالات الدّراسة (الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني، والرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي، والرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي)، حيث بلغت قيم (f) (21.400) (10.705) (14.882)، على التوالي عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.00)، ولصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (3.75) (3.98) (3.91) على التوالي، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.51) (3.77) (3.73).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الكلية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالي الدّراسة (الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني، والرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي)، حيث لم تصل قيمة (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الكلية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالات الدّراسة (الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي)، حيث بلغت قيمة (f) (4.829) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.02)، ولصالح الكليات العلمية بمتوسط حسابي بلغ (3.97)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للكليات الإنسانية (3.80).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير مستوى دخل الاسرة عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالات الدّراسة (مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك)، حيث لم تصل قيم (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجال الدّراسة (الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني)، حيث لم تصل قيمة (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالي الدّراسة (الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي، والرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي)، حيث بلغت قيم (f) (6.785) (4.933) على التوالي، عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.00).
- وللكشف عن مواقع الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية الجدول (28) يوضح ذلك:

جدول (28)

نتائج اختبار شيفيه(schefee) للكشف عن الفروق في مجالي الدّراسة (الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي والرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي) تعزى إلى متغير (معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي)

المجال	الفئة	المتوسط الحسابي	أقل من ساعتين يومياً	2-3 ساعات يومياً	أكثر من ثلاث ساعات يومياً
الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي	أقل من ساعتين يومياً	4.14	-	0.20	*0.30
	2-3 ساعات يومياً	3.94		-	0.10
	أكثر من ثلاث ساعات يومياً	3.84			-
الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي	الفئة	المتوسط الحسابي	أقل من ساعتين يومياً	2-3 ساعات يومياً	أكثر من ثلاث ساعات يومياً
	أقل من ساعتين يومياً	4.08	-	*0.27	*0.27
	2-3 ساعات يومياً	3.81		-	0.00
	أكثر من ثلاث ساعات يومياً	3.81			-

يظهر من الجدول (28) وجود فروق في مجالي الدّراسة (الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي، والرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي) تعزى إلى متغير (معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي) حيث كانت الفروق في مجال الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي بين الفئة (أقل من ساعتين يومياً) والفئة (أكثر من ثلاث ساعات يومياً) ولصالح (أقل من ساعتين يومياً) بمتوسط حسابي (4.14) بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة (أكثر من ثلاث ساعات يومياً) (3.84)، وكانت الفروق في مجال الرّقابة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذّاتيّة في المجال الاجتماعي بين الفئة (أقل من ساعتين يومياً) والفئتين (2-3 ساعات يومياً) (أكثر من ثلاث ساعات يومياً) لصالح الفئة (أقل من ساعتين يومياً) بمتوسط حسابي بلغ (4.08) بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة (2-3 ساعات يومياً) (أكثر من ثلاث ساعات يومياً) (3.81).

ولمعرفة الفروق والدلالة الإحصائية لمستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك ككل تبعاً للمتغيرات الجنس، والكلية، ومستوى دخل الأسرة، ومعدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي، تم تطبيق تحليل التباين الرباعي (ANOVA) على الأداة ككل، والجدول (29) يبين ذلك.

جدول (29)

نتائج اختبار تحليل التباين الرباعي(ANOVA) للكشف عن الفروق في لمستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك ككل تبعاً للمتغيرات الجنس والكلية ومستوى دخل الأسرة ومعدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	8.592	1	8.592	23.507	0.000
الكلية	0.526	1	0.526	1.438	0.231
مستوى دخل الأسرة	0.029	2	0.015	0.040	0.961
معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي	2.203	2	1.102	3.014	0.050
الخطأ	257.693	705	0.36		
المجموع المصحح	268.879	711			

يظهر من الجدول (29) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى لمتغيري الكلية، ومستوى دخل الأسرة، حيث لم تصل قيمة (f) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) في مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى لمتغير الجنس،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث بلغت قيمة (f) (23.507) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.00)، وكانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (3.86) بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.63).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى لمتغير معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (f) (3.014) عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05).

وللكشف عن مواقع الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية الجدول (30) يوضح ذلك:

جدول (30)

نتائج اختبار شيفيه(schefee) للكشف عن الفروق في (مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك ككل) تعزى إلى متغير (معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي)

الفئة	المتوسط الحسابي	أقل من ساعتين يومياً	2-3 ساعات يومياً	أكثر من ثلاث ساعات يومياً
أقل من ساعتين يومياً	3.90	-	0.12	*0.15
2-3 ساعات يومياً	3.78		-	0.03
أكثر من ثلاث ساعات يومياً	3.75			-

يظهر من الجدول (30) وجود فروق في (مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك ككل) تعزى إلى متغير (معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي) حيث كانت الفروق في بين الفئة (أقل من ساعتين يومياً) والفئة (أكثر من ثلاث ساعات يومياً) ولصالح (أقل من ساعتين يومياً) بمتوسط حسابي (3.90) بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة (أقل من ساعتين يومياً) (3.75).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين تقديرات أفراد عينة الدّراسة (الطلبة) على فقرات أداة آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية والسّلبيّة ككل وكل مجال من مجالاتها من جهة، وتقديراتهم على فقرات أداة الرّقابة الذّاتيّة ككل وكل مجال من مجالاتها من جهة أخرى؟".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للإجابة عن السؤال الخامس تم استخراج معاملات الارتباط (Correlation coefficient) بين مجالات مقياس آثار التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك ومجالات مقياس الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك والمقياسين ككل، الجدول (31) يوضح ذلك:

جدول (31)

معاملات الارتباط (Correlation coefficient) بين مجالات مقياس آثار التّواصل الاجتماعي الايجابية والسلبية على طلبة جامعة اليرموك ومجالات مقياس الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك والمقياسين ككل

آثار التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك	معامل الارتباط/ الدلالة الإحصائية	الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني	الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي	الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي	الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك ككل
		الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك			
آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني	معامل الارتباط	0.329**	0.248**	0.205**	0.326**
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00
آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني	معامل الارتباط	0.062	0.158**	0.128**	0.129**
	الدلالة الإحصائية	0.097	0.00	0.00	0.00
آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي	معامل الارتباط	0.163**	0.074*	0.002-	0.115**
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.049	0.949	0.00
آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي	معامل الارتباط	0.056-	0.092*	0.050	0.020
	الدلالة الإحصائية	0.135	0.014	0.185	0.594
آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي	معامل الارتباط	0.301**	0.248**	0.211**	0.313**
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00
آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي	معامل الارتباط	0.076*-	0.056	0.048	0.005-
	الدلالة الإحصائية	0.04	0.134	0.205	0.888
آثار التّواصل الاجتماعي الايجابية على طلبة جامعة اليرموك ككل	معامل الارتباط	0.771**	0.648**	0.775**	0.622**
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00
آثار التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك ككل	معامل الارتباط	0.132-**	0.299 -**	0.210-**	0.147-**
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00

** معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة (α=0.01)

* معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة (α=0.05)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول (31) ما يلي:

- أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.092-0.329) وكانت بين مجال (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني) ومجالات الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك (الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني، الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي، الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي)، وبين مجال (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني) ومجالي (قابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي، الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي)، وبين مجال (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي) ومجالي (الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني والمجال التربوي)، وبين مجال (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي) ومجال (الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي)، وبين مجال (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي) ومجالات الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك (الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني، الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي، الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.01$).
- كما يظهر من الجدول وجود ارتباط سالب بين مجال (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي) ومجال (الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني) حيث بلغ معامل الارتباط (0.076-) عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.04$).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وكانت جميع معاملات الارتباط بين الآثار السّلبيّة لشبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك ومجالات مقياس الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك سالبة ومرتفعة، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.01$)، بمعنى كلما زاد مستوى الرّقابة الذّاتيّة انخفض مستوى الاثار السّلبيّة لشبكات التّواصل الاجتماعي.
- وكانت جميع معاملات الارتباط بين الآثار الايجابية لشبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك ومجالات مقياس الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك ايجابية ومرتفعة، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.01$)، بمعنى كلما زاد مستوى الرّقابة الذّاتيّة ارتفع مستوى الاثار الايجابية لشبكات التّواصل الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يشتمل هذا الفصل على مناقشة النتائج من خلال الإجابة على اسئلة الدّراسة، وأهم التوصيات المقترحة في ضوء النتائج، وهي كالتالي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية والسّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظرهم في المجالات الفكرية الدينية والاجتماعية والتربوية؟".

أن المتوسطات الحسابية لجميع المجالات التي تقيس مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية على طلبة جامعة اليرموك تراوحت ما بين (3.09-3.43) فكان أبرزها لمجال "آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي" بمتوسط حسابي بلغ (3.43) وبدرجة متوسطة، وجاء بعده مجال "آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي" بمتوسط حسابي بلغ (3.42) وبدرجة متوسطة، بينما جاء مجال" آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.09) وبدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط الحسابي لجميع المجالات التي تقيس مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية على طلبة جامعة اليرموك ككل (3.33) وبدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى وعي الطلبة في جامعة اليرموك بآثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي واستغلالها لمتطلبات الدّراسة الجامعية، كما ان شبكات التّواصل الاجتماعي استحدثت اصلًا لتلبية حاجات اجتماعية، وبعد ذلك تدرج استغلالها لباقي المجالات، لذا جاءت تقديراتهم في المجالين التربوي والاجتماعي مرتفعة، أما آثار استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابي في المجال الفكري الديني فجاءت بدرجة متوسطة وهذا يدل على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقصير الطلبة في استغلال الشبكات لنشر الفكر الديني والدعوة الى الله والاستفادة من حسابات علماء الدين، وتختلف نتائج هذه الدّراسة التي أظهرت مستوى متوسط لآثار شبكات التّواصل الاجتماعي في المجالين الايجابي والسلبي، مع دراسة خضر(2010) التي جاءت نتائجها تشير الى تفوق الطابع الايجابي لآثار شبكات التّواصل الاجتماعي على الطابع السلبي.

أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي تراوحت بين (3.17-3.68)، وكان أبرزها للفقرة رقم (3) التي تنص" أطلع على تجارب الأصدقاء الناجحة مما يجعلني أطور من أسلوب دراستي" وبدرجة مرتفعة، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (1) التي تنص على "أُكون مع الزملاء ومدرس المساق مجموعات دراسية فعالة عبر شبكات التّواصل" بمتوسط حسابي بلغ (3.17) بدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط العام لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوية (3.43) وبدرجة متوسطة، مما يوضح ان الطلبة بحاجة إلى مزيد من الوعي باستغلال شبكات التّواصل الاجتماعي في تطوير اساليب دراستهم بالتفاعل مع خبرات غيرهم من الطلبة، وتتوافق مع دراسة (ابراهيم، 2014) التي بيّنت الحاجة إلى استغلال الاساتذه الأكاديميين لهذه الشبكات الاجتماعية في خدمة العملية التربوية، مع الإستفادة مما ينشر عبر حسابات المتخصصين الاكاديميين من شتى الثقافات، أما دراسة (الدليمي، 2014) فقد بيّنت استغلال الطلبة لشبكات التّواصل الاجتماعي لتحقيق اشباع معرفي من طرح للأفكار الجديدة بين الطلبة وتزويدهم بمعلومات عن العالم، ومواضيع خارج التخصص الأكاديمي، فهي تدلل على أهمية استغلال شبكات التّواصل في المجال التربوي.

أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي تراوحت بين (3.23-3.80)، وكان أبرزها للفقرة رقم (1) التي تنص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"أستخدم شبكات التّواصل الاجتماعي في المناسبات الاجتماعية المختلفة" وبدرجة مرتفعة، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (5) التي تنص على "أتحدث بأمور اجتماعية بكل صراحة وجرأة مع أصدقائي عبر شبكات التّواصل" بمتوسط حسابي بلغ (3.23) بدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط العام لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي (3.42) وبدرجة متوسطة، وذلك لأن شبكات التّواصل الاجتماعي اصبحت تشكل دورًا بارزًا في الحياة الاجتماعية للطالب، من تبادل التهنئة أو التعزية بالمناسبات الاجتماعية المختلفة، مع حرية في التّواصل مع الأصدقاء، والتعرّف على أصدقاء جدد من كل الثقافات، مما عمل على نقل وتبادل الخبرات والمعلومات والنصائح والمشورة بسرعة بين الأصدقاء عبر شبكات التّواصل الاجتماعي، تتوافق هذه الدّراسة مع دراسة (منصور، 2014)، التي كشفت عن الإشباعات الاجتماعية التي يحققها استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي، وايضًا تتوافق مع دراسة (نومان،2012) التي من نتائجها استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي بدافع التّواصل مع الأهل والأصدقاء مع جانب التثقيف.

أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني تراوحت بين(2.38-3.46)، وكان أبرزها للفقرة رقم (3) التي تنص "تساعدني شبكات التّواصل على كشف أخلاق الأصدقاء من خلال منشوراتهم" وبدرجة متوسطة، ثم جاءت الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (3.43) وبدرجة متوسطة، والتي تنص على "أجد أن بعض حسابات شبكات التّواصل الاجتماعي تعمل على نشر الدين وبيانه"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (1) التي تنص على "أبعث لأصدقائي حسابات لعلماء الدين للإجابة على أسئلتهم الشخصية" بمتوسط حسابي بلغ (2.38) بدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط العام لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني(3.09)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى التصور العام لشبكات التّواصل، أنها من أجل الدردشات والتعليقات ونشر الاحداث الاجتماعية الحياتية اليومية، ولهذا فإن هناك قلة في التنظيم والفعالية في استغلال شبكات التّواصل من قبل علماء الدين لنشر الدين وبيانه على صعيد واسع وبكفاءة عالية، في مجتمع تقوم أصوله على القرآن الكريم والسنة النبوية، بالإضافة إلى ضعف خبرة الطالب بخصائص المجتمع الافتراضي التي تتمثل بقدرته على التزييف والخداع والبعد عن الواقع في بعض الاحيان، محاولًا الطالب الظهور بالمظهر الآئق عبر صفحات التّواصل الاجتماعي خوفًا من انتقادات الرأي العام للأصدقاء، وهذه النتيجة وان كانت بدرجة متوسطة فإنها تتوافق مع دراسة الخرخاشي (2013) التي كان من نتائجها عدم تأثير شبكات التّواصل الاجتماعي على القيم الفكرية الدينية، مع قيام شبكات التّواصل بأدوار ايجابية في نشر القيم الاخلاقية وتهذيبها.

أن المتوسطات الحسابية لجميع المجالات التي تقيس مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السلبية على طلبة جامعة اليرموك تراوحت بين (3.04-3.81) فكان أبرزها لمجال "آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي" بمتوسط حسابي بلغ (3.81) وبدرجة مرتفعة، وجاء بعده مجال "آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني" بمتوسط حسابي بلغ (3.74) وبدرجة مرتفعة، بينما جاء مجال" شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.04) وبدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط الحسابي لجميع المجالات التي تقيس مستوى آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك ككل (3.55) وبدرجة متوسطة، وقد يُفسر ذلك أن أكثر استخدام لشبكات التّواصل لأغراض اجتماعية، وما ينجم عنه من سلبيات كالإشاعة والدردشات الغيضية والتفاخرية بين الطلبة، ثم يليه الاستخدام السلبي التي تظهر آثاره

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في المجال الفكري الديني، كمتابعة الفيديوهات والصور الأخلاقية، ومتابعة الحسابات التي لا تراعي الأصول الإسلامية في عمليات النشر والتفاعل، ويعتبر المجال التربوي الأقل تأثرًا بالسلوكيات السلبية لإستخدام شبكات التّواصل الاجتماعي، مما يعزز وجود الفكر الإيجابي لدى الطلبة اتجاه العملية التربوية برمتها، مما يبرهن على استغلال الطلبة لشبكات التّواصل في المجال الايجابي التربوي أكثر من السلبي.

أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي تراوحت بين (3.21-4.39)، وكان أبرزها للفقرة رقم (4) التي تنص "أستخدم شبكات التّواصل الاجتماعي لنشر الإشاعات والمعلومات الخاطئة" وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (3.86) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص على: "أثق بأصدقاء عبر شبكات التّواصل فأجد نفسي في مشاكل اجتماعية"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (2) التي تنص على "تضعف شبكات التّواصل الاجتماعي علاقتي المباشرة بأسرتي" بمتوسط حسابي بلغ (3.21) بدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط العام لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي (3.81) وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى قلة الوعي بالاستخدام الفعّال لشبكات التّواصل الاجتماعي لمصلحة الطالب وفائدته، وذلك لأن الشباب يستهينون بالآثار الناجمة عن سوء استخدام شبكات التّواصل، ولا يبحثون في عمق صلة العالم الافتراضي عبر شبكات التّواصل الاجتماعي بالحياة الحقيقية، هذه الدّراسة تتفق مع دراسة الكرناف (2014) التي تبيّن آثار الشائعات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية عبر شبكات التّواصل الاجتماعي، وتتفق مع دراسة داس وساهو (Das & Sahoo, 2011) التي بيّنت بعض السلبيات كالابتزاز، والإدمان الذي يؤثر على العلاقات الأسرية، كما اتفقت هذه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدّراسة مع دراسة منيخر (2015) التي اتفقت استجابات افراد عينة الدّراسة فيها وبدرجة عالية على الاستخدامات السّلبيّة لشبكات التّواصل في المجال الاجتماعي.

أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني تراوحت بين (3.00-4.41)، وكان أبرزها للفقرة رقم (5) التي تنص "أمرر فيديوهات منافية للأخلاق لأصدقائي عبر شبكات التّواصل الاجتماعي" وبدرجة مرتفعة، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (2) التي تنص على "تسهّل شبكات التّواصل الاجتماعي تَعرّفي على الجنس الآخر من غير المحارم" بمتوسط حسابي بلغ (3.00) بدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط العام لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني(3.74) وبدرجة مرتفعة، وقد يعود ذلك إلى ضعف الوازع الديني الذي هو اساس الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام شبكات التّواصل، بالاضافة إلى خصائص الشباب النفسية والجسمية والانفعالية، مع حرية لا سقف لها في استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي، وهذا يؤدي إلى انخداع الطلبة ببعض ما ينشر عبر صفحات التّواصل، ويؤدي إلى انسجام الطلبة فيقصرون في عباداتهم الدينية، وتسهل كذلك التّواصل مع الجنس الاخر من غير المحارم وهو المحرم شرعًا، تتفق نتيجة هذه الدّراسة مع دراسة منيخر(2015) التي وافقت استجابات عينة الدّراسة بدرجة مرتفعة حول سلبيات شبكات التّواصل في المجال الفكري الديني، كالترويج لما يتنافى مع الدين، وتسويق مبادئ غير أخلاقية بأساليب جذابه، أما دراسة الجمال (2013) فإنها تؤكد ثبات النسق القيمي بالرغم من التأثيرات التي احدثتها شبكات التّواصل على النسق القيمي الاخلاقي بشكل عام، وهي نتيجة تدعم هذه الدّراسة بأن هناك تأثيرات سلبية على النسق القيمي الاخلاقي وبالتالي الفكري الديني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي تراوحت بين (2.59-3.40)، وكان أبرزها للفقرة رقم (1) التي تنص "تضرّ شبكات التّواصل بقدرتي على النقاش والحوار وجهاً لوجه" وبدرجة متوسطة، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (2) التي تنص على "تقلل شبكات التّواصل من عودتي للمراجع العمليّة وأمهات الكتب في المكتبات" بمتوسط حسابي بلغ (2.59) بدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط العام لجميع فقرات مجال آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوية (3.04) وبدرجة متوسطة، مما يدل على أن الطلبة على وعي بسلبيات شبكات التّواصل الاجتماعي لذا لم تؤثر شبكات التّواصل على الحوار والنقاش وعلى اللغة الفصحى والعودة إلى امهات الكتب في المكتبات بشكل كبير، كذلك الطلبة على معرفة بأهمية الوقت لذا لا يصرف على الألعاب بشكل كبير، واتفقت نتائج هذه الدّراسة مع دراسة كبير وآخرون (Kabir 2014 ,ets) التي بيّنت التأثير السلبي لشبكات التّواصل على نتائج الطلبة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدّراسة (الطلبة) على فقرات أداة آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية والسّلبيّة ككل وكل مجال من مجالاتها تعزى لمتغير الجنس، أو الكلية، أو دخل الأسرة، أو معدل الإستخدام اليومي لشبكات التّواصل؟".

متغير الجنس

أظهرت نتائج الدّراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالي الدّراسة (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي)، حيث لم تصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قيمة (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)، وقد يعود ذلك إلى تمسك غالبية الطلبة من الجنسين بالثوابت الفكرية الدينية، التي ما زالت تسيطر على مجتمع الطلبة في جامعة اليرموك، وان كان تأثير هذه الثوابت اعتقاديًا أكثر منه سلوكيًا تطبيقيًا فعليًا بين بعض الطلبة، بالإضافة إلى التيار الثقافي العارم تجاه أهمية العملية التربوية، وتمسك الطلبة بالحصول على مقدار من العلم والمعرفة، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة شاهناز (Shahnaz, 2011) التي بيّنت أن استخدام شبكات التّواصل (Facebook) لأغراض دينية ودراسيّة بين الطلبة الإناث أكثر منها بين الطلبة الذكور.

كما أظهرت الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالات الدّراسة (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي)، حيث بلغت قيم (f) (120.272)، (3.804) (11.897) (25.482) على التوالي عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)، ولصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (3.49) (3.82) (3.06) على التوالي، بينما بلغ المتوسط الحسابي الإناث (3.38) (3.78) (3.00)، ويعزى ذلك إلى أن الذكور يتمتعون بسقف من الحرية في الاختلاط بغيرهم من الشباب فيتبادلون الخبرات السّلبيّة منها والايجابية، وهنا تبرز قدرة الاقران على التاثير في غيرهم، وهذا لا يتاح للإناث بنفس المستوى، حيث يبقين في البيت ولا تتاح لهن فرصة استخدام الشبكات بطرق مشابهة للشباب الذكور، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة نومان (2012) التي بيّنت نتائجها ان الطلبة الذكور أكثر استخدام لشبكات التّواصل الاجتماعي، باستثناء مجال "آثار شبكات التّواصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي" فكانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (3.97) بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.33).

وأيضًا كان من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية على طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى لمتغير الجنس، حيث لم تصل قيمة (f) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (α=0,05)، وهذا يدل على ان الطلبة الذكور والاناث على حد سواء يستخدمون شبكات التّواصل الاجتماعي، ويضمهم نظام تربوي موحد.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى لمتغير (الجنس)، ولصالح الإناث حيث بلغ متوسطهن الحسابي (3.69)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.32)، وقد يعود ذلك الى تفوق عدد الإناث في جامعة اليرموك على الذكور، والى خصائص المرأة النفسية والفكرية، وسيطرة عواطفها على الوقائع في بعض الاحيان، والى طبيعة اهتماماتها ورغباتها وتوجهاتها المختلفة عن الذكور، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة نومان (2012) التي بيّنت نتائجها أن مجال "آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي" كانت الفروق لصالح الإناث، وجاء في نتائج دراسة الدليمي (2014) ان بعض الاستخدامات لشبكات التّواصل الاجتماعي جاءت لصالح الإناث وهي ميل الإناث لمعرفة الأخبار الفنية والبحث عن أصدقاء الطفولة والتسوق والترفيه والتسلية وأماكن عقد الأنشطة الاجتماعية، بينما بعض الاستخدامات جاءت لصالح الذكور كالتّعرف على الأخبار السّياسية والاقتصادية والرياضية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغير الكلية

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية على طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى لمتغير الكلية، حيث لم تصل قيمة (f) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (α=0,05)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى لمتغير الكلية، حيث لم تصل قيمة (f) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (α=0,05)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى وعي الطلبة بجميع تخصصاتهم العلمية والإنسانية على حد سواء بمخاطر وسلبيات وايجابيات شبكات التّواصل الاجتماعي، وانتشار استخدام هذه الشبكات بين غالبية الطلبة ألغى وجود فروق في السلوكات الناجمة عن هذه الشبكات، بالإضافة إلى تعرضهم لنفس ما يعرض عبر الشبكات تقريبا، ونتائج هذه الدّراسة تختلف مع دراسة زين العابدين(2014) التي كشفت عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في تأثير وسائل التّواصل الاجتماعي في القيم الفكرية الدينية تبعًا للتخصص الأكاديمي ولصالح الكليات الإنسانية، كما اختلفت مع دراسة منيخر(2015) والتي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد العينة حول الاستخدامات السّلبيّة لشبكات التّواصل في المجالات الاجتماعية والفكرية الدينية لمتغير الكلية وذلك لصالح الكليات العلمية.

متغير دخل الأسرة

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير مستوى دخل الاسرة عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالات الدّراسة (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني، آثار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي)، حيث لم تصل قيمة (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)، وقد يعزى ذلك إلى أن شبكات التّواصل الاجتماعي لها آثار تظهر على أغلب الطلبة ويوافقون عليها، وذلك لإمتلاكهم هذه التطبيقات واستعمالها وتداول ما ينشر فيها، مع وجود ثقافة شبه عامة حول خصائصها ونوعية استخدامها.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير مستوى دخل الأسرة عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجال الدّراسة (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي)، حيث بلغت قيمة (f) (3.925)، عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.02)، وللكشف عن مواقع الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، التي أظهرت وجود فروق في مجال الدّراسة (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي) تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة حيث كانت الفروق بين الفئة (أقل من 400 دينار) والفئة (400-800 دينار) ولصالح (400-800 دينار) بمتوسط حسابي (3.12)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة (أقل من 400 دينار) (2.93)، وقد يعود ذلك إلى قدرة فئة الطلبة الذين دخل أسرهم بين(400-800) على امتلاك حزم النت التي من خلالها يدخل الطالب على شبكات التّواصل أكبر من الفئة الأقل من 400، لذلك فهم يصرفون وقت أطول على الشبكات، فتتأثر لغتهم على الحوار، كما يدمجون الفصحى مع العامية، واللغة العربية مع الانجليزية، وهي تتوافق مع ما أظهرته دراسة العنزي (2014) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة حول العوامل الاجتماعية المرتبطة بالاستخدام السلبي لشبكات التّواصل الاجتماعي على الطالب لصالح ذوي الدخل الشهري لأسرهم (أقل من 3000 ريال)، وبغض النظر عن الفرق في العملة بين الريال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والدينار فإن لدخل الاسرة تأثير في الآثار السّلبيّة لشبكات التّواصل الاجتماعي، كما أظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية على طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة، حيث لم تصل قيمة (f) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (α=0,05)، وقد يعزى ذلك الى أن غالبية الطلبة في الجامعة يستخدمون شبكات التّواصل الاجتماعي، الغني والفقير والميسور؛ لذا عمت الآثار الايجابية على الجميع فلم تظهر فروق.

متغير معدل الاستخدام اليومي

كشفت نتائج الدّراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالي الدّراسة (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي)، حيث لم تصل قيمة (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)، وقد يعود ذلك إلى أن مجتمع جامعة اليرموك يمثل انعكاس للمجتمع الاردني الذي ما زال يتمتع بمسحة دينية عامة تسيطر على أجوائه، بالإضافة إلى تيار ثقافي يعلي من قيمة العلم والشهادة العلمية التي يتمتع صاحبها بمكانة في المجتمع، وأكدت دراسة الجمال(2013) في أحد نتائجها اتسام النسق القيمي بالثبات إلى حد ما بالرغم من التاثيرات التي احدثتها شبكات التّواصل الاجتماعي، وذلك قد يعود إلى أن المجال الفكري الديني يحتاج إلى العديد من العوامل التي تتفاعل مع الزمن لإحداث تغيير وتأثير ملحوظ في نسقه، لذا فمدة الاستخدام للشبكات لا تؤثر على الثوابت بشكل ملحوظ.

كما بيّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالات الدّراسة (آثار شبكات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي)، حيث بلغت قيم (f) (17.707) (26.894) (12.816) (11.209)، عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.00)، وللكشف عن مواقع الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية.

وبيّنت نتائج المقارنات البعدية وجود فروق في مجالات الدّراسة (آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي، آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي) تعزى إلى متغير (معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي) تبعاً لمتغير معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي حيث كانت الفروق بين الفئة (أقل من ساعتين يومياً) والفئة (أكثر من ثلاث ساعات يومياً) ولصالح (أقل من ساعتين يومياً) بمتوسط حسابي (4.11) (4.19) (3.34) على التوالي، باستثناء مجال (ايجابي اجتماعي) كانت الفروق لصالح الفئة (أكثر من ثلاث ساعات يومياً) بمتوسط حسابي بلغ (3.57)، نلاحظ من النتائج السابقة تأثر المجالات (سلبي ديني، سلبي اجتماعي، سلبي تربوي) بمعدل ساعات الاستخدام ولصالح (أقل من ساعتين يومياً) وقد يعود ذلك إلى أن الطالب يدخل الشبكة بقصد البحث أو تصفح شيئًا ايجابيًا ثم يجد نفسه ينساق بشكل تدريجي نحو تصفح موضوعات لم يخطط بالدخول اليها مسبقًا، ثم شيئًا فشيئًا ينجرف نحو السلبيات التي تعرض بأساليب جذابة للغاية، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة منصور (2012) التي جاء في نتائجها استخدم الشباب شبكات التّواصل الاجتماعي من ساعة إلى ساعتين يوميا ولكن لم تحدد في الجانب الايجابي أم السلبي، أما مجال (ايجابي اجتماعي) فكانت الفروق لصالح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أكثر من ثلاث ساعات يوميًا، فهذا قد يعزى إلى أن الشبكات قامت في الأصل للتواصل الاجتماعي مع الأصدقاء والمعارف في المجال الاجتماعي، وتبادل الأخبار والأحداث الاجتماعية اليومية الحياتية فيما بينهم، ثم تطور استعمال الشبكات لتستغل في كافة المجالات الحياتية، كما جاء في دراسة (احمد، عمر، 2013) ان نسبة 90.4% من الطلبة يستعملون شبكات التوصل الاجتماعي بشكل يومي، وإن لم تحدد الدّراسة ولو بشكل تقريبي عدد ساعات الاستخدام في اليوم الواحد.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الإيجابية على طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى لمتغير معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي، ولصالح الطلبة الذين يستخدمونها بمعدل (أكثر من ثلاث ساعات يومياً) حيث بلغ متوسطهم الحسابي (3,35)، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة نومار(2012) حيث أظهرت ان النسبة الاكبر من المبحوثين تقضي أكثر من ثلاث ساعات يوميًا بتصفح شبكات التّواصل الاجتماعي (Facebook)، ومن النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة على طلبة جامعة اليرموك ككل تعزى لمتغير (معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي) وهذه الفروق لصالح الطلبة الذين يستخدمونها بمعدل (أقل من ساعتين يومياً) حيث بلغ متوسطهم الحسابي (3.88)، وقد يعود ذلك لعلم ودراية الطلبة بالآثار السلبية الناجمة عن استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي لذا ارتبطت هذه الآثار "بأقل من ساعتين يوميًا" وهو اقل وقت في البحث، وفي دراسة الجمال (2012) تم استخدام الايام كمعدل استخدام، حيث أظهرت النتائج اكبر كثافة للإستخدام هي الاسبوعي، وفي هذه الدّراسة استخدمت الساعات كمعدل استخدام وهذا دليل على التطور والزخم في استخدام شبكات التّواصل والانترنت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث "ما مستوى الرّقابة الذّاتيّة لدى طلبة جامعة اليرموك أثناء استخدامهم شبكات التّواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم المجالات الفكرية الدينية والاجتماعية والتربوية؟".

أن المتوسطات الحسابية لجميع المجالات التي تقيس مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك تراوحت بين (3.66-3.90) فكان أبرزها لمجال" الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي" بمتوسط حسابي بلغ (3.90) وبدرجة مرتفعة، وجاء بعده مجال "الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي" بمتوسط حسابي بلغ (3.84) وبدرجة مرتفعة، بينما جاء مجال "الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.66) وبدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط الحسابي لجميع المجالات التي تقيس مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك ككل (3.78) وبدرجة مرتفعة، وهذا يعود إلى ثقافة المجتمع الاردني الذي يركز بالدرجة الاولى على التعليم من اجل الشهادة، وانتشار شريحة واسعة من المجتمع تهتم بالتعليم الدنيوي بعيدة عن قرنه بالتعليم الديني، والفجوة بين المعرفة في الدين والتطبيق العملي، بينما كثير من المستخدمين تخشى وتخاف من انتقاد الاخرين لها لذا تحاول ان لايتضمن موقعها الاجتماعي شئ يستنكره الناس، كما ساعدت كثرة الملهيات المحببة للنفس في عصرنا التكنولوجي على ابعاد الخَلق عن دين الله، فكثر الخلط في العمل بين الحلال والحرام.

أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي تراوحت بين (3.41-4.30)، وكان أبرزها للفقرة رقم (4) التي تنص "أهتم في إظهار الاحترام لأستاذتي أثناء تواصلي معهم عبر شبكات التّواصل" وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (6) بمتوسط حسابي (4.15) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص على:" التزم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصدق والأمانة في منشوراتي التربوية عبر شبكات التّواصل الاجتماعي"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (8) التي تنص على "ابتعد عن المتابعة المفرطة لشبكات التّواصل الاجتماعي خوفاً من تدني تحصيلي الأكاديمي" بمتوسط حسابي بلغ (3.41) بدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط العام لجميع فقرات مجال الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي (3.90) وبدرجة مرتفعة، وهذا يعزى إلى المكانة التي يحتلها التعليم في مجتمعنا والتيار المجتمعي العام الداعم لعملية التعليم، لذا فالاستاذ الجامعي ما زال يتمتع بمكانة مرتفعة في أعين الطلبة، وتمتع الطلبة بآداب الحوار والمناقشة، وبعد غالبية الطلبة عن النزاعات الجامعية، لتركيز جهودهم على النجاح، الا ان بعض الممارسات السيئة مازالت تضايق الاستاذ الجامعي ومنها انشغال بعض الطلبة بشبكات التّواصل الاجتماعي اثناء المحاضرة، مما يظهر استهتار بعض الطلبة بالعملية التربوية بشكل عام، ودراسة روبرتس وناسون(Roberts & Nason, 2011) أظهرت في نتائجها فوائد للرقابة الذّاتيّة تؤثر ايجابًا على الجودة الشاملة للمعرفة الجماعية لمجموعات التعلم عبر الانترنت، اما دراسة صالح (2013) التي هدفت إلى تفعيل الرّقابة الذّاتيّة والتي بدورها تعمل على الارتقاء بالعملية التربوية برمتها، حيث يعمل الاستاذ على نقل خبراته واعتقاداته إلى طلبته من اجل الارتقاء بالرّقابة الذّاتيّة عند استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي.

أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي تراوحت بين (3.23-4.24)، وكان أبرزها للفقرة رقم (5) التي تنص "أبتعد عن الحسابات التي تنشر أفكار تتنافى مع أخلاقيات المجتمع" وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (4) بمتوسط حسابي(4.12) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص على: "أتجنب استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي لإبتزاز الناس مادياً"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (2) التي تنص على"أعرض ما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أود نشره من موضوعات اجتماعية على أُناس ثقات قبل اعلانه للعامة" بمتوسط حسابي بلغ (3.23) بدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط العام لجميع فقرات مجال الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي (3.84) وبدرجة مرتفعة، وهذه النتائج دلالة على ان المجتمع ما زال يحتفظ بهيبته فيبتعد الكثير من الطلبة عن خرق قوانينه واعرافه، وابتعاد كثير من الطلبة عن السلوكات التي يرفضها المجتمع مثل تحدي اخلاقيات المجتمع، واستعمال وسائل التّواصل الاجتماعي لابتزاز الناس والتقليد الاعمى للمشاهير وخاصة المخالفة منها لأخلاقيات المجتمع، ومن ناحية أخرى هناك ضعف في الاهتمام بقيمة الكلمة وانها مسؤولية يحاسب المرء عليها من الناحية الشرعية والقانونية، وضعف اساليب النقد البناء الذي يحاول تعديل بعض سلبيات المجتمع، وتوافقت هذه الدّراسة مع دراسة يلمز وسويلو (Soylu & Yilmaz, 2015) في ان الرّقابة الذّاتيّة في الجوانب الاجتماعية تعمل على تثبيط التعبير عن طريق المواد المنتجة للنشر، حيث تؤثر الضغوطات الاجتماعية على مستخدم الإعلام الاجتماعي في توجيه ما ينشره ويشارك به ويعلق عليه بطريقة معينة دون أمر صريح من السلطات الاجتماعية، كما اكدت دراسة القرني (2011) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين القيم الاجتماعية لدى المفحوصات والرّقابة الذّاتيّة لديهم، كما وضحت دراسة ياسل (Yesil, 2014) دور السلطات الخارجية في نشر ثقافة الخوف في التعامل مع الإعلام الاجتماعي الحديث بحيث تمنع المستخدم لتلك الوسائل عبر الرّقابة الذّاتيّة من الخروج على سلطاتها أو انتقادها بشكل صريح ومعلن.

أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني تراوحت بين (3.01-3.26)، وكان أبرزها للفقرة رقم (12) التي تنص "أتجنب نشر صور بنات أسرتي لعامة الناس على شبكات التّواصل خوفاً من الله" وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (6) بمتوسط حسابي (4.23) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص على: "أتجنب نشر ما يسيء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى أحد عبر شبكات التّواصل خوفاً من الله"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (3.01) التي تنص على "أحرص على دعوة بعض الأصدقاء العالميين إلى التعرف على الاسلام" بمتوسط حسابي بلغ (3.01) بدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط العام لجميع فقرات مجال الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني (3.66) وبدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى تراجع العلاقة بين الفرد وربه، ان بعد الطلبة عن الطاعات ومقدمات الايمان والبعد عن تلاوة القرآن وتدبره، وافتقار الطلبة للعيش في مجتمع ذو تيار ايماني قوي، حذا بالطلبة إلى التساهل في الصلاة وعدم استغلال شبكات التّواصل الاجتماعي بشكل واسع في نشر الدين وبيانه للناس كافة، وازدحام صور النساء على مواقع التّواصل الاجتماعي، قال صلى الله عليه وسلم: "ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء" (البخاري، ج5، رقم 4808)، لذا جاءت اغلب الفقرات في المجال الفكري الديني بدرجة متوسطة وهي متوافقة مع دراسة اللحيدان (2013) التي بيّنت ان التغير الاقتصادي والتكنولوجي (وخاصة في مجال التّواصل والاتصال) أدى إلى تراجع الايمان والقيم الاخلاقية ليحل محلها المصالح النفعية المادية، ودراسة القرني (2011) تؤكد في نتائجها وجود علاقة قوية بين تعلم القرآن ومستوى الرّقابة الذّاتيّة عند المفحوصات، وحصول الفقرة 7على أقل درجة يدل على ضعف العمل الدعوي في النفوس مع ان نشر الدين من اساسيات الاسلام لكونه رسالة عالمية للناس كافة، ولا يشترط للقيام به عمر المسلم أو درجته العلمية، فقد قام بنشر الاسلام أُناس تجار عاديين في بقاع واسعة من الارض، وبحث شاهناز (Shahnaz, 2011) يتوافق مع بحثنا في قيام الطلبة بالعمل الدعوي مستخدمين شبكات التّواصل الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة السؤال الرابع "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدّراسة (الطلبة) على فقرات أداة الرّقابة الذّاتيّة ككل وكل مجال من مجالاتها تعزى لمتغير الجنس، أو الكلية، أو دخل الأسرة، أو معدل الإستخدام اليومي لشبكات التّواصل؟".

كشفت نتائج الدّراسة عن وجود فروق ظاهرية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدّراسة على جميع مجالات الدّراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، والكلية، ومستوى دخل الأسرة، ومعدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي).

متغير الجنس

كشفت الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالات الدّراسة (الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني، والرّقابة الذّاتيّة في المجال التربوي، والرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي)، حيث بلغت قيم (f) (21.400) (10.705) (14.882)، على التوالي عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.00)، ولصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (3.75) (3.98) (3.91) على التوالي، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.51) (3.77) (3.73)، ويعود ذلك إلى ان قيم المجتمع الفكرية الدينية والاجتماعية، التي تطالب الأنثى بفرض رقابة ذاتية على نفسها أكثر من الذكر وخصوصًا القيم الاجتماعية السائدة، التي تحاسب الانثى في الأمور الأخلاقية أكثر من الذكر، وأيضًا في القرآن الكريم في سورة النور بدأ بالأنثى (الزانية والزاني)، بالإضافة إلى سيكولوجية الأنثى وتركيبتها المختلفة عن الذكر، وأيضًا اعداد الطالبات في الجامعات أعلى من الطلبة الذكور وهذا يدل على مسؤولية الأنثى التربوية تجاه نفسها ومجتمعها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغير الكلية

كشفت الدّراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الكلية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالي الدّراسة (الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني، والرّقابة الذّاتيّة في المجال التربوي)، حيث لم تصل قيمة (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05).

كما أظهرت الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الكلية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالات الدّراسة (الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي)، حيث بلغت قيمة (f) (4.829) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.02)، ولصالح الكليات العلمية بمتوسط حسابي بلغ (3.97)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للكليات الإنسانية (3.80)، وقد يعود ذلك إلى ان الطلبة في الكليات العلمية أكثر مسؤولية تجاه المجال الاجتماعي لكثر انشغالهم بالمواد الدّراسيّة، فلا يجدون الوقت الكافي لاستخدام شبكات التّواصل في المجال الاجتماعي بكثرة.

متغير دخل الأسرة

كشفت الدّراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير مستوى دخل الاسرة عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالات الدّراسة (مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك)، حيث لم تصل قيم (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) وقد يعزى ذلك إلى ضعف تأثير العامل الاقتصادي في مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في المجالات الثلاثة.

متغير معدل الاستخدام

كشفت نتائج الدّراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجال الدّراسة (الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني)، حيث لم تصل قيمة (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما بيّنت نتائج الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالي الدّراسة (الرّقابة الذّاتيّة في المجال التربوي، الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي)، حيث بلغت قيم (f) (6.785) (4.933) على التوالي، عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.00).

وجاءت نتائج المقارنات البعدية دالة على وجود فروق في مجالي الدّراسة (الرّقابة الذّاتيّة في المجال التربوي، والرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي) تعزى إلى متغير (معدل الاستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي) حيث كانت الفروق في مجال الرّقابة الذّاتيّة في المجال التربوي بين الفئة (أقل من ساعتين يومياً) والفئة (أكثر من ثلاث ساعات يومياً) ولصالح (أقل من ساعتين يومياً) بمتوسط حسابي (4.14)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة (أكثر من ثلاث ساعات يومياً) (3.84)، وكانت الفروق في مجال الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي بين الفئة (أقل من ساعتين يومياً) والفئتين (2-3 ساعات يومياً) (أكثر من ثلاث ساعات يومياً) لصالح الفئة (أقل من ساعتين يومياً) بمتوسط حسابي بلغ (4.08) بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة (2-3 ساعات يومياً) (أكثر من ثلاث ساعات يومياً) (3.81).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين تقديرات أفراد عينة الدّراسة (الطلبة) على فقرات أداة آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية والسّلبيّة ككل وكل مجال من مجالاتها من جهة، وتقديراتهم على فقرات أداة الرّقابة الذّاتيّة ككل وكل مجال من مجالاتها من جهة أخرى؟".

إن جميع معاملات الارتباط بين الآثار الايجابية لشبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك ومجالات مقياس الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك ايجابية ومرتفعة، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (**α=0.01**)، بمعنى كلما زاد مستوى الرّقابة الذّاتيّة ارتفع مستوى الاثار الايجابية لشبكات التّواصل الاجتماعي، وقد يعزى ذلك الى استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي بشكل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ايجابي، وهذا دليل على فاعلية الرّقابة الذّاتيّة عند الطالب الناشئة عن التربية السّليمة في أغلب مجالات حياة الطالب، وهذا يبعد الطالب عن كثير من الانحرافات والتي قد تسبب له العديد من المشاكل، بالاضافة إلى استغلال وقت الطالب وجهده في بناء حياته، وخاصة انه في مرحلة البناء والعطاء ليصدق قول الرسول صلى الله عليه وسلم فيه: "سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: الإمام العادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال، فقال إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه" (البخاري، 117/2، رقم 2215).

وجميع معاملات الارتباط بين الآثار السّلبيّة لشبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك ومجالات مقياس الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك سالبة ومرتفعة، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.01)، بمعنى كلما زاد مستوى الرّقابة الذّاتيّة انخفض مستوى الاثار السّلبيّة لشبكات التّواصل الاجتماعي، وقد يعزى ذلك إلى ان الاستخدامات السّلبيّة لشبكات التّواصل الاجتماعي في المجالات الفكرية الدينية والتربوية والاجتماعية، تحفز الرّقابة الذّاتيّة للعمل على حث الطالب لترك تلك السلبيات والتوجه نحو الايجابيات، فالرّقابة هنا تنبه المستخدم ان هنالك خروج عن النهج المستقيم الذي يتبناه الإنسان لتسيير حياته، ولابد من تصحيح المسار والعودة إلى جادة الصواب، فالسّلبيّة التي يقع فيها الطالب قد تخالف الشرع وان صنفت تحت السّلبيّة الفكرية الدينية أو الاجتماعية أو التربوية، وذلك ان الدين الاسلامي لم يترك شئ يخص حياة الإنسان الدنيوية أو الآخروية إلّا تحدث عنها وبيّن كيفية التعامل معها، وما نراه اليوم من مخالفات وسلبيات في استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي بين الطلبة لم ينتج عن خلل في الدين ذاته بل نتج عن خلل في عملية بناء وتعليم هذا الدين في نفوس الطلبة، وخلل في بنية المجتمع ككل ناتج عن اهمال تطبيق شرع الله في حياة المجتمع بشكل عام، وحياة الطالب بشكل خاص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

- استخدام تقنية التشويش داخل المحاضرات، لمنع الطلبة من استخدام شبكات التّواصل، ولجذب انتباههم للمحاضرة.
- ادخال مقررات دراسّية على المنهاج الجامعي يتضمن التثقيف بايجابيات شبكات التّواصل الاجتماعي للإستفادة القصوى من الخدمات التي يقدمها هذا المنتج العلمي لصالح الطالب في المجالات كافة، والتحذير من سلبياتها التي قد تؤثر على المنظومة الفكرية الدينية والاجتماعية والتربوية للطالب.
- تصميم برامج ارشادية دينية واجتماعية وتربوية لتنمية الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك أثناء استخدامهم لشبكات التّواصل الاجتماعي.
- عقد دورات والقاء محاضرات توعوية تثقيفية بطرق تنمية الرّقابة الذّاتيّة وخاصة في المجال الفكري الديني، وبيان ايجابيات وسلبيات شبكات التّواصل الاجتماعي، تستهدف اولياء الامور والهيئة التدريسية في الجامعة؛ لعلاقتهم المباشرة مع الطلبة، ولأنهم يمثلون جزء من الرّقابة الخارجي والنصح والإرشاد للطلبة، فهم الأكثر اتصالًا بالطلبة بعد الأقران.
- استحداث مساق اجباري في الرّقابة الذّاتيّة يدرس لكافة طلبة الجامعة.
- عند تصميم المناهج الجامعية العمل على ربط العلم الدنيوي (العلوم التطبيقية والإنسانية والاساسية) بالعلوم الشرعية ليبقى الطالب على تواصل مع دينه وشرعة، ليربط العمل الدنيوي بالآخرة.
- استغلال شبكات التّواصل الاجتماعي في العملية التربوي برمتها (المعرفية والوجدانية والنفسحركية) التي تسهل عملية الاتصال والتّواصل والتفاعل مع زملاء الدّراسة ومدرّس المساق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادروالمراجع

المصادر والمراجع العربية:

ابراهيم، بدر الدين احمد. (2013). **الإعلام الجديد: تأثيره ودوره في التوعية الامنية**. مؤتمر التوعية الامنية، مركز التنوير المعرفي والاكاديمية العسكرية العليا بالتعاون مع جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض.

ابراهيم، خديجه عبد العزيز. (2014). واقع استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر، دراسة ميدانية. **مجلة العلوم التربوية**، مصر، 2 (3): 414- 476.

ابن القيّم الجوزية، محمد. (1429هـ). **الفوائد**. تحقيق: محمد عزيز شمس، جده، السعودية: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع.

ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج. (1992). **صيد الخاطر**. ط1، بيروت، لبنان: دار الكتب العلميّة.

ابن القيّم الجوزية، محمد. (2001). **مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين**. جزء أول، ط 1، القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.

ابن عبد البر، يوسف. (1994). **جامع بيان العلم وفضله**. ج1، الدمام، السعودية: دار ابن الجوزي.

أبو جادو، صالح محمدعلي. (2002). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**. ط3، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أحمد، ابراهيم سليمان، عمر، زكريا. (2013). أثر وسائل التّواصل الاجتماعي في الطلاب اجتماعيًا طلاب الجامعة الاسلامية العالمية بماليزيا انموذجًا. **المجلة الدولية للتطبيقات الاسلامية في علم الحاسب والتقنية**، كوالالمبور، ماليزيا، 1(2): 78- 90.

اسماعيل، عفاف عبدالله احمد، عبدالرحمن، عبدالرحمن جعفر. (2009). **تأثير الانترنت على علاقات الشّباب الاجتماعية والأسرية**، دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية الخرطوم. السودان، المؤتمر العلمي الأول، الأسرة والإعلام وتحديات العصر، الجزء الثاني، جامعة القاهره، مصر.

الأقطش، نشأت. (2011). ظاهرة استهداف الصحافيين وتأثيرها في الأداء المهني وممارسة الرّقابة الذّاتيّة (الصحافيون الفلسطينيون نموذجًا)، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، الجامعة الاردنية، 38 (1): 79-93.

أيوب، مصطفى أيوب. **(**2015). **أساليب التنشئة الاجتماعية للأيتام ودورها في التكيف الاجتماعي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

البخاري، محمد بن اسماعيل. (1422هـ). **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه**، صحيح البخاري. ج5، رقم 4808، ص1959، جدة، السعودية: دار طوق النجاة.

بدوي، عبدالرحمن. (1976). **الأخلاق النظري**. الكويت: دار النشر وكالة المطبوعات.

بلعباس، بدر الدين. (2015). **شبكات التّواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين الفيسبوك وطلبة جامعة بسكرة نموذجًا**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بني عيسى، عبد الرؤوف. (2014). **سبل نشر مفاهيم الوسطية والاعتدال عبر شبكات التّواصل الاجتماعي**. WORKING PAPER، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، السعودية.

الترمذي، محمد بن عيسى. (1962). **الجامع الصحيح سنن الترمزي**. ج 4، ط1، القاهره، مصر: شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي.

جابر، ازهار. (2013). **نشأة وتطور شبكات التّواصل الاجتماعي**. استرجعت بتاريخ 5-12-2015 http://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/512888.

الجارالله، مي. (2008). **العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية ومستوى الرّقابة الذّاتيّة لدى طالبات المرحلة الثانوية الحكومية (عام وتحفيظ القرآن الكريم)**، رسالة ماجستير في أصول التربية غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.

الجسر، نديم. (2011). **القرآن في التربية الاسلامية**. القاهرة، مصر: الناشر مجلة الأزهر.

الجفن، منصور. (2016). **وسائل التّواصل الاجتماعي الحماية بتحصين الشباب**. جريدة الرياض، العدد 17365.

الجمال، رباب رافت محمد. (2013). **أثر شبكات التّواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي**. جامعة الملك عبد العزيز، كرسي الامير نايف بن عبد العزيز للقيم الأخلاقية، جدة، السعودية.

الجندي، أنور. (1989). **معلمة الإسلام**. ط2، القاهرة، مصر: دار الصحوة للنشر والتوزيع.

الجودو، وداد محمد. (2011). **أثر استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي الإفتراضية على العلاقات الاجتماعية الواقعية**. استرجع بتاريخ 3-3-2016 http://www.infocent.com.bh/library.htm.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحازمي، خالد بن حامد. (1420هـ). **أصول التربية الإسلامية**. المدينة المنورة: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

حسين، محمد الخضر. (1431هـ). **موسوعة الاعمال الكاملة للإمام محمد الخضر حسين**، ط1، سوريا: دار النوادر.

الخرخاشي، كوثر نوار. (2013). **شبكات التّواصل الاجتماعي والقيم الفكرية الدينية لدى الطالب الجامعي**، دراسة وصفية حول استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التّواصل الاجتماعي. رسالة ماجستير في علم الاجتماع غير منشورة، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

خضر، نرمين. (2010). **الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب لمواقع الشبكات الاجتماعية دراسة على مستخدمي موقع Facebook**. المنتدى العربي للعلوم الاجتماعية والإنسانية، http://socio.montadarabi.com/t3526-topic استرجع بتاريخ 15-9-2016.

الدبيسي، عبد الكريم علي، والطاهات، زهير ياسين. (2013). دور شبكات التّواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الاردنية. **دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الاردنية**، 40 (1): 66-81.

دراز، محمد. (1973). **دستور الأخلاق في القرآن**. تعريب وتحقيق وتعليق: د.عبد الصبور شاهين، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، الكويت: دار البحوث العلمية.

الدليمي، عبد الرزاق. (2014). استخدامات الشباب الجامعي الأردني لمواقع التّواصل الاجتماعي واشباعاتها. **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، المملكة المغربية، (12): 119-150.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الراوي، بشرى جميل. (2013). دور مواقع التّواصل الاجتماعي في التغيير/ مدخل نظري. **مجلة الباحث الإعلامي**، كلية الإعلام جامعة بغداد، (18): 94-112.

الزبون، محمد سليم، أبو صعليك، ضيف الله عوده. (2014). الأثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التّواصل الاجتماعية على الأطفال في سن المراهقة في الاردن. **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، 7 (2): 225- 251.

زمان، صفاء. (2014). **الشبكات الاجتماعية تعريفها وتأثيرها وأنواعها**. استرجعت بتاريخ 5-12-2015 .http://www.kse.org.kw/Al-Mohandesoon/issue/113/article/365

زين العابدين، فاطمه عبد الهادي. (2014). **تأثير وسائل التّواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الاردنية**. اطروحة دكتوراه غير منشورة الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

سعيد، جودت.(1984). **العمل قدرة وارادة**. ط2، دمشق، سوريا: مطبعة زيد بن ثابت الانصاري.

السّويدي، يوسف. (2000). **الإسلام والعلم التجريبي**. الرياض، السعودية: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

شحاته، حسين. (2012). **الصيام تربية للنفس على الرّقابة الذّاتيّة**. جامعة الأزهر، مصر .WWW.DARELMASHORA.COM

الشراري، مساعد حمدان. (2013). **استخدامات طلبة الثانوية السعودية لشبكات التّواصل الاجتماعي وتأثيرها على تحصيلهم الدّراسيّ**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشمري، سليمان جازع. (1413هـ). **مفهوم واساليب الرّقابة الصحفية**. ط1، القاهره، مصر: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

الشهري، حنان بنت شعشوع. (2013). **أثر استخدام شبكات التّواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجا"**، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.

صالح، وليد خالد. (2013). تفعيل نظام الرّقابة الذّاتيّة للأستاذ الجامعي لتحسين جودة التعليم العالي. **مجلة الاقتصاد الاسلامي العالمية**، استرجع بتاريخ 2016 -8-22. http://giem.kantakji.com/article/details/ID/420#.WQqukfmGPIU

الصبارنه، راجي محمود. (2010). **الإنسان والضمير قراءة نفسية في ظل الاسلام**. استرجع بتاريخ 2016-6-14 -http://www.wata.cc/forums/showthread.php?69072.

ضيف، شوقي. (2004). **المعجم الوسيط**. مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمعجمات واحياء التراث، ط 4، جمهورية مصر العربية: مكتبة الشروق الدولية.

الطبري، محمد بن جرير. (1994). **تفسير الطبري من كتابه جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، ج6، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر.

طه، وليد. (2016). **قصة الانترنت: تاريخ شبكات التّواصل الاجتماعي**. جريدة الحياة، http://www.alhayat.com/articles/14160403 المقالة استرجعت بتاريخ 11-7-2016.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطيار، فهد بن علي. (2014). شبكات التّواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر نموذجًا)، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب**، جامعة الملك سعود، الرياض، 41 (61): 193-226.

العابد، هناء. (2010). **التنشئة الاجتماعية ودورها في نمو التفكير الإبداعي لدى الشباب السوري**، اطروحة دكتوراه، جامعة St Clements العالمية، الشارقة، الإمارات المتحدة.

عبد الحميد، محسن. (1996). **تجديد الفكر الاسلامي**. واشنطن، الولايات المتحدة الامريكية: الناشر المعهد العالمي للفكر الاسلامي.

العثيمين، محمد بن صالح. (1426هـ). **شرح رياض الصالحين**. الرياض، السعودية: دار الوطن للنشر.

العثيمين، محمد بن صالح. (1430هـ). **تفسير القرآن الكريم سورة النساء**، ط1، عنيرة، مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، الرياض، السعودية: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع.

العسقلاني، احمد بن علي بن حجر. (1986). **فتح الباري شرح صحيح البخاري**. القاهرة، مصر: دار الريان للتراث.

عفيفي، علاء الدين محمد. (2015). **الإعلام وشبكات التّواصل الاجتماعي العالمية**. الاسكندرية، مصر: مطبعة دار التعليم الجامعي.

عمار، محمود اسماعيل. (1999). **تعليم بلا عقاب (الثواب والعقاب في التربية)**. الرياض: عالم الكتب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العماري، حسان احمد. (1437هـ). **الرّقابة الربانية وسياج النجاة**. استرجع بتاريخ 2-5-2017 http://www.awda-dawa.com/Pages/Articles/default.aspx?id=34415.

عمر، أحمد مختار. (2008). **معجم اللغة العربية المعاصرة**. القاهرة، مصر: عالم الكتب.

العمري، محمد. (2014). درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها. **مجلة المنارة**، المفرق، الاردن، 20 (1): 300- 269.

العناني، حسن صالح. (2011). **التنمية الذّاتيّة والمسؤولية في الاسلام**. رابطة الجامعات الاسلامية سلسة فكر المواجهة: دار الكلمة للنشر والتوزيع.

العنزي، معزي حمدان. (2014م). **العوامل الاجتماعية المرتبطة بالاستخدام السلبي لشبكات التّواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية مدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

العودة، سلمان بن فهد. (1427هـ). **الرّقابة الذّاتيّة**. استرجعت بتاريخ 2-10- 2016 http://www.islamtoday.net/salman/mobile/mobartshows-28-8853.htm

عودة، فراس. (2014). **دور شبكات التّواصل في العملية التعليمية**. استرجع بتاريخ 15-9- 2016 elearning.iugaza.edu.ps/emag/article.php?artID=34

العوزي، مصطفى. (2008). **العولمة وتطور العالم المعاصر**. استرجع بتاريخ 29-3-2017 http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=134312

عوض، هانم محمد. (2011). وسائل القرآن الكريم في تحقيق الأمن الفكري. **مجلة البحوث الاسلامية**، الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء، السعودية، (94): 77.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العيفة، جمال. (2014). الاتصال الشخصي في عصر شبكات التّواصل الاجتماعي ضرورة اجتماعية في عالم متغير. **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، بسكرة، الجزائر، (10): 283-310.

الغزالي، احمد بن محمد. (2008). **مختصر كتاب احياء علوم الدين**. تحقيق وتقديم عامر النجار، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الغيث، سعود. (1421هـ). **مدى فاعلية الدور الرقابي لهيئة الرّقابة والتحقيق من وجهة نظر القيادات التنفيذية بالوزارات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

القرني، حسن بن حجر. (2011). **مهارة استخدام الحاسب الآلي لدى مديري المدارس الإبتدائية بمدينة جدة، درجة أهميتها وانعكاسها على تطوير العمل الإداري**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

القرني، عايض بن عوض.(2009). **تأثير الرّقابة الذّاتيّة على أداء العاملين في حرس الحدود بمنطقة نجران**. رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، السعودية.

القرني، نوره بنت مسفر. (2016). **الرّقابة الذّاتيّة وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة بجدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.

قشلان، عبد الكريم منصور. (2010). **دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزه، فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قنيطة، احمد احمد.(2011). **الآثار السّلبيّة لإستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلاميّة بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الكرناف، رائد حزام. (2014). **تصور استراتيجي لمكافحة الشائعات في مواقع التّواصل الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، السعودية.

اللحيدان، ابراهيم عبدالله. (2013). **دور الرّقابة الذّاتيّة في الحد من السلوكات المدانه من وجهة نظر العاملين في شعبة سجن الملز**. رسالة ماجستير في العلوم الادارية غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، السعودية.

محمود، خالد وليد. (2011). **شبكات التّواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي**. ط1، بيروت، لبنان: مطبعة مدارك.

المزارقة، ماجد عبدالرحمن. (2015). **الآثار الاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على طلبة المرحلة الاساسية العليا ودور كتب التربية الوطنية والمدنية في معالجتها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

المشرف، جاسم حسين. (2002). **محاسبة النفس والبناء الذاتي**. ط1، بيروت، لبنان: دار الضواء للطباعة والنشر.

مصطفى، احمد ابراهيم. (2010). **الإعلام الإلكتروني في مواجهة الانحراف الفكري**. بحث مقدم للدورة التدريبية بعنوان دور الإعلام في مجابهة الانحراف الفكري في الفترة 16-20/ 1/ 2010، القاهرة، مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصطفى، معتصم بابكر. (2014). **أيديولوجيا شبكات التّواصل الاجتماعي وتشكيل الرأي العام**. ط1، الخرطوم: مركز التنوير المعرفي.

المصلح، خالد. (2014). **عداوة الشيطان وطرق الوقاية منه**. استرجع بتاريخ 24-9-2016 http://www.almosleh.com/ar/index-ar-show-122.html

المطيري، نوف. (2016). **دور شبكات التّواصل الاجتماعي في الابتزاز المؤدي إلى الجرائم غير الاخلاقية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، السعودية.

المنجد، محمد صالح. (1429هـ). **أصول المحاسبة بين الله وخلقه**. استرجع بتاريخ 11-12-2016 https://almunajjid.com/1406.

منصور، تحسين. (2014). دور شبكات التّواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الجامعي الأردني. **المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية**، 7 (2): 287-306.

المنصور، محمد. (2012). **تأثير شبكات التّواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية انموذجاً"**. رسالة ماجستير في الإعلام مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية غير منشورة، الأكاديمية العربية في الدنمارك.

منصور، محمد، عبدالسلام، فاروق. (1989). **النمو من الطفولة إلى المراهقة**. ط4، جده، السعودية: دار تهامة للنشر والتوزيع.

منيخر، نوف عجمي. (2015). **الاستخدامات السّلبيّة لشبكات التّواصل الاجتماعي ودورها في انحرافات الشباب**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نجادات، علي عقلة. (2012). **استخدام المتزوجات العاملات في الجامعات الأردنية والاشباعات المتحققة منه**. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

نوح، محمد السيد. (1987). **آفات على الطريق**. المنصورة، مصر: دار الوفاء للنشر والتوزيع.

النوري، سلطان بن خلف. (2014). **دور شبكات التّواصل الاجتماعي في تنمية الوعي لدى الشباب في منطقة الجوف في السعودية**. كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.

نومار، مريم نريمان. (2012). **استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج خضر باتنه، الجزائر.

النووي، يحيى بن شرف. (1984). **شرح متن الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية**. دمشق، سوريا: مكتبة دار الفتح.

النووي، يحيى بن شرف. (1997). **الأربعون النووية وشرحها**. القاهرة، مصر: مكتبة القدس.

يوسف، علي هاني. (2013). **الهم والعزم في القران وتحقيقهما والفرق بينهما**. استرجع بتاريخ 20-8-2016 .http://vb.tafsir.net/tafsir37712/#.V7iN1vl97IU

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع بالانجليزية

Abdulahi، A., Samadi, B., & Gharleghi, B. (2014). A Study on the Negative Effects of Social Networking Sites Such as Facebook among Asia Pacific University Scholars in Malaysia. **International Journal of Business and Social Science**. Vol. 5, No. 10; September 2014 Malaysia.

Almu, A. Buhari, A. (2014). Effect of Mobile Social Networks on Secondary School Students, **(IJCSIT) International Journal of Computer Science and Information Technologies**, Vol. 5 (5) , 2014, 6333-6335.

Boogart, Matthew, R. (2006). **Uncovering The Social Impacts of face book On A College Campus,** A Thesis Submitted in partial fulfillment of the Requirements for the degree master of science , Kansas State University, Manhattan, Kansas.

Cohen, L. Manion, L.& Morrison, K. **Research Method In Education. Routledge,** Taylor & Francis Group, London, New York, p 104.

Das, S. Kramer, A. 2013. **Self-Censorship on Face book**, Seventh International AAAI Conference on Weblogs and Social Media, Copyright © 2013, Association for the Advancement of Artificial Intelligence, (www.aaai.org). All rights reserved.

Das, Biswajit, Sahoo, Jyoti shankav. Social Network Sites- A Critical Analysis of Its Impact On Personal and Social Life. **International Journal of Business and Social Science** ,Vol,2.No,14. July 2011.

Ellison ,Nicole B, Boyd, Danah M. (2013). **Social network sites; Definition , history and scholar ship ,op.cit**. The Oxford Handbook of Internet Studies. Oxford University Press, PP.151-172.

Elsevier - MD Roblyer, M McDaniel, M Webb, J Herman. 2010. Findings on Facebook in higher education: A comparison of college faculty and student uses and

www.manaraa.com

perceptions of social networking sites. **The Internet and Higher Education**. Volume 13, Issue 3, June 2010, Pages 134–140.

Fadallah, Hazim. (2015). https://www.linkedin.com/pulse/social-media-9-azim-fadalla 29-7-2016. iCrossing. Retrieved on December 12, 2010 from: http://www.icrossing.co.uk/ fileadmin/ uploads/eBooks/What_is_Social_Media_iCrossing_ebook.pdf. Viewed at: 20/6/2010.

Jain, N,. Verma, A,. Verma, R,. Tiwari, P,.2012. Going Social: The Impact of Social Networking in Promoting Education. **IJCSI International Journal of Computer Science Issues**, Vol. 9, Issue 3, No 1, May 2012, ISSN (Online): 1694-0814 www.IJCSI.org.

Kabir, Thawhidul,Akter, Shirin,Ferdus, Znmatul. (2014). Exploitation of Social Network Site and Its Impact On Students A Cademic Results: A Q UST For Correlation Or Misspecification in Bangladesh. **Journal of Business and Technology Dhaka**.Volume, -LX,Issue-01,January – June ,2014.

Khan, shahzad. (2012).Impact of Social Network Websites or Students. **Abasyn Journal of Social Science** , Vol, 5.No,2: 23

Klopfer, E., Osterweil, S., Groff, J. and Haas, J. (2009), **Using the technology of today in the classroom today, Cambridge: Massachusetts Institute of Technology**.

Kuppuswamy, S, Narayan, p. (2010). The Impact of Social Networking Websites on the Education of Youth, **International Journal of Virtual Communities and Social Networking**, (IJVCSN), Vol. 2 Issue1, pp. 67-79.

Mayfield, Antony. (2008). **"What is social media?",** Reviwed in 2-5-2016, from http://www.icrossing.com/uk/sites/default/files_uk/insight_pdf_files/What%20is%20Social%20Media_iCrossing_ebook.pdf.

Roberts, Alan, Nason, Rod. (2011). Nobody Says No: Studant Self- Censorship In A Collaborative Knowledge Building Activity. **Journal of Learning Design**, Vol. 4 No. 4: 44.

www.manaraa.com

Sekaran, Uma, Bougie, Roger. (2013). **Research Method for Business: A skill-Building Approach,** 6th Edition, Page 294.

Shahnaz, Liza (2011). **Profiling facebook users among KIRKHS students and their motives for using facebook. Publisher**: Kuala Lumpur: Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University Malaysia.

Skjerdal, S. Terje. (2010). Justifying Self-Censorship a Perspective From Ethiopia. **Westminster Papers in Communication and Culture © 2010 (University of Westminster, London)**, Vol. 7(2): 98-121. ISSN 1744-6708 (Print); 1744-6716.

Strickland, C., Amela. (2014). **Exploring The Effects of Social Use On The Mental Health of Young Adults**. A Thesis Submitted In Partial Fulfillment of The Requirement For The Honors In The Major Program In Advertising and Public Relation In The College of Science, Oriland , Florida, USA.

Tarq, Waqas, Mehboob, Madiha, Khan, M, Asfandyar, Faseeullh. (2012). The Impact of Social Media and Social Networks On Education and Students of Pakistan. **IJCSI International Journal of Computer Science**, Issue, Vol,9,Issue,No,3: 11.

Yesil, M , Murat. The Invisible Threat for the Future of Journalism: Self-Censorship and Conflicting Interests in an Increasingly Competitive Media Environment. **International Journal of Business and Social Science**, Vol. 5 No. 3: 34.

Yilmaz, B. Soylu, D. 2015. **Self Censorship in Social Media**: A Case Study of Hacettepe University, Ankara Turkey.

Zhi-guo,Wang. (2009). Study on Countermeasure on Moral Education Through School Network. **Us-China Education Review**, volume 6,No.1: 25.

http://www.ebizmba.com/articles/social-networking-websites, Reviwed in 10-7-2016.

http://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/self-censorship, Reviwed in 2-6-2-2016.

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (أ)
الاستبانة في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب / أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تجري الباحثة دراسة لنيل درجة الدكتوراه من قسم أصول التربية في كلية التربية في جامعة اليرموك بعنوان "آثار شبكات التّواصل الإجتماعي على طلبة اليرموك وعلاقتها بالرّقابة الذّاتيّة من وجهة نظرهم أنفسهم" وقد استدعى ذلك إعداد الباحثة استبانة لقياس آثار شبكات التّواصل الإجتماعي على طلبة جامعة اليرموك، واستبانة لقياس درجة الرّقابة الذّاتيّة على طلبة جامعة اليرموك، مكوّنة من(60) فقرة، راجياً منكم قراءة كل فقرة وإعطاء رأيك في كل عبارة حسب ما تشعر به بكل أمانة لما في ذلك من أهمية في نتائج الدّراسة.

ضع علامة (√) أمام الاختيار الذي تعتقد أنه ينطبق عليك عند كل فقرة، ربما تحتار في اختيار الإجابة على بعض العبارات، وفي هذه الحالة اختر الإجابة الأقرب للاتفاق مع وجهة نظرك، لاحظ أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، إنما الإجابة هي التي تنطبق على حالتك أنت.

إن الهدف من هذه المعلومات هو لأغراض البحث العلمي فقط، وستكون الإجابة موضع العناية والسرية، لذلك لا داعي لكتابة اسمك.

جزاكم الله خيرًا

الباحثة

فاطمه صالح علي الخطيب

1- النوع الإجتماعي: ☐ ذكر ☐ أنثى

2- الكلية: ☐ كليات العلوم الإنسانيّة والإجتماعية ☐ وكليات العلوم الأساسيّة والهندسيّة.

3- مستوى دخل الأسرة:

☐ (أقل من500 دينار) ☐ (500- 1000 دينار) ☐ (أكثر من 1000 دينار).

4- معدل الإستخدام اليومي لشبكات التّواصل الإجتماعي:

☐ (أقل من ساعتين يوميًا) ☐ (ساعتين - 3 ساعات يوميًا) ☐ (أكثر من 3 ساعات يوميًا).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استبانة آثار شبكات التّواصل الإجتماعي على طلبة جامعة اليرموك

الرقم	الفقرة	وضوح الفقرة		صياغة الفقرة		الإنتماء للمجال	
		واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	منتمية	غير منتمية
المجال الأول: الآثار الايجابية في المجال الفكري الديني							
1	استفيد من مقاطع الفيديو الدعوية التي تمرر بين الأصدقاء						
2	تذكرني البطاقات الدعوية التي تصلني بأمور ديني						
3	اشارك الأصدقاء التهنئة بالمناسبات الفكرية الدينية من أعياد وذكرى الإسراء والمعراج... الخ						
4	يدعوني الأصدقاء لصيام الأيام البيض وعاشوراء وعرفة						
5	اتشارك مع اصدقائي بتلاوة سور من القرآن الكريم						
6	ابعث لأصدقائي حسابات لعلماء دعاة من أجل الإجابة على أسئلة شخصية						
7	اشعر ان بعض الحسابات تعمل على نشر الدين وبيانه						
8	غيّرت من سلوكاتي السّلبيّة بعد النصيحة من صديق عبر شبكات التّواصل الإجتماعي						
9	أشعر بأني مسؤول عن كلمتي امام الله عبر شبكات التّواصل الإجتماعي						
10	استشعر أخلاق الاخرين في منشوراتهم عبر الشبكات						
المجال الثاني: الأثار السّلبيّة في المجال الفكري الديني							
1	أشك ببعض ما يتداول من معلومات دينية عبر شبكات التّواصل الإجتماعي						
2	انسجم عبر شبكات التّواصل الإجتماعي مما يؤدي إلى تقصيري في واجباتي التعبدية						
3	تسهّل شبكات التّواصل الإجتماعي الاتصال مع الجنس الآخر						
4	تعمل شبكات التّواصل على نشر الإشاعات بسرعة كبيرة						
5	يصلني عبر شبكات التّواصل أحاديث مكذوبة على النبيّ عليه السّلام						
6	أدخل على حسابات محرمه شرعًا(مروجي المخدرات أو						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	وضوح الفقرة		صياغة الفقرة		الإنتماء للمجال	
		واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	منتمية	غير منتمية
	الإباحية)						
7	تعمل بعض الحسابات على نشر الفكر المضلل الذي يدّعي التدين						
8	أنشر صورتي وصور أسرتي وأصدقائي للعامة						
9	أمرر فيديوهات منافية للأخلاق لأصدقائي						
10	تستدرجني بعض الحسابات لتكوين مجموعات دينية سريّة						
المجال الثالث: الآثار الايجابية في المجال الإجتماعي							
1	أستخدم شبكات التّواصل في مناسبات الأفراح والأتراح للتهنئة والتّعزيّة						
2	ازدياد تآلفي مع أقاربي بعد استخدام شبكات التّواصل الإجتماعي						
3	اتعرف على اصدقاء جدد عبر العالم ومن كل الثقافات						
4	أطمئن على أخبار أصدقائي ومعارفي بشكل يومي						
5	أشارك أصدقائي حسابات الموضة أو الرياضة أو المشاهير						
6	اتواصل مع الأهل والأصدقاء ليتعرفوا أخباري أولًا بأول						
7	تعطيني شبكات التّواصل الإجتماعي حرية اختيار الأصدقاء والوقت للتواصل أكثر من الواقع						
8	أتحدث بصراحة وجرأة عبر الشبكات أكبر من الواقع						
9	أطلب المشورة ممن أثق بهم عبر الشبكات لعدم تمكني من زيارتهم						
10	أتبادل الصور مع أُخوتي المتواجدين خارج البلاد						
المجال الرابع: الآثار السّلبيّة في المجال الإجتماعي							
1	أسارع في نشر ما يصلني من أخبار دون التحقق من صحتها						
2	أضعف التّواصل عبر الشبكات علاقتي المباشرة بأسرتي						
3	أفضل التواجد في العالم الافتراضي أكثر من العالم الحقيقي						
4	أضعفت شبكات التّواصل قدرتي على النقاش والحوار						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	وضوح الفقرة		صياغة الفقرة		الإنتماء للمجال	
		واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	منتمية	غير منتمية
	وجها لوجه						
5	أضغط like على منشورات الأصدقاء فقط من أجل المجاملة						
6	أنشر أخباري الشّخصية التي تظهر الجانب الايجابي						
7	نشر أخبار أصدقائي وصورهم دون إذنهم قد يفقدني صداقتهم						
8	وثقت بأصدقاء عبر الشبكات فوقعت في مشاكل عويصة						
9	نشر عني بعضهم شائعات أضرت بي						
10	أُشهّر بخصومي وأذمهم عبر شبكات التّواصل الإجتماعي						
المجال الخامس: الآثار الايجابية في المجال التربوي والتعليمي							
1	أُكون مع زملاء المساق والدكتور مجموعات دراسية عبر شبكات التّواصل						
2	أتشارك مع الزملاء المعلومة وحل الواجبات وأسئلة الامتحانات						
3	نبقى على تواصل مع دكتور المساق طوال الوقت باستخدام شبكات التّواصل						
4	أستفيد من حسابات ذوي الخبرة في المساقات التي أدرسها من شتى الثقافات						
5	أبعث لزملائي حسابات علمية متخصصة في دراستهم						
6	أتبادل الطرح والنقاش مع مجموعتي حول المساق الدّراسيّ عبر الشّبكات						
7	يساعدني بعض الأصدقاء على تصحيح أخطائي الإملائية عبر رسائلي لهم						
8	إثراء المساق الدّراسيّ بما يقدمه كل فرد في المجموعة من إضافات						
9	أتواصل عبر شبكات التّواصل الإجتماعي مع أشخاص يتحدثون اللغة الأم من أجل تطوير لغتي						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	وضوح الفقرة		صياغة الفقرة		الإنتماء للمجال	
		واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	منتمية	غير منتمية
10	إطلاعي على تجارب الأصدقاء جعلني أُغيّر من اسلوب دراستي						
المجال السادس: الآثار السّلبيّة في المجال التربوي والتعليمي							
1	كثرة النسخ واللصق في عمل أوراق العمل والعروض						
2	أضعفت الشبكات عودتي للمراجع العلمية وأمهات الكتب						
3	أثرت العامية المستخدمة في شبكات التّواصل الإجتماعي على اللغة الفصحى في الطرح العلمي						
4	أمضي وقتًا طويلًا باللعب مع أصدقائي على شبكات التّواصل الإجتماعي مما أثر على تحصيلي الأكاديمي						
5	أحاول الظهور أمام زملائي في المجموعة الدّراسيّة على شبكات التّواصل الإجتماعي بالفهم للمادة الدّراسيّة والحقيقة هي العكس						
6	أغلق حسابي في وقت يكون فيه أصدقائي بحاجة إلى مساعدتي						
7	أتهرب من مجموعتي بإظهار ان حسابي مغلق وأُراقب ما يعرضون						
8	كثرة النقاش وزخم المعلومات المتداولة عبر الشبكات أثر على وقت دراستي						
9	تساعدني شبكات التّواصل على تمرير معلومات خاطئة لمنافسي في المساق						
10	أصبحت أتكاسل وأعتمد على أصدقائي عبر الشبكات في حل الواجبات						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استبانة درجة الرّقابة الذّاتيّة على طلبة جامعة اليرموك

الرقم	الفقرة	وضوح الفقرة		صياغة الفقرة		الإنتماء للمجال	
		واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	منتمية	غير منتمية
الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني							
1	أقوم بإرسال أدعية الرسول عليه الصّلاة والسّلام عبر شبكات التّواصل الإجتماعي تقربًا لله عزّ وجل						
2	أُفكر في عظمة خلق الله للعقل الذي صمم شبكات التّواصل الإجتماعي						
3	أتدبر في آيات القرآن التي تصلني عبر شبكات التّواصل الإجتماعي						
4	أُغلق حسابي على شبكات التّواصل الإجتماعي وأُقيم صلاتي في وقتها طاعةً لله عزّ وجل						
5	أُفكر في نشاطاتي على شبكات التّواصل الإجتماعي محددًا مواطن خطئي محاسبًا نفسي						
6	أعتذر ممن أسأت إليهم على شبكات التّواصل الإجتماعي مكفرًا عن خطئي في حقهم						
7	ألوم نفسي على نشر بطاقات تُعبّر عن أمور شخصية وخاصة						
8	أخاف الله كلما حاولت نشر صوري لعامة الناس على شبكات التّواصل						
9	أشعر بالندم على حديثي مع الجنس الآخر عبر الشبكات						
10	أخاف الله عندما ترادودني نفسي الدخول على حسابات مواقع الإباحية						
11	أخشى الله عزّ وجل من إطالة النظر للصور شبه العاريّة المنشورة						
12	أندم على قبول طلب بعض الصداقات حرجًا من أصحابها						
13	أعتقد أني مسؤول عن الإعجابات التي أرسلها						
14	أندم على التدخين بعد انظمامي لمجموعة أصدقاء عبر شبكات التّواصل الإجتماعي						
15	أحرص على تنظيم وقتي بتحديد جزء لشبكات التّواصل الإجتماعي ولكن اغرائها أقوى من الإلتزام بالوقت المحدد						
16	أخشى أن التهي بعيوب الناس على شبكات التّواصل الإجتماعي وأنسى عيوبي						
17	أخاف من ضعف التمييز بين الحلال والحرام في بعض ما ينشر						
18	أتجنب نشر ما يسيىء إلى أحد خوفًا من الله						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19	أفكر في آثار ونتائج ما أعرضه عبر حسابي على شبكات التّواصل الإجتماعي قبل نشره للعامة						
20	أحرص على دعوة بعض الأصدقاء العالميين إلى التعرف على الإسلام						
21	أحرص على الإستشهاد بالقرآن الكريم والسنة النّبويّة للرّد على بعض المنشورات المخالفة للشرع الإسلامي						
22	أندم على إرسال الكليبات (الأغاني الماجنة) إلى أصدقائي						
23	أخاف من دعوة صديق لي لإجتماع ديني سريّ بواسطة الشبكات						
24	أخاف من الاستغلال والابتزاز والوقوع في مصائد المغفلين لذا فصداقاتي محدودة						
25	أحصن نفسي بالاذكار خوفًا من الإنزلاق في مخاطر الشبكات						
26	ارفض التعامل مع الشبكات بحسابات مستعارة (غير اسمي الحقيقي) خوفًا من الانجراف نحو السلوك السيئ						
27	أُفكر بالموت فأتراجع عن بعض سلوكاتي السّيّئة عبر الشبكات						
28	أقلعت عن سلوكاتي السّلبيّة عبر شبكات التّواصل الإجتماعي ولكن نتائجها ما زالت تلاحقني						
29	أندم على كثير من الوقت الذي أضعته على شبكات التّواصل الإجتماعي مهملًا أولويات واجباتي في الحياة						
30	أحرص على تذكير أصدقائي على شبكات التّواصل الإجتماعي بواجبنا نحو زملائنا الطلبة الفقراء						
الرّقابة الذّاتيّة في المجال الأخلاقي							
1	أحرص على إلقاء تحيّة الإسلام على الأصدقاء عند التّواصل						
2	اجتهد في أن يُظْهر شكلي الخارجي هويتي أمام الأصدقاء العالميين عند المحادثات المرئية عبر الشبكات						
3	أحرص على آداب الحديث عند محادثة الأصدقاء (الدردشة)						
4	أتجنب الغضب عند النقاش والحوار الساخن مع الأصدقاء						
5	أهتم في إظهار الإحترام والتقدير لأستاذي اثناء تواصلي معه						
6	اجتهد في تنظيم افكاري وتسلسلها في الموضوعات التي أنشرها						
7	التزم الصدق والأمانة في منشوراتي عبر شبكات التّواصل الإجتماعي						
8	أتجنب تصوير ونشر مقاطع فيديو تخدش الحياء العام						
9	أبتعد عن استخدام شبكات التّواصل لإبتزاز الناس ماديًا						
10	أرفض استغلالي من بعض الأصدقاء عبر الشبكات كأداة لتنفيذ مخططات مغرضة خارجية						
الرّقابة الذّاتيّة في المجال الإجتماعي							
1	أخشى نشر صوري للعامة خوفًا من أسرتي						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2	أؤنب نفسي على تدني تحصيلي الأكاديمي خوفًا من أبي						
3	أتجنب تدخل أسرتي للتعرف على نشاطاتي عبر الشبكات						
4	أبتعد عن السّهر على الشبكات حرصًا على مشاعر أسرتي						
5	أرفض التقليد الأعمى للمشاهير المنتشرة حساباتهم على شبكات التّواصل الإجتماعي بسبب نصائح أسرتي						
6	أتجنب الشّجار الجامعي بعد ان تلقيت نصيحة من صديق عبر شبكات التّواصل						
7	أخرج من حسابي على الشبكة عند دخول أستاذي المحاضرة						
8	أتحفز للأمام عند متابعة أستاذي لمجموعتنا التعليمية على شبكات التّواصل						
9	أجتهد في دراستي لأكون عضو فعّال في المجموعة التعليمية						
10	أحرص على توثيق ما أُرسله لأصدقائي من موضوعات علمية						
11	أخجل من حضور المقاطع العاطفية التي تصلني من بعض الأصدقاء أمام غيري وأحضرها لوحدي						
12	أندم على بعض السلوكات السّلبيّة عبر الشبكات بعد أن يعظني أحدهم						
13	أتعض بدروس إمام المسجد حول مخاطر شبكات التّواصل						
14	أتحمل انتقادات أصدقائي على منشوراتي						
15	أتضايق من رفض بعض الاشخاص طلب صداقتي						
16	أعرض ما أود نشره على أُناس ثقات قبل اعلانه للعامة						
17	أوقفت تقليد رفاقي في كيفية استخدام شبكات التّواصل الإجتماعي بعد اتهامهم لي بالتبعيّة لهم						
18	أُوبخ نفسي على إطلاق الضحكات العالية أثناء الإستخدام العبثي لشبكات التّواصل الإجتماعي في ممرات الكلية						
19	أتوجه نحو الموضوعات الإجتماعية بعد رفض أصدقائي التعليق على منشوراتي السياسية						
20	أفكر في تغيير اسلوب انتقادي لسلبيات المجتمع عبر شبكات التّواصل الإجتماعي بعد أن طلب مني أصدقائي ذلك						

اسم الدكتور:

رتبة الدكتور:

اسم الجامعة التي ينتمي لها:

التخصص للدكتور:

ونتشرف في حال طلبكم بتزويدكم بنتائج هذه الدراسة، للأستفسار الإتصال بالرقم التالي (0776792426) أو البريد الإلكتروني khateebsoft99@yahoo.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (ب)

أسماء السّادة محكمي أداتي الدّراسة

الاسم	الرتبة والجامعة	التخصص
أ.د عارف عطاري	أستاذ – اليرموك	إدارة تربوية
أ.د عدنان خطاطبه	أستاذ – اليرموك	دراسات اسلامية
أ.د تيسير محمد الخوالده	أستاذ – آل البيت	أصول تربية
أ.د. ايمن العمري	أستاذ – الهاشمية	إدارة التعليم العالي
د. محمد أمين القضاة	أستاذ – الأردنية	أصول تربية
د. ماهر هواملة	أستاذ مشارك – آل البيت	أساليب تدريس تربية اسلامية
د. حيدر العمري	أستاذ مشارك- جدارا	إدارة تربوية
د. محمود مقدادي	أستاذ مشارك – آل البيت	أصول تربية
د.ديمه محمد وصوص	أستاذ مشارك – الحسين بن طلال	إدارة تربوية
د. علي جبران	أستاذ مشارك – اليرموك	إدارة تربوية
د. صالح الشرفات	أستاذ مشارك – آل البيت	أصول تربية
د. محمود جرادات	أستاذ مشارك- الهاشمية	التخطيط التربوي
د.عبدالله الجراح	أستاذ مشارك - مؤته	مناهج وطرق تدريس
د.نضال العمري	أستاذ مشارك – العلوم الاسلامية العالمية	شبكات الحاسوب
د.حسين احمد العشيبات	أستاذ مشارك – مؤته	قياس وتقويم
د. حسن بني دومي	أستاذ مشارك – مؤته	تكنولوجيا التعليم
د. صالح احمد عبابنه	أستاذ مساعد – الأردنية	إدارة تربوية
د. محمد جابر ثلجي	أستاذ مساعد – اليرموك	التربية الاسلامية
د. محمد سعيد أبو الرب	أستاذ مساعد – محمد بن سعود الاسلامية	علوم الحاسوب
د. عاصف محمد الخطيب	أستاذ مساعد – محمد بن سعود الاسلامية	علوم الحاسوب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق(ج)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب / أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تجري الباحثة دراسة لنيل درجة الدكتوراه من قسم أصول التربية في كلية التربية في جامعة اليرموك بعنوان "آثار شبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالرّقابة الذّاتيّة من وجهة نظرهم أنفسهم" وقد استدعى ذلك إعداد الباحثة استبانة لقياس آثار شبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك، واستبانه لقياس مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك، راجياً منكم قراءة كل فقرة وإعطاء رأيك في كل عبارة حسب ما تشعر به بكل أمانة لما في ذلك من أهمية في نتائج الدّراسة.

ضع علامة (√) أمام الاختيار الذي تعتقد أنه ينطبق عليك عند كل فقرة، ربما تحتار في اختيار الإجابة على بعض العبارات، وفي هذه الحالة اختر الإجابة الأقرب للاتفاق مع وجهة نظرك، لاحظ أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، إنما الإجابة هي التي تنطبق على حالتك أنت.

إن الهدف من هذه المعلومات هو لأغراض البحث العلمي فقط، وستكون الإجابة موضع العناية والسرية، لذلك لا داعي لكتابة اسمك.

الباحثة

جزاكم الله خيرًا

فاطمه صالح علي

الخطيب

1- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

2- اسم الكلية:.....

3- مستوى دخل الأسرة:

☐ (أقل من 400 دينار) ☐ (400-800 دينار) ☐ (أكثر من 800 دينار).

4- معدل الإستخدام اليومي لشبكات التّواصل الاجتماعي:

☐ (أقل من ساعتين يوميًا) ☐ (2 - 3ساعات يوميًا) ☐(أكثر من ثلاث ساعات يوميًا)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: مقياس آثار شبكات التّواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
المجال الأول:آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الفكري الديني						
1	أبعث لأصدقائي حسابات لعلماء الدّين للإجابة على أسئلتهم الشّخصية					
2	أجد أن بعض حسابات شبكات التّواصل الاجتماعي تعمل على نشر الدين وبيانه					
3	تساعدني شبكات التّواصل على كشف أخلاق الأصدقاء من خلال منشوراتهم					
المجال الأول: آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الفكري الديني						
1	أنسجم عبر شبكات التّواصل الاجتماعي فأقصّر في عباداتي					
2	تسهّل شبكات التّواصل الاجتماعي تَعرّفي على الجنس الآخر من غير المحارم					
3	أدخل على حسابات محرمه شرعًا عندما أكون لوحدي					
4	أنخدع ببعض الحسابات التي تنشر الفكر المضلل الذي يدّعي التدين					
5	أمرر فيديوهات منافية للأخلاق لأصدقائي عبر شبكات التّواصل الاجتماعي					
المجال الثاني:آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال الاجتماعي						
1	أستخدم شبكات التّواصل الاجتماعي في المناسبات الاجتماعية المختلفة					
2	يزداد تواصلي مع أقاربي بعد استخدامي شبكات التّواصل الاجتماعي					
3	أتعرّف على أصدقاء جدد عبر شبكات التّواصل الاجتماعي ومن كل الثقافات					
4	تعطيني شبكات التّواصل الاجتماعي حرية اختيار الأصدقاء للتواصل أكثر من الواقع					
5	أتحدث بأمور اجتماعية بكل صراحة وجرأة مع أصدقائي عبر شبكات التّواصل					
6	أطلب المشورة ممن أثق بهم عبر شبكات التّواصل لعدم					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
	تمكني من زيارتهم					
المجال الثاني:آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال الاجتماعي						
1	أُسارع في نشر ما يصلني من أخبار اجتماعية دون التحقق من صحتها					
2	تضعف شبكات التّواصل الاجتماعي علاقتي المباشرة بأسرتي					
3	أثق بأصدقاء عبر شبكات التّواصل فأجد نفسي في مشاكل اجتماعيّة					
4	أستخدم شبكات التّواصل لنشر الإشاعات والمعلومات الخاطئة					
المجال الثالث: آثار شبكات التّواصل الاجتماعي الايجابية في المجال التربوي						
1	أُكون مع الزّملاء ومدرس المساق مجموعات دراسيّة فعالة عبر شبكات التّواصل					
2	أستفيد من حسابات المتخصصين في المساقات التي أدرسها من شتى الثقافات					
3	أطّلع على تجارب الأصدقاء الناجحة مما يجعلني أطور من اسلوب دراستي					
المجال الثالث: آثار شبكات التّواصل الاجتماعي السّلبيّة في المجال التربوي						
1	تضرّ شبكات التّواصل بقدرتي على النقاش والحوار وجها لوجه					
2	تقلل شبكات التّواصل من عودتي للمراجع العلميّة وأمهات الكتب في المكتبات					
3	تؤثر العامية المستخدمة في شبكات التّواصل الاجتماعي على لغتي الفصحى في الطرح العلمي					
4	أمضي وقتًا طويلًا باللعب مع أصدقائي على شبكات التّواصل الاجتماعي مما أثر على تحصيلي الأكاديمي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيًا: مقياس مستوى الرّقابة الذّاتيّة عند استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
المجال الأول: الرّقابة الذّاتيّة في المجال الفكري الديني						
1	أسعى إلى تدبّر آيات القرآن الكريم التي تصلني عبر شبكات التّواصل الاجتماعي					
2	أتأسف على تأخير صلاتي منشغلًا بشبكات التّواصل الاجتماعي					
3	أتراجع كلما راودتني نفسي الدّخول على حسابات مواقع الإباحية					
4	أخشى أن التهي بعيوب الناس على شبكات التّواصل الاجتماعي وأنسى عيوبي					
5	أخاف من اللبس في التمييز بين الحلال والحرام في بعض ما ينشر عبر شبكات التّواصل الاجتماعي					
6	أتجنب نشر ما يسيء إلى أحد على شبكات التّواصل خوفًا من الله					
7	أحرص على دعوة بعض الأصدقاء العالميين إلى التعرف على الإسلام					
8	أحرص على الإستشهاد بالقرآن الكريم والسنة النّبويّة للرّد على بعض المنشورات المخالفة للشرع الإسلامي					
9	أحصن نفسي بالاذكار خوفًا من الإنزلاق في مخاطر شبكات التّواصل					
10	أرفض التعامل مع الشبكات بحسابات مستعارة (غير اسمي الحقيقي) خوفًا من الانجراف نحو السلوك السيء					
11	أتجنب انضمامي لمجموعة أصدقاء عبر شبكات التّواصل تزيّن لي التدخين					
12	أتجنب نشر صور بنات أسرتي لعامة الناس على شبكات التّواصل خوفًا من الله					
المجال الثاني: **الرّقابة الذّاتيّة عند طلبة جامعة اليرموك في المجال التربوي**						
1	أحرص على توثيق ما أُرسله لأصدقائي من موضوعات علمية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
2	أحرص على الخروج من حسابي على الشبكة عند دخول أستاذي المحاضرة					
3	أحرص على آداب الحديث عند محادثة الأصدقاء (الدردشة) عبر الشبكات					
4	أهتم في إظهار الإحترام لأساتذتي اثناء تواصلي معهم عبر شبكات التّواصل					
5	أجتهد في تنظيم افكاري وتسلسلها في الموضوعات التي أنشرهاعبر الشبكات					
6	ألتزم الصدق والأمانة في منشوراتي التربوية عبر شبكات التّواصل الاجتماعي					
7	أتجنب الشّجار الجامعي بعد قراءة مقال عبر شبكات التّواصل الاجتماعي					
8	أبتعد عن المتابعة المفرطة لشبكات التّواصل الاجتماعي خوفًا من تدني تحصيلي الأكاديمي					
المجال الثالث: الرّقابة الذّاتيّة في المجال الاجتماعي						
1	أتراجع عن بعض أساليب انتقادي لسلبيات المجتمع عبر شبكات التّواصل الاجتماعي					
2	أعرض ما أود نشره من موضوعات اجتماعية على أُناس ثقات قبل اعلانه للعامة					
3	أتجنب التقليد الأعمى للمشاهير المنتشرة حساباتهم على شبكات التّواصل الاجتماعي					
4	أتجنب استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي لإبتزاز الناس ماديّا					
5	أبتعد عن الحسابات التي تنشر أفكار تتنافى مع أخلاقيات المجتمع					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (د)

كتاب تسهيل المهمة

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

جامعة اليرموك / رئاسة الجامعة
الـــــوارد
١٩ حزيران ٢٠١٦
كليـــة التربيـــة
رقم التسلسل: .....
مكتب العميد
رقم الملف: ٢٠٤٠٠٩

ك ت/١٠٧/

الرقم : ... / شعبان / ١٤٣٧

التاريخ : ... / أيار / ٢٠١٦ هـ

الموافق : ... م

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة

(١)

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة فاطمة صالح علي الخطيب

تحية طيبة وبعد،،،،

تقوم الطالبة فاطمة صالح علي الخطيب، ورقمها الجامعي (٢٠١٣٢١٠٠٠٤)، بدراسة بعنوان "آثار شبكات التواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالرقابة الذاتية من وجهة نظرهم أنفسهم" وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية، تخصص أصول تربية، ويستدعي ذلك معرفة أعداد طلبة البكالوريوس في الكليات، فضلاً عن توزيع أداة الدراسة المرفقة على عينة منهم في الجامعة.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

نائب عميد كلية التربيـــة

أ.د. غازي رواقـــــــه

اربد – الأردن
Tel: + 962 - 2 - 721111 Fax : + 962 - 2-7211136 Irbid - Jordan E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.edu.jo
فاكس : ٧٢١١١٣٦ -٢-٩٦٢ +
تلفون : ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ +

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Khateeb, Fatima Saleh, **The Effects of Social Networks on Yarmouk University Students and Their Relationship to Self-Censorship in The View Point of Students Themselves, PhD Thesis, Yarmouk University, 2017.**(Supervisor: Prf Muhammad Ashour)

The study aimes to identify the levels of social networking on the students of Yarmouk University، and how it's related to the self censorship during using those networks from their perspective. In order to achieve the goal of the study; two study tools were built (survey of social networking effects and anther survey for self censorship)، and their credibility and stability were checked. The symbol of study consisted of Bachelor students from Yarmouk University during the summer semester 2015-2016، where the study symbol included 712 students (males & females) depending on the distribution percentage in the society. The descriptive approach was used as it suits this type of studies.

The result of the study showed that the general arithmetic mean of the responders' estimations toward the positive and negative effects of social networks on the students of Yarmouk University came in medium degree as it showed that there are no differences with statistical significance in the responders' estimations of the positive effects of social networks due the variables of gender, faculty and the level of the family income; also with no differences with statistical significance at the level (0,05=α) in the positive effects of social networks on the students of Yramouk University due to the total variable of average of daily usage in favor of the students who use them more than 3 hours a day. There are no differences with statistical significance in the responders' estimations of the negative effects of social networks on Yarmouk University students due the variables of faculty and the level the family income. The result also showed that there are differences with statistical significance in the estimations of the responders in the negative effects of social networks on the students of Yramouk University due to the

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

variable of (gender) and in favor of females. Also, there are differences in the negative effects of social networks on the students of Yarmouk University due to the variable of (average daily usage) in favor of the students who use them less than 2 hours a day. The general arithmetic mean of responders' estimations in all fields that measures the level of self-censorship when using social networks by the students of Yarmouk University as all came at high level. Also, there are no differences with statistical significance in the level of self-censorship when using social networks by the students of Yarmouk University due to the variables of the faculty and the level of family income. There are also differences with statistical significance in the level of self-censorship when using social networks by the students of Yarmouk University due to the variable of gender where the differences were in favor of females. The result of the study showed that there are differences with statistical significance in the level of self-censorship when using social networks by the students of Yarmouk University due to the variable of daily usage (less than 2 hours a day), as the study showed that all connection factors between the positive effects of social networks on Yarmouk University students and the measurement fields of self-censorship when using social networks by the students of Yarmouk University are high and positive; and all factors of connection between the negative effects of social networks on Yarmouk University students and the measurement fields of self-censorship when using social networks by the students of Yarmouk University are high and negative; and in accordance with results of the study; the researcher enlisted a number of recommendations, including: implementing courses in the University courses' program involving educating in the advantages of social networks to achieve the maximum benefit of the services that are provided by this scientific product for the students in all fields and issue warning of their disadvantages that may affect the religious, social and educational ideological system and that by connecting them to fundamentals of their Islamic education.

Keywords: the effects of social networks, self-censorship

www.manaraa.com